الجمعة 13 تشرين الأول 2017
العدد 3297 السنة الثانية عشرة
vendredi 13 Octobre 2017 nº 3297 12ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

«فتح» و«حماس»: توقيع المصالحة «الإلزامية»
12

«هدنة» جنوب دمشق برعاية روسية ـ مصرية
14

أسلحة فاسدة للجيش [2]

الانتخابات الطالبية
لشو التغيير؟
[4 ـ 9]

لم تشهد الجامعة الوطنية انتخابات طالبية منذ تسع سنوات. أما في الجامعات الخاصة، فتحدث انتخابات، لكن بالمرشحين أنفسهم، والأحزاب ذاتها (مروان طحطح)

العراق

سليماني في بغداد
رسالة دعم للعبادي
15

قضية اليوم

أسلحة فاسدة للجيش

السلطة اللبنانية ترتضي، مرة جديدة، ترك المؤسسة العسكرية رهينة للسياسات الأميركية (أ ف ب)

مطلع الشهر الجاري، زار قائد الجيش العماد جوزف عون العاصمة الأردنية عمان، حيث التقى الملك عبدالله بن الحسين وكبار المسؤولين العسكريين في المملكة. وبعد عودته، انتشرت معلومات عن حصول الجيش على «هدية» من الأردنيين، تضم عربات مدافع وناقلات جند. أما أبرز ما في «الهدية» الأردنية، فنحو عشرين دبابة أميركية الصنع، من طراز «أم 60». ليست المرة الاولى التي يمنح الأردن فيها لبنان هذا النوع من الدبابات. سبق أن حصل الجيش اللبناني من نظيره الأردني على 10 دبابات من طراز مماثل، عام 2010. وكما قبل 7 سنوات، كذلك اليوم، فإن الجزء الأكبر من «الهدية» الأردنية ليس صالحاً للاستخدام. دبابات من الخردة ينوي الجيش الاردني التخلص منها، بسبب

> المدرعات الأردنية التي سيحصل عليها لبنان بحاجة إلى صيانة وجزء منها غير صالح لأي استخدام

تقادمها واستهلاكها، فيطلب الأميركيون منه نقل جزء منها إلى لبنان. ولهذا السبب، يجري حالياً البحث عن كيفية تأمين المال اللازم لإعادة تأهيل هذه الدبابات. وفيما تردد أن الأميركيين سيتولون عملية التأهيل على حسابهم، ذكرت مصادر سياسية أن الجيش سيطلب اعتمادات تغطي عملية إعداد هذه الدبابات قبل وضعها في الخدمة.
جميع المدرعات الأردنية التي سيحصل عليها لبنان بحاجة إلى صيانة، وجزء منها بحاجة إلى عملية تأهيل شامل، كونه غير صالح لأي استخدام. بصورة واضحة، يمكن القول إن الأميركيين قرروا منح لبنان نحو عشرين دبابة، ليست سوى خردة. هي أسلحة «فاسدة». المشكلة بالتأكيد ليست في الجيش ولا في قيادته. الأزمة هنا سياسية. فالسلطة اللبنانية ترتضي، مرة جديدة، ترك المؤسسة العسكرية رهينة للسياسات الأميركية التي لا تريد بناء جيش في لبنان، إلا بما يخدم مصالحها. ومصالحها اليوم تقضي بإبقاء الجيش ضعيفاً إلى الحد الذي يسمح له بممارسة مهمات الشرطة ومكافحة الإرهاب لا

تقرير

فضّ عروض «معامل الكهرباء» اليوم: أربع شركات تتنافس على م

يفرض دفتر الشروط غرامات على الفائز في حال مخالفة بنود العقد (أرشيف)

محمد وهبة

يبدأ عند التاسعة من صباح اليوم، فضّ المظاريف في مناقصة استدراج عروض لاستقدام معامل لتوليد الكهرباء في موقعي دير عمار والزهراني. وبحسب المعلومات المتداولة، قدّمت أربعة عروض، بينها ثلاثة قدّمت في الاستدراج السابق، وواحد يشكّل مفاجأة.
العروض الأربعة التي ستفضّ اليوم تعود إلى: (1) شركة كارادينيز المتعاقدة حالياً مع الدولة اللبنانية لتقديم طاقة كهربائية بواسطة مولدات عائمة (بواخر) في الجية والذوق، (2) شركة بي بي إينرجي المملوكة من آل البساتنة التي شاركت في استدراج العروض السابق وهي متحالفة مع شركات أجنبية، (3) شركة MEP المملوكة من كريم خياط وشاركت في استدراج العروض السابق وهي متحالفة مع مجموعة شركات أجنبية، (4) مجموعة يونس بروس بالتحالف مع شركات أجنبية ووجودها في هذه المناقصة شكّل مفاجأة غير متوقعة للمشاركين الثلاثة، إذ لم تُبدِ أي اهتمام باستدراج العروض السابق، ولم يكن اسمها في أي وقت مطروحاً للمشاركة في هذه الصفقة.
على أي حال، ستعكف لجنة فضّ العروض التي يترأسها موظف لدى التنظيم المدني هو نفسه الذي ترأس لجنة فض عروض مزايدة تلزيم السوق الحرة في مطار بيروت الدولي، منذ الصباح على درس الشروط الإدارية بحضور أعضاء اللجنة المكلّفين من إدارة المناقصات التي أصرّت على تكليف اثنين من المهندسين المختصين بقطاع الكهرباء ليكونوا من بين أعضاء اللجنة، ومنحت وزير الطاقة أربعة مندوبين أحدهم مستشاره روبرت سفير، واثنان من مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان، أبرزهم بشارة عطية مدير الإنتاج في المؤسسة، وموظف في وزارة الطاقة. سيلعب الخبراء في مجال الطاقة دوراً محورياً في تقويم العروض من الناحية الفنية والتقنية، علماً بأن التقويم الإداري سيكون على عاتق رئيس اللجنة وأعضائها مجتمعين، إلا أنه ليس هناك ما يلزم اللجنة بتفسيرات واقتراحات مندوبي وزارة الطاقة الذين عُيِّنوا «للاستئناس» تبعاً لكتاب إدارة المناقصات.
ويأخذ استدراج العروض هذا أهمية كبيرة في ظل اللغط والسجال السابق الذي دار حول دفتر شروط استدراج العروض السابق وإلغائه من قبل مجلس الوزراء، ثم إعادة

> رئيس لجنة فض العروض ترأس لجنة فض عروض مزايدة تلزيم السوق الحرة

إطلاق استدراج عروض جديد وفق دفتر شروط معدّل. وينص دفتر الشروط المعدّل، بحسب قرار مجلس الوزراء، على أن يقدّم العارض كفالة مالية بقيمة 50 مليون دولار عن كل موقع، وأن تكون مهلة التسليم في الموقع الأول 3 أشهر وفي الموقع الثاني 6 أشهر. كذلك يوجب «الدفتر» فرض غرامات على الشركة الفائزة في حال مخالفتها لبنود العقد، تساوي 10 آلاف دولار عن كل أسبوع لكل ميغاوات مع وجود سقف لهذه الغرامات لا يتجاوز 10% من مجمل قيمة العقد لكل موقع. أما بالنسبة إلى تأمين الدولة للعقار إن أراد العارض تقديم معمل غير عائم، فينص قرار مجلس الوزراء على «خيار تأمين الأرض من قبل الدولة عند توافر الشروط الفنية»، فيما أوضحت وزارة الطاقة للشركات الراغبة بالمشاركة في استدراج العروض، أنه «يجب على العارض أن يقترح الموقع على الأرض لتنفيذ المشروع بما يتلاءم مع المعايير التقنية المحدّدة في دفتر الشروط،

تقرير

زاسبيكين: لبنان سيواجه عقوبات واشنطن موحّداً
توازن الرعب بين حزب الله وإسرائيل يمنع الحرب

السفير الروسي ألكسندر زاسبيكين مقتنعٌ بأن العقوبات الأميركية على لبنان لن تحقّق أهدافها، وأن توازن الرعب بين حزب الله وإسرائيل يمنع حصول الحرب رغم التهديدات. أمّا روسيا، فمصممة على إكمال الحرب ضد الإرهاب في سوريا وعلى الحفاظ على مصالحها في أوكرانيا

فراس الشوفي

الطقس الخريفي يُتعب صدر السفير الروسي في بيروت ألكسندر زاسبيكين. ومع ذلك، لا يكاد زاسبيكين يودّع ضيفاً حتى يستقبل آخر من دون «رحمة». سياسيّون وإعلاميون وأصدقاء، وزوّار «جدد» يستشعرون «الموسم الروسي» في بلاد الأرز.

التطوّرات في المنطقة ولبنان، تترك الدبلوماسي المخضرم أمام سيلٍ من الأسئلة والتوقّعات. وبلا شكّ، فإن التصعيد الأميركي ــ الإسرائيلي ــ السعودي ضد لبنان وسوريا، ينعكس ترقباً لتطورات الأيام المقبلة، في ظلّ الدور الروسي المتعاظم في سوريا ولبنان، وتصاعد المواجهة بين روسيا وأميركا، وزيارة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لموسكو الأسبوع الماضي.

بالنسبة إلى زاسبيكين، فإن العقوبات الأميركية ضد حزب الله والتصعيد المترافق ضدّ إيران تضع لبنان في عين العاصفة. لكنّ السفير مقتنعٌ بأن العقوبات لن تهزم حزب الله أو تجبره على تغيير موقفه السياسي. «روسيا تعاني من العقوبات، ومع ذلك لا يمكن أن تجبرنا الضغوط على تغيير مواقفنا المبدئيّة»، يقول زاسبيكين، «بالعكس، نحن نزداد إصراراً على المواجهة».

يدرك ممثل روسيا في لبنان أن «العقوبات لا تستهدف حزب الله وحده، وإنّما الشعب اللبناني بأكمله». كيف يمكن المواجهة؟ يقتنع زاسبيكين بأن «الحلّ هو مواجهة العقوبات والضغوط الأميركية بالوحدة الداخلية اللبنانية، على المستوى السياسي وعلى المستوى الشعبي، لأنهم يريدون من هذه العقوبات أن يقسموا اللبنانيين، والردّ هو بالوحدة. أنا أعتقد بأن اللقاء الثلاثي (في دارة الوزير وليد جنبلاط في كليمنصو) أمر جيّد، وفي سياق الوحدة لمواجهة المقبل من الأخطار، ولا أظنّ بأن أياً من القوى السياسية سينخرط في التصعيد إلى جانب الأميركيين. نحن على ثقة بأن هذا الضغط سيفشل».

ماذا عن التهديد بالحرب الإسرائيلية؟ بما يملكه زاسبيكين من معلومات، فإن التصعيد والتهديد واحتمالات الحرب، تقابلها مفاوضات تجرى في المنطقة. وبالتالي، «توازن الرعب بين إسرائيل وحزب الله يضبط الحرب بشكلٍ أو بآخر. ستحدث خسائر في الجانبين في حال الحرب، والجميع يراجعون حساباتهم»، ويضيف: «هل تقوم إسرائيل بما يتمنّاه العرب من حرب على لبنان وسوريا؟ لا أعتقد».

ومن لبنان إلى سوريا، يبدي السفير ارتياحاً كبيراً للوضع العسكري والسياسي في الميدان السوري. ولو أن أميركا بحسب معلوماته لا تزال تراهن على المجموعات الإرهابية، إلّا أن مسار الأحداث يعكس انتصاراً كبيراً لسوريا وروسيا وحلفائهما على قوى الإرهاب. الحديث عن سوريا يوصل إلى زيارة الملك سلمان لموسكو. الزيارة لها شقّان، الأول هو علاقات المصالح الاقتصادية والتجارية بين الطرفين، أمّا الشّق الثاني فهو عن دور السعودية في سوريا والمنطقة.

> لقاء كليمنصو جيّد ويأتي في سياق الوحدة لمواجهة الأخطار المقبلة

هل تعمل روسيا على وساطة بين سوريا والسعودية؟ «لا داعي للوساطة، هل تحتاج سوريا ولبنان إلى وساطة؟ لا حاجة»، يجيب السفير. خلال زيارة ملك السعودية لموسكو، باتت مواقف المملكة واضحة: مع آستانا، مع الحلّ السياسي، والتراجع عن مطلب إسقاط «النظام السوري» ورحيل الرئيس بشار الأسد. لكنّ «مشكلة السعودية الوحيدة هي إيران». وبحسب الدبلوماسي الروسي الأول في بيروت، السعودية تطالب بوقف التوسّع الإيراني وإخراج إيران من سوريا. أمّا بالنسبة إلى روسيا، فـ«الحرب على الإرهاب لا تزال مستمرّة في سوريا، وإيران حليفة سوريا وتساعدها في مكافحة الإرهاب. هم أخرجوا سوريا من الجامعة العربية وأرادوا إسقاط النظام، فماذا ينتظرون من الأسد غير أن يلجأ إلى دعم حلفائه في روسيا وإيران؟ نحن كنّا نتعاون عسكرياً مع الجيش السوري منذ القرن الماضي، فهل توقّعوا أن نتراجع في سوريا؟ بعدما دخل الإرهاب وأحدثوا فوضى في البلاد، هذا الدعم زاد إلى حدّ كبير». ويضيف: «إذا كانت السعودية ترى التصعيد الأميركي ضد إيران، فلماذا ستخفّف من عدائيتها؟ المشكلة في الموقف الأميركي».

المواقف الأميركية التصعيدية لا تقف عند حدود إيران، بل تنسحب على أزمة السفارات مع روسيا وإلى أوكرانيا، و«الصراع المقبل في البلقان وأوروبا الشرقية»، يقول زاسبيكين. فحكومة كييف الأوكرانية، «تحاول الوصول إلى الحدود الشرقية مع روسيا لحصار حلفائنا. إنّها حكومة نازية. يقتلون الناس ويهجّرونهم من بيوتهم. روسيا وأوكرانيا كانتا دائماً شعباً واحداً، إلّا أن أميركا نجحت في إقناع جزء من الأوكرانيين بالعداء لروسيا، لكن هذا سينتهي قريباً». يتخوّف السفير الروسي من أن «هذا الصراع وغيره، أكثر. والسلطة السياسية في لبنان لم تزوّد الجيش بالتمويل اللازم لشراء أسلحة ومعدات (وهذا الأمر لا يحتاج إلى مبالغ خيالية كما يُشاع)، ولا باتفاقات دولية تتيح له تنويع مصادر التسليح. ولا بد من التذكير مرة جديدة بأن بلداناً أخرى، كروسيا والصين وغيرهما، مستعدة لتقديم سلاح للجيش اللبناني، سواء كهبات أو ضمن صفقات تجارية، تمنح الجانب اللبناني نوعية من الأسلحة والذخائر أفضل بما لا يُقاس من تلك التي يقدمها الأميركيون، وبأسعار أقل. لكن السلطة تخضع للابتزاز الأميركي بقطع المساعدات عن الجيش اللبناني إذا دخل في شراكات مع دول لا ترضى عنها واشنطن.

وتجدر الإشارة إلى أن الجيش تسلّم قبل أيام طائرتي «سوبر توكانو» هبة من الأميركيين. وهذه الطائرات هي نسخة مطوّرة من طائرة «توكانو» البرازيلية، التي تُستخدم في دوريات حرس الحدود وملاحقة المهربين. أما النسخة المحدّثة، التي حصل لبنان على اثنتين منها، فمنحت الولايات المتحدة حق تطويرها إلى شركة «إلبيت» الإسرائيلية. وهذه الشركة تنتج كمبيوتر الطائرة وشاشات العرض ونظام الملاحة ونظام تخزين المعلومات، أي «عقل الطائرة». ويذهب قسم كبير من ثمن الطائرة إلى الشركة الإسرائيلية. ولم يُعرف بعد من سيتولى صيانة الطائرتين اللتين تسلمهما الجيش، وكيف سيتم تجاوز «عقدة» أن الشركة نفسها تتولى هذا الأمر عادة. ورغم أن «الأخبار» نشرت هذه المعلومات أكثر من مرة (راجع عدد «الأخبار» يوم 2 أيلول 2016)، إلا أن أيّ موقف رسمي لبناني لم يصدر للتعليق على هذا الأمر الخطير.

(الأخبار)

مشكلة السعودية الوحيدة هي ايران (مروان طحطح)

المشهد السياسي

...وقعين
أوّل تراخيص «التنقيب» واعتراضات وزارية على المجلس الاقتصادي الاجتماعي

سواء كانت المواقع المقترحة بالقرب من دير عمار والزهراني أو بعيدة عنها، فإذا كانت الأرض تستوفي الشروط والمعايير الفنية يرفع الأمر إلى مجلس الوزراء لتأمين استعمال الأرض المقترحة».

وكانت إدارة المناقصات، عند إطلاق استدراج العروض، قد أشارت إلى هذه الالتباسات في دفتر الشروط، موضحة أن «إدارة المناقصات تنفذ قرار مجلس الوزراء رقم 3 تاريخ 2017/9/14، الصادر بصيغة التأكيد بإطلاق استدراج العروض، وهي بالتالي غير مسؤولة عن أي التباس أو غموض أو عدم وضوح أو تناقض في نصوص دفتر الشروط الخاص بالصفقة والذي يعتبر مشروع العقد جزءاً لا يتجزأ منه، وما قد ينتج من ذلك. كما أن إدارة المناقصات غير مسؤولة عما تضمنته النصوص المشار إليها من مخالفات لقانون المحاسبة العمومية والنظام المالي لمؤسسة كهرباء لبنان وإخلال بحقوق الدولة اللبنانية وما قد ينتج من ذلك».

بعد طول انتظار، أعلن وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل، أمس، إقفال دورة التراخيص الأولى للتنقيب عن النفط. وكشف أبي خليل في مؤتمر صحافي أن «هيئة إدارة قطاع البترول ستقيم العروض وستحيلها على مجلس الوزراء ليتم الأخذ بها، إذا كانت لمصلحة لبنان»، مشيراً الى أن «القانون اللبناني نصّ على إنشاء سجل بترولي يسجل فيه من هم أصحاب الحقوق وأصحاب المصالح».

وأكّد وزير الطاقة أن «سعر النفط لا يؤثر على حصة الدولة، إنما على ميزانية الشركات، وأن أفضل الطلبات ستحال إلى مجلس الوزراء ليتم الأخذ بها»، مشدّداً على أن «العقد منشور في الجريدة الرسمية ولا يوجد أي أمر مبهم أو سري». وبدا لافتاً تأكيد أبي خليل أن «صلاحيات الوزير في هذا القطاع أقل من صلاحياته في أي قطاع آخر، وقد تم التنازل عن الصلاحيات لصالح مجلس الوزراء».

وفيما أقرّ مجلس الوزراء أمس بند تمويل الانتخابات النيابية كما اقترحه الوزير نهاد المشنوق، أقرّت الحكومة أيضاً تعيين أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو مجلس استشاري مؤلّف من 71 عضواً ممثّلين عن غالبية الهيئات الاقتصادية والاجتماعية الرسمية في البلاد. إلّا أنه رغم الاتفاق على دور هذا المجلس، سجّل أربعة وزراء اعتراضاتهم على الأسماء، هم علي قانصو، نهاد المشنوق، يوسف فنيانوس وأوادييس كيدانيان. وعلى غرار «التخبيص» في موسم التعيينات، لم يتمّ توزيع أسماء أعضاء المجلس على الوزراء إلّا قبل 12 ساعة، خلافاً للأصول التي تقضي بإبلاغ الوزراء قبل 48 ساعة على الأقلّ. وفي حين أكّد قانصو أن اعتراضه سببه أن توزيع الأسماء في المجلس جاء على خلفية مذهبية وطائفية في مقابل ذريعة الحكومة أن الأسماء تم اختيارها من قبل الجهات التي يمثلونها، لم يعلن المشنوق أسباب اعتراضه. وجاء اعتراض كيدانيان بسبب التغييرات الحاصلة في الأسماء بعد أن كان حزب الطاشناق قد قدّم اسماء ممثلين عنه، واعترض فنيانوس بسبب اختيار أحد الأسماء ممثّلاً عن تيار المردة من دون مراجعة التيار.

وفي سياق آخر، أكّد فنيانوس أمام مجلس الوزراء أنه ينوي إجراء مناقصة التجهيزات الأمنية المخصّصة لمطار بيروت. وطالب مجلس الوزراء مجتمعاً باتخاذ قرار حول مواصفات الشركات المؤهّلة للدخول في هذه المناقصة. وكان ردّ غالبية الوزراء أن الأفضل هو حصر المناقصة لأنها تحمل شقّاً أمنياً، ولا يمكن السماح لأي كان بالمشاركة فيها، فما كان من وزير الأشغال إلّا أن طالب بتكليفه بالأمر رسميّاً، حتى لا يحمّل لاحقاً مسؤولية حصر المناقصة وتوجّه إليه التهم، على غرار ما يحصل مؤخّراً في وزارات أخرى.

كذلك قرّر مجلس الوزراء التمديد لشركتين من مقدّمي الخدمات في الكهرباء، الأولى هي شركة BUS في منطقة جبل لبنان الشمالي ومناطق والشمال، وشركة KVA في مناطق بيروت والبقاع، العاملتين في مجال مقدمي الخدمات في الطاقة الكهربائية لغاية 2021/12/31. لكن لم يتمّ التمديد للشركة المعنية في جنوب بيروت والجنوب، من دون أن تتضح الأسباب. وطلبت الحكومة من وزارة الطاقة والمياه إيجاد الحلول المناسبة لهاتين المنطقتين مع الشركة الملتزمة، وإلا طرح مناقصة وفقاً للأصول. كذلك أقرّت الحكومة «قانون حماية الأبنية التراثية والأثرية في لبنان»، وأحيل على مجلس النوّاب، فيما أكّد الوزير جبران باسيل أنه «سيواجه هذا القانون في المجلس النيابي».

(الأخبار)

الانتخابات الطالبية: لشو التغيير!

يُقال إن لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يتمتع بالديمقراطيّة. ويعرف اللبنانيون طبعاً أن هذا مبالغ فيه. يجب أن يعرفوا ذلك. فالديموقراطية ليست أصواتاً في صناديق. نتحدث عن «أبعاد الديموقراطية المؤسّساتية»، التي تفسّر الديموقراطية. وتقيس درجاتها بالنظر إلى مسائل تتعلق بالتمثيل، والمشاركة والمحاسبة والحريّة الشخصيّة وضمان حريّة التعبير، على مستويات عدة. وشؤون أخرى تتعلق بالالتزام بحقوق الإنسان، والأقليات، وطبعاً حرية الصحافة. تتوجب الإشارة، إلى أن نسبة التصويت عامل أساسي للقياس. لكن، هكذا يمكن الحديث عن ديموقراطية، لا عن إسقاط مغلفات بيضاء رقيقة في صناديق بلاستيكية، والابتسام للكاميرات. في أية حال، في لبنان، وفّرنا النقاش. لا توجد انتخابات. النواب مدّدوا لأنفسهم، و«الأحزاب» في الجامعة اللبنانية سبقت نوابها بخطوة. الانتخابات معطّلة منذ عقد. أصلاً. لماذا الانتخابات؟ أما في الجامعات الخاصة، فالأمور مختلفة. تحدث انتخابات، بالمرشحين أنفسهم. «النوعية» ذاتها تترشح، الأحزاب ذاتها، مع خروقات طفيفة من نواد، أو Clubs، بلغة الجامعات الخاصة. ولكن وفقاً لقوانين خاصة. إليكم خريطة توزع الأحزاب في الجامعات

الجامعة اللبنانية: متى تحدث الانتخابات؟

مجالس فروع الطلاب «تمدد» لنفسها

حسن رمضان

حركة أمل مع الانتخابات. الحركة واثقة «من حجمها». هكذا يقول أحمد سرحان، أحد أعضاء مجلس طلّاب الفرع في كلية الحقوق في مجمع الحدث. في كلّية الإدارة والعلوم الاقتصادية، يقول مصدر طالبي آخر، إن حزب الله مع الانتخابات. بل شدد على أهمية هذه الانتخابات للجامعة اللبنانية، وأنها «جامعة الوطن» ويجب إعطاءها كل الحقوق مثلها مثل غيرها من الجامعات. ومن حق الناس الانتخاب.

مسؤول تيار المستقبل في الجامعة اللبنانية، يقول إنه هو الآخر مع الانتخابات، وأن تياره ينتبه، أيضاً، إلى أهمية حدوث هذه الانتخابات. لديه ما يضيفه: «التيار يعمل على اللقاءات والاجتماعات للبحث في هذه القضية». في نهاية الشهر الحالي، سيعقد المسؤولون الجامعين لقاء مع رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، للبحث في شؤون الجامعة اللبنانية وخاصةً، الانتخابات. القوات بدورها مع الانتخابات. وكذلك التيار الوطني الحرّ. ليس لديهم مشكلة مع الانتخابات ومع حدوثها، من لديه المشكلة إذاً؟ المجالس ما زالت على حالها، متمسكة بآخر حزب وصل إلى رئاستها. كل حزبٍ متمسكٌ بجامعته.

> **9 سنوات مرّت ولا انتخابات لكن الأحزاب تريد حصول انتخابات في الجامعة الوطنية فمن يعرقل؟**

وهناك آلية تشرحها مذكرة صادرة عن رئيس الجامعة اللبنانية السابق، عدنان السيد حسين، (مذكرة رقم 12)، صادرة في 18 تشرين الثاني، 2012. ولكن المذكرة تُستخدم من الأحزاب لكي تعيّن المجالس حسب المزاج. يخلف الطلاب بعضهم أيضاً باتفاق يحدث بينهم. (تنص المذكرة على أنّ يحدث ذلك بالتنسيق مع الإدارة). من يسأل عن رأي الطلّاب؟

مصادر مطّلعة على ملف اللبنانية، تقول إنه لا جدوى من إجراء انتخابات لا تنتج ما يعرف بـ«الاتحاد الوطني للجامعة اللبنانية»، وهو المعني بشؤون الطلاب على امتداد الفروع والمجمعات، إذ لا يكفي أن يكون لكل كليّة مجلسها أو هيئتها الطالبية. أضف أن القانون القديم الأكثري الطابع لم يعد قابلاً للتطبيق مما يوجب استحداث قانون عصري على أساس النسبية لمجاراة التطور الحاصل في القوانين الانتخابية على صعيد الدولة. وما لم يتم الوصول إلى قانون انتخابي نسبي يكفل التمثيل الصحيح ويبدّد الهواجس الطائفية للبعض، لا يمكن للجامعة حسم قرارها في إعادة الحياة الديموقراطية. خصوصاً أن العملية الانتخابية ستؤدي في نهاية المطاف إلى تشكيل الهيئة التنفيذية للاتحاد المذكور (تكون مؤلفة من 15 عضواً ولا توجد صيغة متفق عليها لآلية تشكيلها) مع ما يسبّبه توزيع مقاعدها من تجاذب بين الأحزاب والطوائف. وفيما تشير المواقف المعلنة للأحزاب إلى رغبتها في إجراء الانتخابات في الجامعة الوطنية إلا أن الحقيقة تكمن في النيات غير المعلنة لهذه الأحزاب التي تريد ضمانات تكفل تمثيلها على نحو أكثري كما جرت العادة. وفي حين تشير المصادر إلى أن الجامعة لا تتحفظ على إجراء الانتخابات، إلّا أن انتشار طلابها على كافة الأراضي اللبنانية وبلوغ عددهم 77 ألفاً ليس بالأمر السهل الذي يمكن الجامعة ضبطه من دون وجود تنظيم فعليّ وسط مخاوف من توترات على امتداد الجامعة على الأراضي اللبنانية. وهنا يُطرح السؤال حول جدّية المكاتب التربوية للأحزاب في المطالبة الملحّة بإعادة تفعيل الانتخابات، لا سيّما أن هذه المكاتب لا تُبدي التزاماً ومسؤولية تجاه الحفاظ على الحق الانتخابي للطلبة وهو من صلب عملها. كما أن الخلافات بين هذه المكاتب وعدم اجتماعها حول مطلب واحد وقيامها بإنتاج نماذج قانونية لاقتراحها على الإدارة، كلّها عوامل ضعّفت من فرص الضغط على إدارة الجامعة للتراجع عن قرارها. ما يعني أن الجامعة «غير قادرة حالياً على تنظيم خلافات المكاتب التربوية، ما لم تنظّم هذه المكاتب خلافاتها خارجاً وتقف موحّدة بوجه الإدارة».

ربّما لا يوجد حل لهذه المشكلة في الوقت الحالي. ربما بعد 10 سنوات أخرى. التوريث «موضة» لبنانية دارجة. يبدو أن الأمر أصبح منسيّاً ومرّ عليه الوقت، ولكن من يعلم؟ ما أصعب العيش لولا فسحة الأمل.

(هيثم الموسوي)

شهادات من الهيئة التعليمية: الإتحاد الوطني للطلاب ضرورة

الجامعة اللبنانية في خطر. حجم الاختراق السياسي والحزبي بلغ الزبى. هنا، شهادات من أساتذة في الجامعة، يتحدّثون عن «لعبة التجاذبات السياسية» وأثرها على الحياة الأكاديمية

إعداد
رحيل دندش

عبد الغني عماد

يعتبر العميد السابق لمعهد العلوم الاجتماعية، الدكتور عبد الغني عماد أن «الحركة الطالبية كانت مفخرة للبنان». وُجدت منذ إنشاء الجامعة وكانت «دينامو» الحركة المطلبية.

يأسف لتراجع الحركة بفعل الحرب وجرّاء تفريع الجامعة. رُوّضت أداة الضغط الطالبي – مثل باقي النقابات - لصالح القوى السياسية. يحتاج «الاتحاد الوطني للطلاب» إلى تعديل نظامه ريثما تتحول الانتخابات إلى جزء من ثقافة وممارسة ديموقراطيتين، شرط الفصل بين السياسة والأكاديميا. تعطيل الانتخابات منعاً للإشكالات هو «حجّة تمنع الجيل الجديد من تكوين ثقافة ديموقراطية داخل الجامعة».

نهوند القادري

الدكتورة نهوند القادري، رئيسة مركز الأبحاث في كلية الإعلام، ترى «أن الأحزاب قدمت إسهامات في إنشاء الجامعة وتطويرها لكن المشكلة أن العمل الحزبي تراجع». نادراً ما أقيمت ورش للتفكر حول التعليم الجامعي ومعناه. تتعدى وظيفة الأستاذ الجامعي التلقين بل عليه تطوير قدرات الطالب ومساعدته على البحث والتشكيك والسؤال. تم تفعيل مراكز الأبحاث منذ سنتين، لكنها بدون موازنة وآلية عمل، في حين أنّ من شأنها تأهيل الطلاب ليكونوا مشاريع باحثين. التعليم بدون بحث عقيم. مجرّد دخول الأستاذ إلى الجامعة من خلال حزب لا يجعله أستاذاً وباحثاً، بل عليه تطوير أدائه.

نايلة أبي نادر

من ناحيتها تؤكد أستاذة الفلسفة، الدكتورة نايلة أبي نادر أن عدم إجراء انتخابات «علامة غير صحيّة». كنت طالبة في اللبنانية إبان الحرب وكانت تحصل الانتخابات بدون «ضربة كف». ليس مقبولاً أن نظلّ في ستاتيكو منذ 2008، لا بدّ من إلغاء السيطرة الحزبية لفرز قيادات طالبية جديدة. تفريع الجامعة غير مخيف، في الفنار لدينا طلاب من طوائف متعددة والجميع منتسب للهيئة الطالبية، فلا قلق عندما يتم توحيد المناهج على أساس التنشئة على المواطنة. التفريع لا يعني التقسيم بل مزيد من التنظيم ومساهمة في الإنماء المتوازن ويحفّز على المنافسة خدمة لجودة التعليم.

هيثم قطب

أستاذ اللغة الفرنسية في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، هيثم قطب، أكد أنّ الجامعة مكان يعلم الطلاب على ممارسة الديموقراطية من خلال انتخاب مجالس طالبية. الطلاب اليوم يعكسون صورة الأحزاب التي ينتمون لها، والضغط الذي نراه في الشارع يترجم بين بعضهم البعض أحياناً.

يفترض أن تتمثل كل الأحزاب في الانتخابات، لكن الواقع أن الحزب الممثل للأكثرية يسيطر على كل شيء. يتراجع مفهوم المشاركة أمام الهيمنة. يأمل بإبعاد الجامعة عن التجاذبات السياسية. في كلية التربية طلابنا معظمهم إناث، لذا لا يوجد أنشطة حزبية ويغيب التشنج الذي نراه في كليات أخرى.

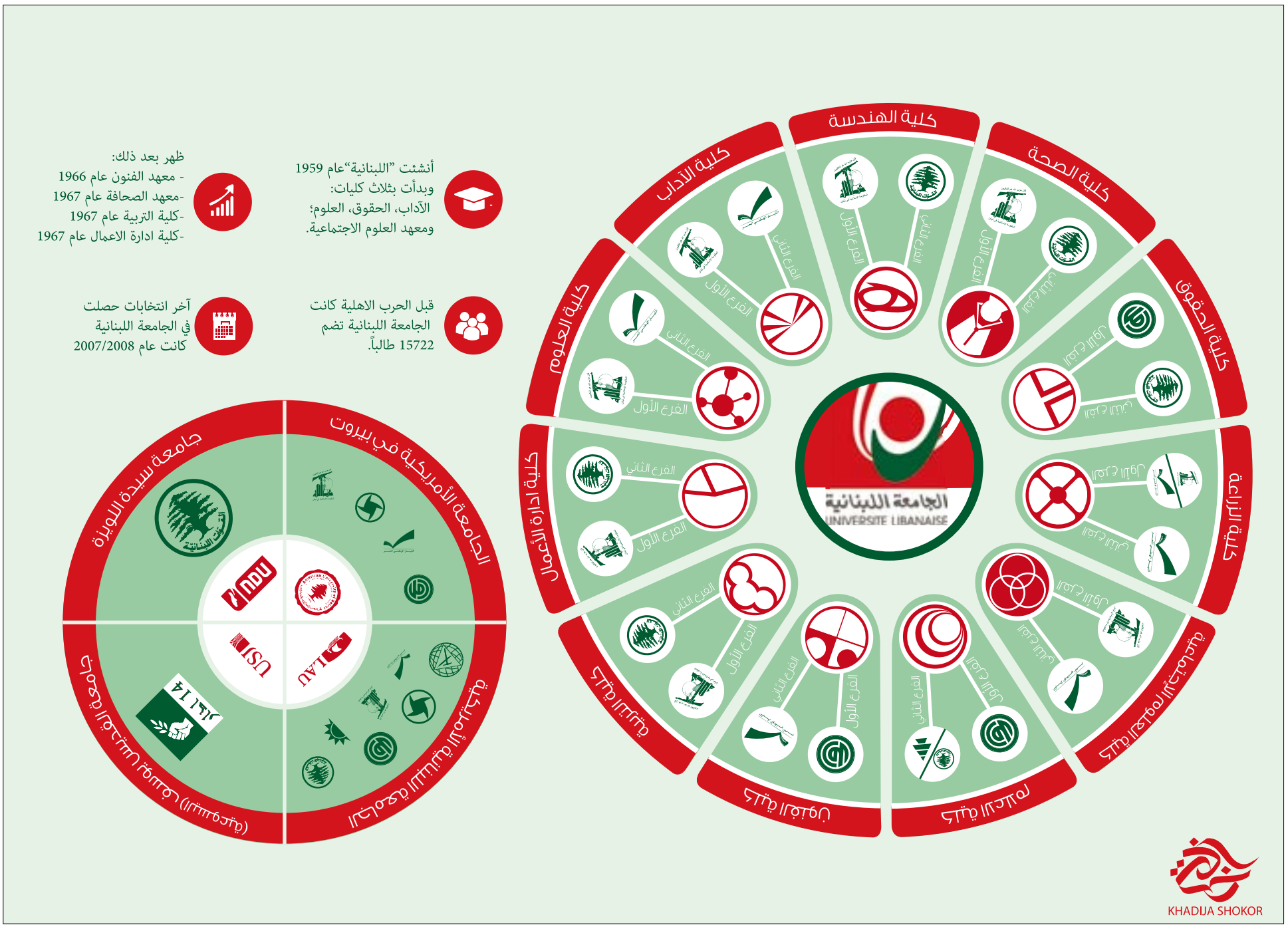

(تصميم **خديجة شكر**)

«أوعا خيّك» في «الأميركية» اليوم

البوابة ليست موصدة. خلفها يقبع تاريخ طويل. لكن الحال في الباحة الداخلية وراء ها لا تختلف كثيراً عن «العالم» خارجها: معسكرات حزبية مصغّرة تستقيم على هيئة أكشاك اعتيادية، و«جماهير» موزّعة بين متحمس للانتخابات ولامبالٍ. ازدحام الألوان والشعارات لا يستطيع «تلطيف» طائفية المشهد السائد. نحن الآن على عتبة المسرحية الانتخابية السنوية في «الأميركية»

جنى بليبل

اقتراع الهيئات الطالبية ومجالس الكليات سيجرى، اليوم، وفق القانون النسبي كما عُمل به للمرة الأولى السنة الفائتة. «لن يحدث تغيّر فعلي»، بحسب كثيرين من طلاب الجامعة الأميركية في بيروت. رغم ذلك، سيقترع هؤلاء لأن الانتخابات، بالنسبة إلى كثيرين، «فشّة خلق».

التنافس لم يزل على حاله، لكن الائتلافات السياسية شهدت تحولاً لافتاً هذا العام بعدما اختار التيار الوطني الحر خوض التجربة، للمرة الأولى، إلى جانب المستقبل والقوات، فيما التحق الاشتراكي والمردة وجمعية المشاريع الإسلامية بتحالف حركة أمل وحزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي. مهلاً، هكذا كان مقرراً. في وقتٍ لاحق، وقبل يومين من موعد الانتخابات، أعلنت «منظمة الشباب التقدمي»، في بيانٍ لها، انسحابها من «خوض الانتخابات الطلابية هذا العام في كل الجامعات بعد أن تحولت إلى مسار غير المسار المرجو منها، تشوبه عيوب التطييف والتعصب الطائفي في كثير من المواقع». وعلى ما يقول العارفون، كان من شأن مشاركة «الاشتراكي» الى جانب حزب الله أن «يقلب الموازين»، ويعوّض خسارة الحزب لحليفه البرتقالي. ولكن، الانسحاب «الاشتراكي» المفاجئ، أعاد «خلط الأوراق». ولا نعلم إن كان «الاشتراكي» انسحب من حلفٍ مع حزب الله، أم انسحب من الانتخابات. طلاب من الجامعة يقولون إن «الاشتراكيين سيصوتون لقوى 14 آذار»، كما درجت العادة وكما درج «الحنين».

الجديد هذا العام، هو أن قرار «انفصال» التيار الوطني الحر عن التحالف المعتاد جاء نتيجة «تصرفات مشبوهة» مارسها أفرقاء منضوون في هذا التحالف إبان الانتخابات الأخيرة. «الكيمياء» بين «أمل» و«العونيين» شبه معدومة في «الأميركية»، كما في خارجها، ولم تساعدها محاولات حزب لترميم العلاقة على التفاعل. «خصوصية الظروف في الجامعة تقضي بالمضي في هذه الخطوة بما يناقض موقف التيار المعهود خارجها»، كما يؤكد مسؤول التيار في الجامعة كارل أبي جودة، موضحاً «أن تشطيب طلاب تابعين لأمل مرشحي التيار في الانتخابات الماضية اضطرنا للخروج من التحالف، إلا أن ذلك لن يؤثر على علاقتنا بحزب الله».

(مروان طحطح)

لا ينفي عضو النادي الثقافي الجنوبي (الذي يمثّل حزب الله) محمد فرحات وجهة النظر «العونية». يبدو متفهماً، ويشدد على التحالف خارج الجامعة، مشيراً إلى ذلك «لن يبدّد التناغم القائم مع التيار، والذي ستتوّجه خطط عمل ومشاريع مشتركة في إطار المصلحة الطالبية». وفي المقابل، يقرّ مسؤول تيار المستقبل في الجامعة عبد تنير بأن الحلف مع العونيين «حالة ظرفية مستجدة وفق شروط مسبقة، لن تبطل الوفاق مع القوات».

«نزوح» التيار العوني إلى الضفة الأخرى سيفضي قطعاً إلى تبدل في النتائج. لكن نسبية القانون «ستكفل حصول كلّ ذي حق على حقه، وستحول دون إقصاء أي فريق» بحسب علي ياسين، مسؤول الجامعات الخاصة في حركة أمل.

لكن، ماذا عن «المستقلين» في جامعة «ليبرالية»؟ تغرّد حملة «النادي العلماني»، تحت مسمى «الخيار الجامعي»، وحيدة خارج السرب، رافضة «هيمنة المدّ الطائفي»، بعد أن قرّر نادي «السنديانة الحمراء» مقاطعة الانتخابات، اقتراعاً وترشيحاً، للسنة الثالثة على التوالي، متذرعاً بمحدودية صلاحيات الهيئات المنتخبة. «أبسط المطالب، كتمتين دور الأندية الجامعية وإلغاء الوصاية الإدارية على المجالس وتفعيل وظيفتها كممثل حقيقي لمطالب الطلبة وهواجسهم، كلّها ووجهت بالتجاهل من الإدارة والهيئات الطالبية»، وفق مي مكي، الناشطة في النادي اليساري.

رؤية النادي «الساخطة» على «أحزاب الطوائف»، لم تَحُل دون سلوكه مسلكاً مغايراً لـ«السنديانة الحمراء». في السنتين الأخيرتين شارك في الانتخابات ترشيحاً وفوزاً. أعداد المرشحين ارتفعت هذه السنة: 19 مرشحاً للهيئة الطالبية، و61 لمجالس الكليات، وهو عدد، يبدّد أي شك، في فاعلية النادي.

الانتخابات الطالبية: لشو التغيير!

(هيثم الموسوي)

مجالس الفروع: توريث... ودروس في الهيمنة الذكورية

تغيب الانتخابات الطالبية عن الجامعة اللبنانية للسنة التاسعة على التوالي. رغم استمرار التعطيل غير المبرّر، ثمة مجالس طالبية في كافة فروعها تُنتخب سنوياً بآليات لا تخلو من سياستي «المفاضلة» و«التوريث». على الطريقة اللبنانية. والمفارقة أن الغالبية الساحقة من «وَرَثة» العضوية في المجالس هم من الذكور. في حالة تضعها بعض الطالبات في خانة «الهيمنة الذكورية». علماً أن حدّة الهيمنة ومستوياتها تتفاوت بين جامعةٍ وأخرى

زينب عثمان

«فلان أمين سر المجلس، فلان مسؤول المالية للشعبة، فلان مسؤول عن تسجيل المحضر...». هذا مألوف في كثير من كليات الجامعة اللبنانية، كما تُقول طالبات من الجامعة. ولكن هناك خروقات. في إحدى الكليات، نُصّبت فرح، وهي طالبة في إحدى كليات الفرع الأول، من قبل «رئيس مجلس طلاب الفرع»، لتكون «مسؤولة الأخوات»، في المجلس المؤلف من 14 عضواً آنذاك. كان الاجتماع الطالبي الأول (والأخير) الذي تحضره فرح في غرفة «المطبوعات»، ثم انسحبت «لأسباب خاصة». عملياً، لم تكن تلك المرة الأولى التي تحظى فيها أنثى بعضوية في المجلس التمثيلي، لكن ما بدا أنه يتكرّر في هذه الكلية تحديداً، هو التفاوت الكبير في جنسانية التمثيل «الذي يتحكّم ويستأثر فيه الذكر» بأبرز مفاصل الجامعة، كما تقول فرح التي حضرت الاجتماع كمتطوعة للمشاركة في تنظيم حفل افتتاح العام الدراسي في الكلية، حيث يتجاوز عدد الإناث بأشواط نسبة الذكور. سرعان ما اكتشفت الطابع الحزبي للاجتماع، الذي تخلله توزيع رئيس المجلس التمثيلي للحقائب، «حقيبة حقيبة عالماشي».

أين تقع حدود صلاحية «مسؤولة الأخوات» وما الذي تفعله؟ من نصّبها، وما هي مهامها؟ لماذا هناك «مسؤولة للأخوات»، ولا يوجد «مسؤول للإخوة»؟ وجّهنا الأسئلة إلى مسؤولين حزبيين، فاستغربوها. طالبة في الكلية نفسها، أوضحت أن مهمة المسؤولة هي «توزيع مهام التحضيرات اللوجستية على الطالبات حصراً»، أي تلك التي تنحصر في «تزيين الملعب وتعليق اللافتات، تنظيم طاولة الحلويات وأحياناً... الوقوف في الاستقبال إذا كانت هناك ندوة وما شابه». نعود إلى فرح، ونخبرها. لا تعترض على طبيعة المهام «التي يمكن أن يتشارك فيها الذكور والإناث على حد سواء»، بقدر ما يزعجها التمييز لمصلحة الذكور، مركزية القرار واستئثار الذكور بعضوية المجلس «الذي يجري اختيار أعضائه سنوياً بطريقة غامضة في ظلّ غياب الانتخابات الرسمية». تؤكد أن الوضع في هذه الكلية «لم ولن يتغير ما لم تجرَ انتخابات حقيقية وشرعية تمنح الطالبات حقّ الترشح لعضوية ورئاسة المجلس، وخرق الستاتيكو السائد».

في حديث مع «الأخبار»، ينفي رئيس دائرة الطلاب الجامعيين المركزي في «حركة أمل»، محمد عيسى وجود أيّ تمييز، على الأقل «في الكليات التي تخضع لسيطرة أمل». يقول إن السياسة العامة للحركة «تفرض تكاملاً بين الجنسين، يتجلى على صعيد البرلمان اللبناني بالدكتورة عناية عز الدين، فما بالك إذا كنا نتحدث عن مفاصل في الجامعة الوطنية». لا ينفي عيسى وجود تفاوت في عدد الطلاب لصالح الإناث في مختلف كليات الفرع الأول، وما تفرضه هذه المعادلة من تدعيم لحظوظ الطالبات في خوض غمار الاستحقاقات السياسية. حسناً. لماذا لا نرى رئيسات هيئات طالبية إذاً؟ ولماذا لم يشهد أيّ من مجالس كليات الفرع الأول في الجامعة اللبنانية غالبية أنثوية في عضوية المجلس على الأقل؟ «مش مزبوط. لدينا مسؤولة العمل الطالبي في حركة أمل زهراء اسكندر في كلية العلوم الاجتماعية، ومريم سعد في كلية الآداب». يبرّر عيسى ما يحدث اليوم في المجلس بغياب الانتخابات لسنوات طويلة، ويحاول تفسير «الآلية التي يتم عن طريقها اختيار أعضاء جدد بدلاً من الذين تخرجوا»، بحيث أن كلّ عضو مُجاز «يزكي شخصاً آخر لديه هالة معينة». يحدث هذا على طريقة نظام التوريث. والمفارقة أن عملية الاختيار، أو ما يسميها عيسى بـ«الحالة الطالبية»، تحيلنا إلى أسئلة جدية عن نصّ المذكرة الإدارية «رقم 12»، الصادرة عن إدارة الجامعة في 18 تشرين الأول 2012 والتي تنص على أن اختيار من يمثّل الأعضاء الذين ينوون التخلي عن مناصبهم بعد التخرج يجب أن «يتم بعد الاتفاق مع الإدارة».

أما في الفرع الثاني، حيث يتوزع النفوذ بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحرّ عموماً، فيقول رئيس مصلحة القوات في الجامعة اللبنانية، شربل غصوب، إن «عدد الإناث هناك لا يفوق عدد الذكور بنسب كبيرة، لكن الهيئة الطالبية في كلية الإعلام مثلاً، والمؤلفة من 5 أعضاء، يغلب عليها الطابع الأنثوي منذ سنوات، كما أن رؤساء الهيئة خلال السنوات الثلاث الماضية كن إناثاً». الأمر الذي يفتح نقاشاً جدياً حول أسباب التباين الجنسي بين فرعي كلية واحدة، والعوائق التي تمنع نقل هذه التجربة إلى كليات الفرع الأول، الخاضعة لنفوذ أحزاب مختلفة، والخاضعة لثقافة مختلفة. الأحزاب لا تهبط بالمظلات، والعلاقة بينها وبين بيئتها علاقة تفاعلية. وإن كان «التفاوت» النسبي في التمثيل بين منطقة وأخرى، لا يلغي أن الهيمنة هي الهيمنة على مستوى البلاد عموماً، وليس فقط في الجامعات.

وبما أننا نتحدث عن الانتخابات الطالبية، يمكننا أن نلاحظ أنه في آخر انتخابات جامعية أجريت، قبل «الغيبوبة»، لم تتخطَّ نسبة المرشحات 25%، علماً أن الطالبات كن يُمثّلن 70% من طلاب العلوم السياسية في الفرع الأول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية. هذه المفارقة تكشف حجم وطبيعة مشاركتهن آنذاك في النشاط السياسي الجامعي، إلا أنها لا تكشف بالضرورة سبب استمرار الوضع على ما هو عليه في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، مثلاً، حيث يستأثر حتى اليوم الطلاب الذكور بعضوية مجلس طلاب الفرع وبرئاسته. حسب مسؤول الجامعات في التعبئة التربوية في حزب الله، في بيروت، حيدر الشميشاني، فإن هذا يعود إلى «غياب الممارسات الصحيحة» على صعيد الآليات المعتمدة حالياً في ظل غياب الانتخابات من جهة، وإلى «ذكورية التشكيل الحزبي»، عموماً. لكن الذكورية هي اللامساواة. في أية حال، الشميشاني لم يرفض الواقع، بل دافع ضمناً عن «طبيعة الحركة الحزبية التي تولي الشباب وليس النساء»، لما تفرضه الأنثوية من «وقار»، في ما يبدو ترجمة ميدانية لمقولة عالم الاجتماع الفرنسي، بيار بورديو، عن «دفع الإناث إلى خيارات محددة وصرفهن في المقابل عن خيارات ومسارات مهنية اشتهرت بأنها ذكورية، وفاء للمصير الذي خصّصه لهن مبدأ التقسيم التقليدي»، حين يدرس النظام الاجتماعي القبائلي. وعلى أية حال، القصة كما تشير فرح، أعمق من الجامعة بكثير. القصة قصة نظام اجتماعي بأسره.

> في آخر انتخابات جامعية أجريت لم تتخطَّ نسبة المرشحات 25% علماً أن الطالبات كن يُمثّلن 70%

لطيفات وودودات ومحتشمات!

في كتابه المرجعي، «الهيمنة الذكورية»، يتحدث عالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو عن تبعية رمزية للنساء اللواتي «يُنتظر منهن أن يكنّ باستمرار لطيفات وودودات ومحتشمات». سبب ذلك برأيه هو التنشئة الاجتماعية التي تفرض حصاراً أخلاقياً على الجسد النسوي في بيئات معينة، يميل فيها النظام الاجتماعي «عبر الدعوات الضمنية أو الصريحة لتوجيه الفتاة نحو الوجهة التي تناسب الرؤية التقسيمية»، وذلك بإسهام من الآباء والأساتذة وزملاء الدراسة. «بتلقي مبادئ الهيمنة بشكل جاهز. ومن ثمّ التعامل مع هذا النظام الاجتماعي بوصفه عادياً أو طبيعياً».

العامل الطبقي

تشير نتائج الانتخابات في بعض الجامعات الخاصة خلال العامين الماضيين، إلى فوز طالبات بعضوية ورئاسة مجالس وهيئات طالبية عدة. واللافت أن أغلبهن كن مرشحات في لوائح «8 آذار»، التي يشكّل حزب الله وحركة أمل عمودها الفقري. مثلّت سارة عباس الهيئة الطالبية في كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة الأميركية في بيروت، وفرح فرحات الهيئة الطالبية في كلية الفنون والعلوم بالجماعة نفسها، إضافة إلى أخريات. للوهلة الأولى، يستدعي التفاوت الكبير في حجم التمثيل النسوي في النشاط السياسي الجامعي بين الجامعة اللبنانية وبعض الجامعات الخاصة بحثاً مطولاً. السؤال الأساسي هنا: هل تلعب الطبقة دوراً هاماً في تكريس الهيمنة؟

لا صابون في حمّامات هذه «المدينة»

في مدينة «رفيق الحريري الجامعية»، لا تحدث انتخابات. في الفرع الثاني أيضاً. وفي جميع فروع الجامعة اللبنانية. في هذه الحالة، الطلاب سواسية كأسنان المشط. لا انتخابات طالبية في تسع كليات منذ تسع سنوات. على الأرجح مرّت هذه المعلومة كثيراً. الانتخابات. «كان زمان». لكن أحدألم يسمع بشيء اسمه «برنامج انتخابي»

زينب اسماعيل

عندما «كانت» تحدث انتخابات، لم يكن هناك شرح لكيفية تقديم طلبات ترشيح، ولا ملصقات تعرّف بالمرشحين، ولا برامج انتخابية تُوزّع في باحات الكليات. لا أنشطة. مجرد «حماس سياسي»، كما هي الحال في الانتخابات النيابية والبلدية، وكي لا ننسى، النقابية. أكثرية الطلاب يضحكون عند سؤالهم عن هذا الموضوع، خاصة أولئك المنتمين إلى جيل ما بعد عام 2010. الذين شاركوا في الانتخابات ليس لديهم أي فكرة عن أيّ شيء اسمه «برامج انتخابية». لم يسمعوا بشيء من هذا النوع.

بدأ الأمر يصبح اعتيادياً. الصورة هناك واضحة تقريباً: يُستغل العدد الكبير من الطلاب المنتسبين (والمؤيدين) للأحزاب في التّعتيم أو «طمس» حقيقة أن لا انتخابات في الكلية، التي تكمن في نتيجتها الطريقة المثلى للتواصل بين الطلاب وجامعتهم. هذا ما يُدرّس في كتب التربية الوطنية على الأقل. الكليات إذاً تتقاسمها الأحزاب، ويتم تعيين لا انتخاب رؤساء مجالس الطلاب. لا يُسأل الطلاب عن مطالبهم (إن استطعنا تسميتها كذلك)، ولا عن المشاكل التي يواجهونها داخل الحرم الجامعي على الأقلّ، أو ربّما يسألون، ولكن السؤال هو خطوة أولى وأخيرة. حاولنا في «جولة قصيرة»، الوصول إلى خلاصات، إلى مشاريع «برامج»:

كلّية العلوم الطبية، كلية طب الأسنان، وكلية الصّيدلة، هي الكليات التي تعد الأكثر تنظيماً وترتيباً، والحديث هنا يخص المظهر والتجهيزات لا التدريس. هذه الكليات تقع بمحاذاة بعضها البعض. يعتبر طلابها أنهم الأفضل في الجامعة اللبنانية، وأن مصطلح «crème de la crème» ينطبق عليهم، رغم أنهم يعانون كثيراً. لكنهم يشتكون من الدوامات السيئة، والأساتذة غير المتعاطفين مع الطلاب. يشتكون من نقص أحياناً في المناديل والصابون في الحمّامات. هل هذا كثير؟

يُجمع الطلاب من جميع الكليات في مجمع الحدث الجامعي، على ضرورة وجود كافيتيريا داخل الجامعة. يقولون إنهم إن أرادوا شراء قنينة مياه، فإنهم يضطرون إلى الخروج من الحرم الجامعي، كما أن البعض منهم في الكليات التي تعدّ بعيدة نسبياً عن مدخل الجامعة يمكن أن يستغرقوا من الوقت حوالى عشرين دقيقة، الأمر الذي يتسبّب لهم بمشاكل مع بعض الأساتذة بسبب التأخر عن الصفوف.

هنا يتحمّس أحد الطلاب أثناء المحادثة، ويشدّد على ضرورة وجود مواصلات داخل حرم الجامعة الكبير، فيلقى مساندة من رفاقه وإثناء لذكره هذه النقطة. كان الطلاب قد افتتحوا الحوار حول ما تفتقر إليه الجامعة وما يبحثون عنه فيها، بمقارنتها بالجامعات الخاصة والراحة التي ينعم فيها طلابها مقابل «المأساة» التي يعيشونها هم كل يوم. يلقون اللّوم على الفقر، ويشتمون الأقساط المرتفعة. مواصلات في الجامعة؟ «حسناً، نقبل بمواصلات معقولة إلى الجامعة أولاً»، يقول أحد الطلاب في المجمع.

يلي مطلب الكافيتيريا، مطلب الممر الشّتوي... «هيدا إذا مشي حال المواصلات». الشتاء في مجمع الحدث بمثابة البلاء. تقول مروة، إحدى الطالبات، إنها تحب الشتاء وتحب أن تكتب عنه على حسابها الشخصي على فيسبوك، لكنها تفضّل البقاء في البيت في الأيام الممطرة. يا للنوستالجيا. يا للحنين. هذا على الفايسبوك، لكن بسبب اختفاء الممر، يصل الطلاب مبللين ومتأخرين، إلى صفوف ليست جميعها مزودة بأجهزة تدفئة. تعقب مروة: «نشعر بالذل حين يتأخر الأستاذ مدة من الوقت لو تأخرها طالب لُمنع من الدخول، أو حين لا يأتي أصلاً». يحدث هذا بعد أن يكون الطلاب استيقظوا في ساعة مبكرة لضمان الوصول في الوقت المحدد.

في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال مكتبة كبيرة يُمنع على الطلاب الدخول للدراسة فيها، فيجلسون في غرفة فيها بضع طاولات. مكتبة، أم متحف؟ وعلى سيرة المتحف والفنون، في كلية الفنون الجميلة والعمارة، يواجه الطلاب مشكلة نقص في الكراسي (المكسورة بأغلبيتها) والطاولات: أربعون تلميذاً وثلاثون كرسياً في أحد الصفوف. هل هذا «عمل فني»؟ هل غياب الكراسي مقصود لبناء «مشهدية فنية»؟ ولكن، أين يجلس الطلاب والطالبات.

نزولاً باتجاه كلية العلوم، التي تعتبر الكلية الأم في مجمّع الحدث الجامعي، كونها الأقدم وتستقبل العدد الأكبر من الطلاب كل سنة، فضلاً عن كونها معروفة بصعوبة برامجها. اللافت في هذه الكلية، هو رؤية الطلاب وكيفية تفريقهم بين ما هو أولويّة وما هو كمالي في الجامعة. سألنا خمسة طلاب -كل على حدة- في السنة الأولى السؤال التالي: ما هي بنظرك الأمور التي يتوجّب توفرها في جامعتكم؟ وما الذي ينقصها؟

الإجابة كانت شبه موحدة. كلهم طالبوا بكافيتيريا ومواصلات داخل الجامعة. تم طرح السؤال نفسه على طلاب من السنة الثالثة فكانت لهم نفس المطالب ولكن مع بعض الإضافات اللافتة. تأففت إحداهن من وجود نادٍ واحد في كلية العلوم مختص بالقيام بأنشطة لها علاقة بالعلوم الطبيعية في ظل غياب كامل لأيّ نوادٍ ثقافية أو أدبية أو فنية. محبّو العلوم (إن كانوا قد اختاروا دراستها بناء على حبهم لها) ليسوا دائماً كارهين للآداب. آخر طالب بنادٍ للرياضة ولكن بشكل خجول، لأنه وفي خلفيته – كما الكثيرين - يعتقد أن الجامعة هي مكان للاستماع إلى شرح الأستاذ وتبديل القاعات. طالبة أخرى طالبت بإقامة حفلات موسيقى واستضافة فرق عالمية وإقامة ورشات وندوات، كما في الجامعات الخاصة.

عند سؤالهم عن المسؤول الأول عن تنفيذ مطالبهم، الطلاب لا يجيبون عموماً. هناك أجوبة عمومية: الأحزاب، الإدارة، نحن الطلاب، وهكذا. ربّما اعتاد الطلاب على النقص في جامعتهم، ربما صار النقص أحد خصائصها. ولكننا «محكومون بالأمل». حتى الآن، لدينا إحصاء «أولي»: مجمع بلا كافيتيريا. ولا انتخابات. ولا مواصلات. لا ممرات شتوية. لا أجهزة تدفئة. لا كراسي. الطاولات مكسورة. ولا صابون في الحمّامات. ولا حنفيات. والأساتذة لا يحترمون الوقت دائماً. هذه مشاريع جاهزة للبرامج في الجامعة الوطنية، ومقترحة من الطلاب أنفسهم، إن حدثت ـ يوماً ما ـ الانتخابات. «شدّوا الهمّة» يا شباب!

> يتحمّس أحد الطلاب أثناء المحادثة، ويشدّد على ضرورة وجود مواصلات داخل حرم الجامعة الكبير
>
> في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال مكتبة كبيرة يُمنع على الطلاب الدخول للدراسة فيها فيجلسون في غرفة فيها بضع طاولات
>
> في كلية الفنون الجميلة والعمارة يواجه الطلاب مشكلة نقص في الكراسي

(تصميم **آية صالح**)

الانتخابات الطالبية: **لشو التغيير!**

الصراع على هوية «هوفلين»: كسر عظم بين

(مروان طحطح)

يتخطّى حرم العلوم الاجتماعية ـ هوفلين في الجامعة اليسوعية في بيروت مكانته العلمية، ليتّخذ بعداً سياسياً ورمزية لم تبدّدهما السنون. جامعة القديس يوسف، لديها هويتها الفرنكوفونية، واسمها يدل إلى أصلها الكاثوليكي. لأسباب عديدة تجذّر حرم «هوفلين» في أذهان الجميع، خصوصاً طلاب الجيل القديم، الذين يقولون: «هذه جامعة بشير، جامعة اليمين المسيحي». بشير الجميّل الذي تخرّج من كلية الحقوق في هوفلين، لم يخرج طيفه من الجامعة. صورته حاضرة في حرم الجامعة حتى اليوم، لكنها تثير مشاعر متناقضة بين محبّيه وكارهيه، سكان الجامعة «الأصليين»، والزائرين الجدد، الذين صاروا قوةً يُحسب لها حساب في جامعة بشير

إيلاده الغصين

مكانة هوفلين لا يمكن اختصارها. بعض الخريجين تحضره صورة الحرم الجامعي في «فيلدات زيتيّة» تذكّر بميليشيات الحرب، ارتداها طلاب قواتيون متحمّسون في سنواتهم الجامعية الأولى، فيما يراه البعض الآخر المكان الذي مورست على أبوابه أشكال قمعيّة مختلفة على طلاب كانوا يعتصمون ضدّ الوجود السوري في لبنان. في الحالين، يمكن اعتبار هذا الحرم الجامعيّ مكاناً مصغّراً عن لبنان لناحية تنوّعه، وحقلاً وخصباً لم ينفصل عما يدور خارجه، استعرت فيه الخلافات نفسها التي شهدها البلد في تاريخه الحديث.

على نحو أكثر دقّة، لم تجلس اليسوعية على مقاعد التبديل حتى انتهاء المباريات الوطنية، بل دخلت اللعبة وأوجدت لنفسها طابعاً نضالياً ـ سجالياً، على مستويات عديدة. فلنبدأ العد: اليمين المسيحي في تقوقعه. بشير والانقسام حول صورته في هوفلين (السياسية وتلك المعلّقة في الجامعة). الطبقيّة في الجامعات الخاصة. النضال ضدّ الوجود السوري. المشاركة الطالبية في مظاهرات 8 و14 آذار. وأخيراً: النظرة لطلاب حزب الله وحركة امل في الجامعة. المستويات المذكورة أدت إلى ما أدت إليه. وكانت مادة دسمة للتغطيات الإعلامية. التوتر له أسبابه الجغرافية أيضاً. تقع الجامعة في مونو، ويحدّها الخندق الغميق. تقع بين شباب لا يهمّه سوى السهر ويتقن الفرنسيّة في مونو، وشباب يهشّمه الفقر والتهميش في الخندق الغميق، أكّدت «رو هوفلين» أنها أعمق من عراك، وأبعد من صورة. رغم كل شيء استطاع الطلاب والجيران العيش معاً، بعد زوال خطوط التماس. يجب أن لا ننسى أن الجامعة شُيّدت أساساً في مناطق خاضعة للتقسيم السابق إبان الحرب.

لم تغب اليسوعية -هوفلين تحديداً- عن الخطاب السياسي، بل أصبحت من صلبه في بداية كلّ عام جامعيّ حيث تجرى الانتخابات الطالبية. على سبيل المثال، وإثر إشكال وقع في تشرين الثاني 2013 في الجامعة سارع النائب سامي الجميّل للقول إن «هذه جامعة بشير الجميل التي خرّجت مقاومين للدفاع عن لبنان، تتحدوننا في هذا المكان بالذات؟». فيما سأل رئيس حزب القوات سمير جعجع القوى الأمنية إن كانت عاجزة عن رد «نحو 150 عاطلاً من العمل وعن كل شيء ليغادروا إلى بيوتهم؟». أما النائب حسن فضل الله فاعتبر أن الخطاب تحريضي يتناول طلاباً على أنهم رعاع فيما هم نخبة اللبنانيين ورد على اعتبار اليسوعية جامعة بشير «إذا أرادت الجامعة تغيير اسمها عندها يقرر الطلاب استمرارهم بالتعلم فيها أو تركها». إلّا أن الكوب لم ينضب ونصفه ملآن. اليسوعية التي تغلي ديموغرافياً، كانت منذ 1875 تؤسس أجيالاً مثقفة ومنفتحة للبنان أفضل. يجب أن لا ننسى أنها صرح أكاديمي. والحال أن من شاركوا في مظاهرتي آذار 2005 من طلابها، بقوا إلى اليوم - رغم التحالفات السياسية المستجدة - على ما هم عليه من تحالفات. القوات والكتائب والاشتراكي والمستقبل، في وجه حركة أمل وحزب الله والقومي السوري ومعهم التيار الوطني الحر للمرة الأولى منذ الانتخابات الطالبية لعام 2005-2006. حتى أن تحالف التيار مع حلف المقاومة سبق إعلان ورقة التفاهم بين حزب الله والتيار في شباط 2006 وكان التحالف أحد بشائر هذا الإعلان. في المقابل، لم يتفّق فيها العونيون والقواتيون يوماً، حتى بعد اتفاق معراب، سوى مرة واحدة بوجه حركة مستقلة اسمها «تري دونيون»، التي استطاعت تحقيق نتائج انتخابية بحصدها أصواتاً من الطرفين (ربما يحصل الأمر نفسه هذا العام في كليّة الطب لمواجهة المستقلين).

ما تنتجه المنابر السياسية من خطاب ظرفي على إثر إشكال، يختلف عما تنتجه سنوات الخبرة والنضال لشباب حزبيين لطالما كانت «أيديهم في النار»، قبل عام 2005 وبعده. أولئك الشباب مارسوا «شعائرهم» داخل اليسوعية، في حرم العلوم الاجتماعية - هوفلين تحديداً بكلياته الأبرز (إدارة الأعمال، علوم سياسية، حقوق، تأمين)، تحوّلوا إلى رموز طالبية يُجمع على أسمائهم كثر. يتحدّثون لـ«الأخبار»، عما علق في ذاكرتهم من ذلك النضال. ويروون بعد مرور «دزينة» من السنين مذكراتهم مع القمع وما تُغيّره الجامعة في نفس الطالب حين يصبح عاملاً وفي سنّ أنضج.

نديم يزبك عن «القوات اللبنانية»

(ماجستير في إدارة الأعمال عام 2008)

عام 2003 شارك في تظاهرة أقيمت تحت عنوان «ضد الهجرة»، لكنها فعلياً كانت مظاهرة سياسية بامتياز ضد الوجود السوري. لم يكن ينتمي يومها رسمياً إلى «القوات» لكنه اعتُقل قيد التحقيق حيث تمكّن من التعرف إلى معتقلين كتائبيين وقواتيين. سأله المحقق عن انتمائه فأجاب «كل ما هو ضد الوجود السوري» فكتب في محضر التحقيق عنه: «لقاء قرنة شهوان». بعد أشهر، في بداية 2004 التحق بخلية «القوات». وكان في عامه الجامعي الثاني. في العام التالي أصبح مندوباً للقوات في كلية إدارة

> **قبل التفاهم كانت نظرتي كمسيحي لطلاب المقاومة مختلفة، خصوصاً أننا كنا خارج الحكم لمدة 15 عاماً**

الأعمال، وفي 2006 تسلّم إدارة الخلية في هوفلين. في 2009 تسلّم دائرة الجامعات الفرنكوفونية في الحزب. في 2012 أصبح رئيساً لمصلحة طلاب القوات لسنتين.

اختار يزبك الدخول إلى هوفلين «لأنها مكان يشبهه ويمكن القيام بنضال سياسيّ فيه». ليس هذا السبب الوحيد: «شاهدت صورة بشير وسمعت عن رمزية هوفلين من المدرسة». شارك في تظاهرات 2005، التي تلت إعلان قرنة شهوان، تحت اسم «اليسوعيّة». واجه مع رفاقه الجيش اللبناني أكثر من مرة. قبل عام 2005 «كان الجيش يكسّرنا». بعد 2005 «أصبح الجيش أكثر ليناً معنا أقلّه لم يستعمل أعقاب البنادق».

في السابق كان يسوّق لليسوعية «على أنها جامعة اليمين المسيحي وله الكلمة الفصل فيها». اليوم تبدّلت طريقة تعبيره: «إثر اغتيال رفيق الحريري كانت النظرة سلبية تجاه حزب الله وطلابه الذين كانوا في حالة انزواء»، اليوم أصبح نديم يزبك أكثر هدوءاً لأنه «عاش عمر المراهقة السياسي كما يجب». أما بالنسبة لطلاب حزب الله وحركة أمل فكان يعتبرهم «العدو الذي يريد تغيير هوية الجامعة». لكن نظرته هذه تغيّرت اليوم «نحن وهم تحسّنّا عن السابق». التواصل تحسّن «خصوصاً مع طلاب الحركة». يعترف يزبك أن حزب الله يشكّل «البلوك الانتخابي الثاني فيها بعد القوات». الإيجابي بالنسبة له هو أن «طلاب أمل وحزب الله تغيّروا عما كانوا عليه أيام كنا طلاباً، ونحن تغيّرنا، كانوا راديكاليين واليوم أصبحوا أكثر ليناً. إنه جهد يحسب لهم، حتى من كانوا على أيامي حزب الله ليسوا هم نفسهم».

نديم يعمل اليوم بصفة استشارية في «القوات اللبنانية»: «عليّ أن أعطي وقتاً لعائلتي، خصوصاً أن طفلتي كانت كل أسبوعين تريد أن تتعرف عليّ من جديد».

طالب من «حزب الله»

(ماجستير في إدارة الأعمال)

رفض ذكر اسمه. تخلّى عن نشاطه الحزبي بعد تخرجه. تسلّم ملف الانتخابات الطالبية في «حزب الله» يوم كان طالباً. دخل اليسوعية رغم أنها «جامعة يمينية» لأنها «قوية خصوصاً أنني تلميذ ليسيه فرنسي». والغريب أنه في الحزب ويعترض على «اليمين». اعتُبر في الفترة الأولى دخيلاً على الجامعة من قبل الأحزاب المسيحية: «كانوا يقولون لديك جامعات في مناطقك لم لا تتسجل فيها». يأسف لأن الجامعة تضمّ طلاباً لا يعرفون أحداً من الدين الآخر. اعتقدوا «أننا سنقيم جامعة إسلامية، شباب إذا تخطّى نهر الكلب بيكون منيح». الجيل الصاعد ليس مختلفاً إذ «لديه نفس الذهنية». لكن «القوات عملوا من أجل التغيير، أقله لناحية المظهر، حيث خلعوا بعد 2007 الفيلد العسكري الذي كانوا يرتدونه في الجامعة عام 2005». اشتغلوا لناحية التسويق ثمة من ساعدهم في ذلك. القانون النسبي الذي استحدثته الإدارة أثر في النتائج «الهدف منه كسر التحالفات واللون الواحد، القانون خدم القوات». لا يمكن «لجامعة معروف انتماؤها أن تكون من ميلة حزب الله»، خصوصاً «أن صورة بشير لا تزال مكانها، تاركينها، علماً أنه ليس وحده من مر في الجامعة ربما درس في كلية الآداب فيها محمد خاتمي». لكنه رئيس لبناني منتخب على عكس خاتمي، نقول له... «عال لم لا توجد صورة

التحالفات: 8 و14 لم يموتا!

الاصطفاف عمودي تتنافس فيه «القوات اللبنانية، تيار المستقبل، الكتائب والحزب الاشتراكي»، من جهة، مقابل «حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل والسوري القومي الاجتماعي». الأنظار تتوجه إلى كليّات أربع (إدارة الأعمال، الحقوق، الاقتصاد والهندسة)، التي تحوي غالبية الطلاب وتؤثر في حسم النتائج. الخصمان البارزان يتركان ساحة كليّة الطب حتى ربع الساعة الأخير لمواجهة المستقلين الصاعدين بحماسة فيها. «في حال تنحّي حزب الله عن التحالف مع الوطني الحر في الطب، يحتمل أن تتحالف القوات مع التيار استثنائياً لمواجهة المستقلين»، يؤكد رئيس دائرة الجامعات الفرنكوفونية في القوات شربل نصر.

مسؤول الجامعات الخاصة في التيار الوطني الحرّ، مارك خوري، يؤكد أن «تيّاره ماض في تحالفاته التاريخية الثابتة مع الحزب والحركة، وفي الطبيّة لم تحسم التركيبات»، لافتاً إلى «أن تحفّظ القوات عن التحالف مع حزب الله في كليّة الطب لا مبرّر له، إذ تحالف الاثنان العام الماضي في الدورة الثانية من انتخابات كلية الهندسة بالجامعة الأميركية في بيروت، ولا داعي لحشر التيار».

تبقى «أم المعارك» في إدارة الأعمال (بقيت من حصة تحالف القوات منذ 6 سنوات)، إذ إنها سترجّح دفة الفائز والمنافسة الأبرز فيها بين القوات وحزب الله. أما مكانة الهندسة، فلا تقلّ شأناً عن الأعمال والحقوق، خصوصاً أنها تعتبر حلبة الصراع بين التيار والقوات حيث تمكّنت القوات العام الماضي من انتزاعها للمرة الأولى من فم التيار.

حزب الله والقوات

لأي رئيس لبناني منتخب حالي أو سابق؟ ماشي الحال، ثمة أعلام أخرى تخرجت من الجامعة، So What؟» .

لم تتغير نظرته للآخر. النظرة نفسها لكنها أصبحت أكثر نضجاً، «أتقبل الآخر وأتواصل معه لكن لا تتغير نظرتي إليه، هل يمكن تغيير تاريخ الحزب كله؟». اليوم لا ينتمي إلى الحزب. لم يؤثر فيه ضرب شباب أمام الجامعة «أكذب إن قلت نعم، من طلب من السوري دخول لبنان؟ بعضهم لم يعد لديه مشكلة مع السوري اليوم، صحيح أنهم تعرضوا للضرب، لكن نحن أيضاً كنا نضرب أمام الجامعة. لا ننسى عام 2009 عندما أتى مسلحون من الكتائب من ناحية الجعيتاوي واستمر وجودهم قرب الجامعة لنحو 3 ساعات». مورس بحق الطلاب المنتمين إلى حزب الله وأمل نوع من التطويق المزدوج عندما يقول الأستاذ «هودي الحوش»، نكون مطوقين من كل الجهات، يقول. يظن أن القوات كانوا يعتقدون أن الشيعة يتعلمون على حساب حزب الله. لكن الحقيقة أن «أهلنا من علّمونا». لا يمكنه تفهم «من ينادي بالسلم مع إسرائيل حتى اليوم، لا أشفق عليه إن تعرض للقمع أمام الجامعة. هذا إيماننا. شهداء حرب تموز وسوريا هم طلاب جامعات أيضاً».

وليد دمشقية عن «المستقبل»

(ماجستير في إدارة الأعمال عام 2012)

دخل إلى اليسوعية عام 2006 بعد اغتيال الحريري. أسس لنشاطه الحزبي داخل الجامعة «في عزّ 14 آذار». شارك بالتظاهرات و«بدأ العمل الحزبي في سنته الجامعية الأولى». أصبح مسؤولاً عن سنته الثانية في المستقبل، ثم عن كليته، فمسؤول المستقبل في «هوفلين» ثم مسؤولاً عن المجمعات الخمسة في اليسوعية، ثم مسؤول شباب المستقبل في بيروت، بعدها أصبح مسؤولاً في تياره عن جامعات لبنان، وأخيراً انتُخب في 2017 منسّقاً عاماً لبيروت في «تيار المستقبل».

اختار اليسوعية عوضاً عن الجامعة الأميركية في بيروت «بسبب الوضع المادي وليس لسبب آخر». لا ينظر إلى الجامعة «على أنها جامعة بشير، ممكن لو رفيق الحريري درس فيها لكنّا تصرفنا مثل القوات، الذين نتفق معهم على الثوابت الوطنية ذاتها، لكننا لا ننظر إلى بشير النظرة نفسها مع أني أحترم نظرتهم إليه». على الأرجح، صاروا يحترمون هذه النظرة بعد 2005. يختلف مع حزب الله تحديداً: «حركة أمل وطنيون أكثر قد نلتقي معهم في مكان ما». معركته الحقيقية «ضد حزب الله لأن عدده أكبر في الجامعة. ومع سلاحه». لا يمكن بالنسبة إليه التحالف بين أحزاب من نفس الطائفة «لأنها تتنافس على المقعد نفسه في الجامعة. إذ عرفياً يكون رئيس المصلحة مسيحياً ونائبه مسلماً. تماماً مثل القوات والتيار».

ملحم خليك عن التيّار الوطني

(إجازة في إدارة الأعمال عام 2010)

يُعرف بـ«ميلو». دخل الجامعة عام 2006، وتدرّج في مسؤولياته ضمن التيار الوطني الحر من مسؤول التيار في إدارة الأعمال، ثم في هوفلين كلها، ثم في الجامعة اليسوعية، ثم في جامعات بيروت، مسؤولاً للشباب والرياضة بقضاء الشوف، نائباً لرئيس الجامعات في التيار، وحالياً عيّن نائباً لرئيس لجنة الخريجين.

لكنه «كان ناشطاً سياسياً يوم كان تلميذاً في المون لا سال». كان يهرب من المدرسة «مع ما تمثّله من حيثية في النضال وقد خرّجت كادرات». في 2003 بدأ نشاطه السياسه عبر «توزيع المنشورات في منتصف الليل ولصق الصور والكتابة على الجدران، كان عملنا سرياً نخاف على أنفسنا وأهلنا يمنعونا». عام 2005 «خيّم في ساحة الاعتصام». في انتخابات 2005-2006 أي قبل التفاهم المعلن مع حزب الله «كنا قد تحالفنا مع الحزب والحركة وكسبنا 70 بالمئة من أصوات المسيحيين».

قبل التفاهم «كانت نظرتي كمسيحي لطلاب المقاومة مختلفة»، خصوصاً «أننا كنا خارج الحكم لمدة 15 عاماً. الأمر نفسه بالنسبة إلى المستقبل والاشتراكي وكل من كان في الحكم». في الواقع «كنا نخاف من التزمير لأننا كنا مضطهدين». رغم ذلك لم يجتمع التيار والقوات في الانتخابات الطالبية ولا في كل التظاهرات ضد الوجود السوري «لأن كانت لديهم حسابات مختلفة تتعلق بخروج جعجع من السجن».

في 2006 تبدّلت الأسباب «أصبحت معركتنا ضد التحريض الطائفي والدعايات، وهذا أخطر من الاحتلال السوري». لا تروقه الشعارات الرنانة التي كانت تردد ضد الطلاب الشيعة «يمنّنونهم بالسماح لهم بالتعلم في الجامعة». في النهاية «نحن مش جايين نحرر القدس، نحن طلاب، قوة حزب الله جاءت في سياق تاريخي وتحالفات قديمة لسنا نحن من صنعها. ننظر للطالب الشيعي على أنه طالب مثلنا يسدد قسطه ويتعلم». يعتبر اليسوعية «جامعة الحرية التي كنا فيها يوماً ما، في وجه الحزب والحركة والمستقبل والاشتراكي». باب هوفلين هو «بوابة الحرية إذ أقيمت عشرات المظاهرات بين 2002 و2005 أمامه». يوم كان «العونيون والقواتيون والكتائبيون يرفعون الصوت وحيدين على أبوابها في حين كان الجميع نياماً».

اقترب الموعد. اقتربت الانتخابات الطلابية في جامعة القديس يوسف. وكما كلّ عام، تتجه الأنظار نحو الجامعة اليسوعية، حيث تدور «أعنف المعارك» الانتخابية في عددٍ من كلياتها، ومن بينها كلية إدارة الأعمال في شارع مونو. في هذه الأجواء، وبعد خلاف «صاخب» بين طلاب من «حزب الله» وآخرين من «القوات اللبنانية»، التقينا أمين عام جامعة القديس يوسف، فؤاد مارون، للوقوف على صورة أوضح عن كيفية إجراء الانتخابات الطالبية وأحوال الجامعة قبل الحدث

أمين عام «اليسوعية»: جامعتنا صورة مصغّرة عن البلد

رناقرعة

مرشحون ولوائح وناخبون. اقتراع ثم نتائج. تلك هي هيكلية العمل الانتخابي في «اليسوعية». تلك هي الصورة الديمقراطية التي تحاول الجامعة ترسيخها في أذهان طلابها، من خلال العمليات الانتخابية التي تُجريها عبر إفساحها المجال لهم للتعبير عن رأيهم وتحضيرهم لخوض غِمار الحياة السياسية. لكن أحياناً، يبالغ الطلاب في «استثمار» الحرية!

إجراءات مشدّدة

جامعة القديس يوسف «بكل عرس إلها قرص». الديموغرافيا أربكت الجامعة. والخلافات، كما نستنتج من حديث أمين عام الجامعة، فؤاد مارون، ليست انتخابية، بل لها بعد آخر. وهو بعد أعمق. الكثير من النزاعات تحدث، وآخرها العراك الذي حصل بين طلاب من القوات اللبنانية وطلاب من حزب الله. أكد مارون أن العراك ليس له أي صلة بالانتخابات، لكن «تبقى الصورة النمطية راسخة في عقول اللبنانيين، فالإعلام لا يصور إلا اللحظة الآنية للنزاع ولكنه لا يأتي على ذكر كيف تصرفت الجامعة وما الإجراءات التي اتخذتها بحق هؤلاء الأشخاص».

لا يحبّ العميد الخوض في التفاصيل. ولكن الجامعة اتخذت إجراءات، في بلدٍ لا يأخذ الإجراءات. يشير هنا إلى أن «المشاكل بتضل تصير، بالنتيجة الجامعة هي مصغر عن البلد». وهذه نقطة مهمة. بتلك الكلمات فسر الأستاذ مارون السبب وراء المشاكل الدائمة في حرم الجامعة خاصةً في «هوفلين»، الذي يقع على «خط تماس» قديم في الجغرافيا، ويكتظّ في الديموغرافيا. لكن مارون يستغرب «ضجيج الإعلام»، فأبواب الجامعة مفتوحة للجميع، لأي طائفةٍ أو حزبٍ انتموا، ولكن المشكلة، برأيه، تكمن بعدم تقبّل الطلاب بعضهم الآخر، فهناك بعض الطلاب مثلاً يعتبرون أنهم «جايين على منطقتن»، أما طلاب الحزب الآخر فيعتبرون أن ذلك حقهم. بغض النظر عن الخلافات، لن تتردّد الجامعة في إلغاء الانتخابات إذا تأزّم الوضع واستمرّت النزاعات على الأرض، لدرجة المسّ بأمن الطلاب وصورة الجامعة. فالهدف الرئيسي إقامة انتخابات سليمة.

التجربة النسبيّة والتمويل المنظّم

القانون المعتمد في الانتخابات الطلابية، بحسب مارون، هو القانون النسبي الذي يعتمد على آلية واضحة. فالدائرة الانتخابية توسعت لتشمل الكلية بأكملها وذلك بعد أن كانت مقسّمة إلى دوائر صغيرة. كلّ كلية تشكل لائحة واحدة. على اللوائح أن تكون مغلقة وأن تؤمّن النصف زائداً واحداً في حال عدم اكتمالها. توزّع المقاعد على عدد الطلاب، وكلما كانت الكلية كبيرة كلما حصلت على عدد أكبر من المرشحين. ويكمل الأستاذ مارون شرح عملية الاقتراع، فالطالب لدى دخوله الغرفة، يختار اللائحة التي يؤيدها، من ثم تظهر لائحة أخرى أمامه على الشاشة تضم أسماء الأشخاص المؤهلين لمنصب رئاسة الهيئة، وهو ما يُعرف بالصوت التفضيلي، يمكن للطالب اختيار أي اسم حتى وإن لم يكن اسم المرشح المؤيّد من قبل اللائحة التي اختارها في البدء. وعند صدور النتائج، تفوز اللائحة التي حصلت على أكبر عددٍ من الأصوات بأكثرية المقاعد ويفوز بالرئاسة المرشح التابع للائحة الفائزة والذي بدوره حصل على أكبر عدد من الأصوات.

وعند ذكر الانتخابات، لا بدّ من سؤال حول موضوع الإنفاق الانتخابي. يوضح الأستاذ مارون أن الإنفاق الانتخابي منظم، فالجامعة تؤمن الإشراف المعنوي على الانتخابات من خلال تشكيلها لإطار تنظيمي لها. فمثلاً لا يحتاج المرشح إلى أكثر من ورقة A4 لعرض برنامجه الانتخابي بما أن المدّة التي ستحصل عليها اللائحة الفائزة تعتبر قصيرة وتتراوح ما بين سبعة إلى ثمانية أشهر. في السنوات الماضية كانت اللائحة تحصل على مبلغ 100$ كتمويل لحملتها، إلا أن الطلاب يطالبون بزيادة هذا المبلغ، فكان اقتراح الجامعة بحسب الأستاذ مارون أن يصبح 50$ لكلّ مرشح على أن لا يتخطّى هذا المبلغ. وفي حال حصول المرشح على تمويل خارجي غير معروف المصدر فيتعرّض هذا المرشح لقرار إداري. ويرى الأستاذ مارون أن نسب المشاركة ترتفع لتصل إلى 90% وبالتالي هذا يبرهن على أن روح المشاركة الديمقراطية موجودة بين الطلاب.

دور الهيئات الطلابية

بالمبدأ، هدف الهيئات الطلابية لدى انتخابها أن تنفّذ، ولو جزءاً بسيطاً، من برنامجها الانتخابي. إلا أنه وبحسب مارون، نحو 60% من الهيئات قاموا بالترشح على قاعدة «إثبات وجود» (يعني لأسباب سياسية) وبالتالي عند انتخابهم لا يقومون بأيّ عمل لعدم رغبتهم بمبدأ العمل المشترك الذي يفرضه قانون النسبية، في المقابل هناك نسبة 40% يقومون بالعمل ويحاولون إحداث تغيير كما أنهم يتمتعون بحسّ المسؤولية والتعاون. ولكن يبقى مبدأ المحاسبة غائباً حتى في الجامعة. بالرغم من نسبة المشاركة العالية وبالرغم أيضاً من محاولات الجامعة للتوعية الانتخابية والإرشاد الانتخابي من خلال إجراء جلسات حوار ومناظرات، تعرض فيها الأطراف كافة برامجها الانتخابية، إلا أن معظم الناخبين لا يطالبون بحقوقهم أمام الهيئات المعنيّة، وبالتالي لا يحاسبونهم ويقومون بالتصويت رغم علمهم أن ما من فرق سيطرأ. يبقى أن نتمنى، أن ينتخب الطلاب على قاعدة العمل، لا على القاعدة، التي أسماها مارون، «إثبات وجود».

على الحافة

أي «نموذج» جديد للاتحاد الأوروبي؟

حبيب معلوف

بالرغم من كل التحولات والتبدلات التي تحدث في المنطقة ولا سيما في دول الاتحاد الأوروبي نفسها، لا يزال ممثلو الاتحاد الأوروبي يرددون المقولات نفسها، أن "لا أمن من دون تنمية ولا تنمية من دون أمن". كما لا تزال أولوياتهم هي نفسها، أمن الاتحاد، ضمن استراتيجية دفاعية مشتركة، مع موقف واحد من "الإرهاب" واللاجئين وإجراءات الحماية، لا سيما حول انتقال الأشخاص، وزيادة مرونة دول الاتحاد تجاه الإصلاحات والسياسات المطلوبة، والمحافظة على أنماط التنمية نفسها والمساعدة في حل النزاعات ودعم النظم الإقليمية نفسها (كجامعة الدول العربية) والمحافظة على التعاون الاقتصادي، والافتخار بأن التجارة والتعاون الاقتصادي بين دول الاتحاد الأوروبي والبلدان العربية، هي أكبر من تلك التي بين الدول العربية نفسها. هذه خلاصة المواقف والسياسات التنموية الجديدة القديمة لبعض ممثلي الاتحاد الذين شاركوا في منتدى سياسات التنمية المتعدد الأطراف الذي عقد في البحر الميت بين 3 و4 الجاري، والذي ضم ممثلين عن بعض منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية والقطاع الخاص.

المجتمع المدني من جهته لم يغير في مقارباته للشراكة الاورومتوسطية، وهو لا يزال يطالب بإشراكه مع السلطات في صنع القرار ويتبنى الأجندات نفسها، من أجندة قمة الأرض في الريو عام 1992 إلى أجندة عام 2030 للتنمية المستدامة والربط بين القضايا الحقوقية والديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والشفافية والمحاسبة والمواطنية والحوار والشراكة...إلخ

لعل أول فكرة تحتاج إلى مراجعة، هي ربط فكرة الأمن بالتنمية، لا سيما في البلدان التي ليس فيها حروب مباشرة أو تعاني من الاحتلالات المباشرة. فتأمين الأمن في دول شبه مستقرة، يعتبر أكبر عائق أمام التنمية، إن من ناحية كلفة التسلح، أو من ناحية حجم الإنفاق على الأمن في الموازنات للدول التي تتجاوز أكثر من ثلث الموازنة، أي بعشرات أضعاف موازنات وزارات مثل البيئة والزراعة على سبيل المثال. وإذا كان الاتحاد الأوروبي لا ينفق الكثير في هذا الميدان في رحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهو يتعرض دائماً للتأنيب واللوم من الولايات المتحدة الأميركية بأنه لا يدعم الأحلاف التي يدخل فيها معها. إلا أنه في المقابل، لا ينتج سياسات مغايرة ولم ينجح في المساهمة في حلّ النزاعات ووقف الاحتلالات والاعتداءات وحلّ القضايا (وفي طليعتها القضية الفلسطينية).

حتى أن تركيزه على الشق الاقتصادي بدأ يتراجع منذ مدة طويلة، وها هي دول مثل الصين وكوريا وتايوان بدأت بمنافسته في الأسواق بشكل لم يسبق له مثيل، لدرجة أن ساعدت الصين دولاً أوروبية على وشك الانهيار الاقتصادي، أكثر من دول الاتحاد.

وكما فقد النموذج الاقتصادي والتنموي بريقه مع المنافسة الآسيوية الشرسة التي تبنت النموذج الغربي في التنمية وتفوقت عليه، فقد أيضاً النموذج الديمقراطي والحقوقي الغربي معناه أيضاً، بعد أن تعرض الاتحاد لأزمات حادة ومتسارعة مؤخراً، بين انفصال بريطانيا عن الاتحاد ومطالبة كاتالونيا بالانفصال عن إسبانيا وبداية صعود اليمين المتطرف في الفترة الأخيرة في أكثر من استفتاء ومحطة انتخابية (حصول اليمين المتطرف "البديل" على أكثر من 13% من الأصوات في الانتخابات الألمانية الأخيرة). مما يعني بداية انهيار نموذج الدولة - الأمة الديمقراطية، التي طالما روّجت لها الأمم الأوروبية في العالم عامة وفي "مستعمراتها" خاصة... وقد وصلنا الى مرحلة بتنا نسمع فيها كبار البرلمانيين الكاتالونيين يتحدث في أكثر من مناسبة عن منطقته بوصفها "مستعمرة إسبانية"!

وإذ يبدو أننا دخلنا مرحلة إعادة خلط الأوراق على كل المستويات، ومرحلة أزمات متعددة الأوجه ومجهولة النتائج، بقيت قضية واحدة، تذكّر العالم بضرورة التعاون بدل التنافس، هي قضية تغير المناخ بآثارها المدمرة في كل اتجاه، والتي لا يزال الاتحاد الأوروبي متمسكاً ببعض متطلبات معالجتها، بالمقارنة مع الولايات المتحدة الأميركية المتنصلة، على الأقل في عهد الرئيس ترامب. لا تزال هذه القضية تشكل فرصة لصياغة شيء جديد على المستوى الأوروبي أولاً والعالمي ثانياً. ينطلق هذا "الجديد" من تغييرات جذرية في المفاهيم، في طليعتها مفاهيم مثل التنمية والأمن والتقدم، وتقديم نماذج جديدة أكثر تواضعاً واستدامة، ومختلفة عن توجهات السوق المفتوحة (الخاسرة أوروبياً)، وإعادة إحياء فكرة الخضر الأوروبيين في السبعينات: "فكر عالمياً واعمل محلياً"، كمخرج لحل الأزمات على أنواعها وقضايا المناخ والاقتصاد معاً. وبما أن مؤتمر بون (ألمانيا) المناخي (cop23) الذي يعقد بداية الشهر القادم، بات قريباً، هناك فرصة جديدة لإعادة ترميم وتطوير وتثوير اتفاقية باريس المناخية وتقديم نماذج من الالتزامات "الوطنية"، أو على الأقل "المحلية"، نماذج مقتصدة وموفرة في الإنتاج والاستهلاك، ومتصالحة أكثر مع الطبيعة والآخر... كما لو أنها ستطبق في كل أنحاء العالم.

تنوّع بيولوجي

شجرة اللزاب بين الـ

لطالما عُدَّت شجرة اللزاب من الأشجار المعمَّرة والصعبة الإنبات والتخصيب... والشجرة الأكثر ملاءمة لقمم جبال لبنان. وبالرغم من المخاطر التي تتعرض لها، ولا سيما موجات القطع العشوائي المتفرقة والتعري وانجراف التربة والتصحر... إلا أنها رُزقت أخيراً جمعيةً متخصصة لإعادة إنباتها وتشجيرها ورعايتها

اللزاب شجرة صمغية معمَّرة تنمو في لبنان على الجبال العالية من ارتفاع 1400 إلى 2800م عن سطح البحر على امتداد المقلب الشرقي من السلسلة الغربية لتكلِّل قمم لبنان. وهي الشجرة الصمغية الوحيدة التي تنمو في السلسلة الشرقية.

تشكل هذه الشجرة ثروة حرجية مهمة جداً، إذ تنمو في أماكن لا تستطيع الأشجار الصمغية الأخرى أن تتأقلم في ظروف بيئية قاسية من جفاف وجليد وتربة صخرية سطحية.

إن عملية تكاثر البذور الطبيعية تجري من خلال بعض القوارض وطير الكيخن الذي يتخلص من بذور اللزاب بعد أكلها إثر تخمرها في أمعائه، وتحتاج لخمسمئة عام لكي تتخذ شكلاً كاملاً لشجرة ناضجة، بينما تحتاج شجرة الزيتون أو الصنوبر من 10 إلى 15 عاماً، والأرز من 40 إلى 50 سنة.

تحتاج اللزابة لخمسمئة عام لكي تتخذ شكلاً كاملاً لشجرة ناضجة

نجاح التخصيب

توصلت جمعية «مملكة اللزاب» أخيراً إلى تخصيب بذور هذه الشجرة من خلال إنشاء مشتل مجهز بالوسائل التي تعطي جميع المقومات التي تحتاجها هذه البذرة لكي تنمو.

تجذّرها في العمق يسهم في حفظ المياه وحماية التربة من الانجراف، فتحافظ على النباتات البرية التي تنمو بجوارها، وتحمي من التصحر.

هي مصدر غذاء مهم للطيور المهاجرة، ومتنفس للمتنزهين، ومأوى من حرّ الشمس للمزارعين. هي مكافحة، صبورة وأبية، وقد أعطت هذه الصفات للشعب اللبناني. هي بركة ونعمة في جرود برقا التي تُعَدّ من أكبر أحراج اللزاب في لبنان وأكثفها. ويصفها البعض بـ«ناطور الزمن»، لأنها رأت وعاصرت أجدادنا، وسترى أحفادنا يمرحون في ظلها.

«كن أميناً»

لطالما كانت المشكلة تكمن في أن تكاثر الشجرة صعب ونموّها بطيء، وهو ما يجعل خسائر اليوم تنعكس على الأجيال اللاحقة. لذلك، يرى الكثير من البيئيين المتعمقين بمتابعة الثروة الحرجية في لبنان،

ويعرفون أهمية التنوع البيولوجي الموجود، أن تقطيع أشجار اللزاب كارثة وطنية وبيئية لا تعوَّض، ويتعذر منعه حيث لا يعي الناس أهمية تلك الشجرة. المشكلة مع اللزاب هي ضعف انتشار صيته، ويجهل الناس أهميته البيئيّة، لذلك تُهمَل شجرته وكأنها زيادة لا لزوم لها. لذلك رفعت جمعية ملكة اللزاب شعاراً يقول: «أنت في أهم غابة لزاب في العالم، كن أميناً».

جمعية ملكة اللزاب

تُعَدّ جمعية مملكة اللزاب جمعية

تلوّث

التلوث البلاستيكي في

لطالما حُكي عن أماكن لم تصل إليها "الحضارة" الإنسانية، وبالتالي بقيت "بكراً"، بمعنى بعيدة عن التلوث. إلا أن عدم وصول الإنسان إلى الأماكن المتجمدة أو الوعرة، لا يعني عدم وصول التلوث. منذ أكثر من عشرين عاماً تم اكتشاف بقايا مبيد الـ"دي دي تي" في بحيرات طبيعية في جبال الألب الشاهقة، وقيل وقتها إن غبار التلوث انتقل مع الهواء إلى أماكن بعيدة لا يمكن تخيّلها، أما أن ينتقل البلاستيك أيضاً إلى تلك الأماكن، فأمر جديد ومؤشر خطير بدون شكّ. دراسة تكشف عن وصول التلوث البلاستيكي إلى أماكن لم يمسّها البشر من قبل.

أثناء جولة دراسية لفريق من الأمم المتّحدة للبيئة في القطب الشمالي، تمّ العثور على ما يقارب 15 ألف طن من النفايات البلاستيكية مما أثار الكثير من المخاوف بشأن التلوث القطبي على نطاق واسع. حجم هذه النفايات ظهر خلال تنظيف يوم واحد في القطب الشمالي الروسي. ويمتد هذا التلوث المذهل على طول ساحل مورمانسك في شمال شرق روسيا، الذي كان يعتبر في السابق واحداً من أروع مساحات المياه في العالم.

وكانت في فترة سابقة قد أُنشئت منظمة جديدة هي مؤسسة "سلافا" لقيادة جهد دولي جديد للتوعية بأثر التلوث الذي يسبّبه الإنسان في القطب الشمالي الروسي.

قام بعملية التنظيف 500 فرد من السكان المحليين والأمم المتحدة للبيئة في المياه المحيطة بمدينة مورمانسك وهي أكبر مدينة مأهولة داخل الدائرة

إعداد حبيب معلوف
للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com

ـموت والحياة على قمم جبال لبنان

ما يُقطع في ساعة من أشجارها لا يعوّض في قرون (هيثم الموسوي)

بيئية غير ربحية تهتمّ بحماية أشجار اللزّاب المعمَّرة وتعمل على تشجير قمم لبنان، وخاصة المنطقة الممتدة من ربيعة حتى عيون أرغش صعوداً إلى القرنة السوداء والغرفة الفرنسية، التي كادت تصبح صحراء. وتهتمّ أيضاً بشؤون أهالي القرى في هذه المناطق الجرديّة، وتشجّعهم على البقاء في قراهم، وتساعدهم على ترويج منتجاتهم، وتعمل على دعم السياحة البيئية التي تليق بلبنان وزوّاره.

وفي إطار مساعدة أهالي المنطقة على ترويج منتجاتهم، لها مشاركة متعددة في المعارض والمناسبات والأسواق البلدية العضوية مثل سوق الطيب في بيروت وزحلة. كذلك تقوم بمبادرات لتشجيع اللبنانيين على الاستفادة من منتجاتهم كمحطات موسمية من حواجز كرز وتفاح في مطار بيروت الدولي، وفي مناطق مختلفة في لبنان، وإقامة نشاطات ثقافية وترفيهية وبيئية في مملكة اللزاب.

«العودة إلى القمة»

كان لبنان لا يزال ينعم بكمية لزاب محترمة على امتداد المناطق اللبنانية الجبلية، من جرود العاقورة – عيون أرغش – عرسال – الهرمل وعكار... لا بل يحتوي على أكبر غابة لزاب في العالم!! إلا أن هذه الشجرة تعرضت أخيراً لمجازر كبيرة في أكثر من منطقة، ولا سيما في عكار، وقد رصد البيئيون والإعلام البيئي أكثر من عملية قطع عشوائية لأشجار معمَّرة لا تعوَّض. لذلك، انطلقت منذ خمس سنوات حملة كبيرة بالتزامن مع إنشاء مشتل خاص لإنتاج اللزاب في برقا، حيث زرعت جمعية مملكة اللزاب نحو 5000 شجرة تدريجاً، وتقوم بالاعتناء بها وحمايتها وريِّها صيفاً. وهي تتهيأ هذا الشهر لغرس نحو 2000 شجرة جديدة، لتعود قمم لبنان خضراء تغطيها أشجار اللزاب، حيث لا يستطيع ولا يقوى آخرون.

القطب الشمالي!

القطبية الشمالية التي يبلغ تعداد سكانها 300 ألف نسمة.

من صنع الإنسان

وتضيف النتائج إلى الأدلة المتزايدة على تأثير التلوث الذي صنعه الإنسان في أجزاء من العالم التي لم يمسّها البشر من قبل. ووجدت مؤخراً بعثة - بقيادة أكاديميين من جامعة إكستر في المملكة المتحدة، بدعم من الزملاء في الولايات المتحدة والنرويج وهونغ كونغ - أن أجزاء البوليسترين في الجليد العائمة تبعد فقط نحو 1000 ميل عن القطب الشمالي.

ووجدت هذه الدراسة أيضاً أن زيادة ذوبان الجليد أدت إلى ارتفاع تدفق التلوث البلاستيكي إلى المناطق التي لم يمسّها البشر من قبل في محيطات العالم. وإذا استمرّت درجة حرارة الأرض في الارتفاع بمعدلها الحالي، يمكن أن يكون القطب الشمالي خالياً تماماً من الجليد بحلول عام 2100.

تلوث في مناطق معزولة

وقد أبرز عدد من الدراسات المستقلة أن التلوث في مناطق القطب الشمالي الروسي يقترب بسرعة من المستويات التي سجلت في المحيطين الأطلسي

> يمكن أن يكون القطب الشمالي خالياً تماماً من الجليد بحلول عام 2100

والمحيط الهادئ، والتي هي موطن لطرق الشحن.

وقد أبلغت دول ذات خطوط ساحلية على المحيط المتجمد الشمالي، مثل روسيا والنرويج وفنلندا والولايات المتحدة، عن وقوع حوادث تلوث في المناطق المعزولة. ولكن حتى الآن، تفتقر المنطقة إلى منظمة متخصّصة تقود جهداً عالمياً لمكافحة تأثير التلوث في هذه المياه. وتهدف مؤسسة "سلافا" لملء هذا الفراغ الحرج.

وقد طالب سيرغي ريباكوف، الرئيس التنفيذي لمؤسسة سلافا في بيان له مؤخراً، جميع الدول، ولا سيما الدول ذات السواحل الواقعة على القطب الشمالي الروسي، "العمل معاً لإيجاد حلّ للتخفيف من تأثير الأنشطة البشرية على محيطاتنا والمجتمعات والحياة البرية التي تعتمد على صحة هذه المحيطات".

تجتمع الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في الفترة من 4 إلى 6 كانون الأول/ ديسمبر وعلى جدول أعمالها لعام 2017 موضوع التلوث في جميع أشكاله. وقد أُطلقت بالمناسبة عريضة عالمية يتم توقيعها بالتعهد والمساعدة بشأن التغلب على التلوث في جميع أنحاء العالم.

العثور على كميات ضخمة من النفايات البلاستيكية في القطب الشمالي

فلسطين

الاتفاق الـ 11 بين «فتح» و«حماس»: توقيع المصالحة «الإلزامية»

لم يمهل المصريون كلاً من «حماس» و«فتح» سوى ثلاثة أيام لحسم خلاف استمر لعشر سنوات بصيغة نهائية تسمى «اتفاق» على غرار عشرة اتفاقات سابقة. رفضت القاهرة التمديد، مطالبة بإنجاز الاتفاق من دون مهلة للتشاور مع القيادة، أو إنهاء الملفات كافة. المهم كان التوقيع... ثم تبقى التفاصيل للجان

ضغطت «المخابرات المصرية» بقوة على الطرفين ليوقّعا صيغة نهائية (أ ف ب)

أثبت توقيع المصالحة الفلسطينية الداخلية بين حركتي «حماس» و«فتح»، يوم أمس في العاصمة المصرية القاهرة، أن الانقسام وقرار إنهائه لم يكونا محصورين بالطرفين، بل بالأطراف الدولية التي كانت ترعاهما. «اتفاق القاهرة» الجديد جاء بعد رفع «الفيتو» الأميركي عن إتمام المصالحة، بهدف السيطرة على «حماس»، ومنعها من الخروج عن «بيت الطاعة» في أي صفقة إقليمية جديدة. لذلك، تحركت مصر، التي هي شريك أساسي في الحصار الإسرائيلي على القطاع والمقاومة، وقررت أن تكون راعية المصالحة بين الطرفين.

> تم الاتفاق بصورة مبدئية في 3 ملفات وأُرجئت 6 أخرى إلى وقت لاحق

ووفق المعلومات، ضغط جهاز «المخابرات المصرية» بقوة على الطرفين كي يوقّعا صيغة نهائية هذا الأسبوع بعدما كان الحديث يدور حول تمديد ليوم إضافي وعودة إلى القاهرة الأسبوع المقبل (راجع عدد أمس). وعملياً، تم الاتفاق في ثلاثة ملفات رئيسية: تسليم المعابر وتسلّم مقارّ الوزارات، والتوافق المبدئي على دمج موظفي الحكومتين، على أن يصار إلى إرجاء الباقي (نحو ستة ملفات) حتى الحوارات المقبلة.

وطوال السنوات القليلة الماضية، حيّدت القاهرة نفسها عن المشهد الفلسطيني، واصطدمت مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بتبنيها القيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان، كما واجهت «حماس» بصفتها الذراع العسكرية لـ«جماعة الإخوان المسلمين». لكن كل هذه الخلافات مُحيت بمجرد صدور الضوء الأخضر الأميركي للسير في «صفقة القرن» التي يروّج لها الرئيس دونالد ترامب، وهكذا تمت المصالحة بكل وضوح.

وعملياً، عادت القاهرة إلى الساحة الإقليمية مع بروزها في الأشهر الماضية كتابع للسعودية والإمارات العربية عبر البوابة الفلسطينية. فتقربت أولاً من «حماس» وخففت من حصارها على القطاع بإدخال الوقود إلى محطات الكهرباء وبعض البضائع ومواد البناء، ثم صالحت عباس بتقييد حركة دحلان. أما الأطراف الفلسطينية الأخرى، فكانت تجهد للالتقاء، إذ كانت «حماس» تسعى جاهدة إلى مصالحة عباس لتخفيف الأعباء عنها في القطاع، ولذلك استغلت ورقة دحلان لمناكفة «أبو مازن». أما عباس، فكان يريد العودة إلى غزة ليظهر كرئيس يسيطر على أراضي السلطة كلها. وبقية التنظيمات بقيت أيضاً على تواصل وزيارات منفردة إلى مصر.

ويحمل الاتفاق الذي وقّع أمس بحضور شخصي من وزير المخابرات، خالد فوزي، الرقم 11، وهذه المرة سيلتزمها الطرفان، إذ إن الضغوط المصرية كانت شديدة وبصورة لافتة، بل إن معظم الجلسات عُقدت في مقر «المخابرات العامة» في القاهرة، ومُنع الطرفان من إدخال الهواتف والتواصل مع مرؤوسيهم إلا في نهاية كل يوم مفاوضات.

وكان لافتاً أنه في معظم بيانات «فتح» السابقة للتوقيع، جاء التركيز على ملفي الأمن وتسليم المقارّ، فيما ركزت «حماس» على ملف الموظفين. ووفق ما أعلن، جاء في أول بنود الاتفاق «تمكين الحكومة من العمل في غزة كما في الضفة الغربية». أما عن ملف الموظفين، فذكرت مصادر، في حديث إلى «الأخبار»، أن ما اتفق عليه هو أن «كل موظف له ضمان وظيفي... بغض النظر عمن سيحال لاحقاً على التقاعد، أو عن طريقة ترتيب المناصب ووكلاء الوزارات ومديري الأقسام»، وهذا يشمل تحديداً الموظفين المدنيين في غزة التابعين لرام الله أو لحكومة «حماس» السابقة.

تضيف تلك المصادر أن نيّة السلطة هي إحالة 32 ألف موظف على التقاعد ضمن خطة تقليصية تشمل الضفة وغزة بين عسكريين ومدنيين، لكن من دون فصل أي موظف. أما عن الحالة الأمنية، فطلبت السلطة تسليم مبنى السفينة غرب مدينة غزة والبدء بدمج ثلاثة آلاف من موظفيها سوف ينتشرون على الحدود، وخاصة مع مصر. وسيشرف على عملية الدمج رئيس المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، بذاته.

وتكمل المصادر نفسها بشأن جدول الاتفاق أنه في الأول من تشرين الثاني المقبل سوف تبدأ الإدارة المكلفة بالمعابر عملها مع وعد مصري بفتح معبر رفح ثلاثة أيام أسبوعياً بصورة أولية. وفي مطلع كانون الأول المقبل، سوف تكون الحكومة قد تمكنت من تسلّم جميع المقار والهيئات في غزة، على أن يسبق ذلك في الحادي والعشرين من تشرين الثاني اجتماع موسع للفصائل كافة في القاهرة بدعوة مصرية، فيما من المقرر أن تنهي اللجنة الإدارية الخاصة بملف الموظفين عملها ما بين كانون الثاني وشباط من العام المقبل.

وفي هذه الشهور، ستلتزم رام الله بدفع المستحقات المالية الشهرية لموظفي غزة جميعاً بمبالغ لا تقل عما يصرف لهم في الوقت الحالي (50% من الراتب)، في ظل متابعة مصرية عبر لجنة ستقيم في غزة. وهذا ما أكده عضو المكتب السياسي لـ«حماس» روحي المشتهى، المقيم في القاهرة، بالقول إن «الموظفين المدنيين في مواقع عملهم يعتبرون الآن موظفي دولة. وأضاف مشتهى في موضوع الموظفين العسكريين، أن «موضوعهم خلافي، فاتفاق اليوم

إسرائيل: تصالحوا... ولكننا هنا

يحيى دبوق

بعيداً عن المواقف الرسمية الإسرائيلية، التي صدرت أمس عبر «مصادر سياسية» في تل أبيب، أو تلك التي ستصدر لاحقاً، تنظر إسرائيل إلى توقيع المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، ومن ثم تنفيذها، باعتبارها محطة مركبة وتحمل قدراً كبيراً من الفرص، مع قدر من التهديدات.

من ناحية تل أبيب، تمثل المصالحة فرصة، كونها خطوة أو مظهراً من مظاهر تراجع قوة عدوها الرئيسي في الساحة الفلسطينية، وتحديداً ما يتعلق بتنازل «حماس» عن حكم غزة. وهي خطوة قد تؤدي وإن بالتتابع، كما ترى إسرائيل، إلى عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، أمنياً وسياسياً، ما يقيد ويقلص قدرة الحركة على التحرك في غزة ومن خلاله، التصدي لإسرائيل.

كما تمكن المصالحة، في حال تنفيذ بنودها، إسرائيل من الرهان على إمكان أن تعكس السلطة الفلسطينية بعد تمكّنها الأمني أداءها الفعال في الضفة الغربية في قطاع غزة، ما قد يؤدي إلى آثار فورية تقيّد «حماس»، وإلى احتمالات وسيناريوات بعيدة المدى، من شأنها أن تلقي بظلال ثقيلة جداً على المقاومة وإمكاناتها في آخر معاقلها في فلسطين المحتلة.

في الوقت نفسه، تمثل المصالحة تهديداً كونها لم تنص، بصورة مباشرة، على «نزع» سلاح «حماس» وعلى مستقبل حضورها الأمني وقدراتها العسكرية في القطاع، وكذلك على إجراءاتها الدفاعية والتسليحية، وهو ما كانت إسرائيل قد أعربت عنه في الأيام القليلة الماضية، كشرط من شروط قبولها للمصالحة. في الوقت نفسه، ترى تل أبيب أن المصالحة لم تسحب من «حماس» تنازلات سياسية ترتبط بسلة مطالب إسرائيلية منها، الأمنية والسياسية، ومن بينها جنودها الأسرى، وهي القضية التي تعد داهمة ومحرجة، للمؤسستين السياسية والأمنية.

وتنظر إسرائيل إلى المصالحة كونها أيضاً تهديداً، لأنها تسحب منها، بعد حضور السلطة الفلسطينية إلى القطاع، ما تسميه «شرعية حصارها» لـ«حماس» وفصائل المقاومة، ما يعني رفع الضغط عنهم أمنياً وعسكرياً واقتصادياً، وهو ما تحرص إسرائيل على بقائه مقابل تنازلات سياسية وتغيير مواقف مبدئية

> تتيح المصالحة لـ«حماس» العودة السياسية إلى الضفة الغربية

من تظاهرة في قطاع غزة دعماً للمصالحة (الأناضول)

بالتخلي عن المقاومة. وتخلي «حماس» عن حكم غزة لمصلحة السلطة الفلسطينية، من شأنه أن يفقد إسرائيل هذه «الشرعية».

من ناحية أخرى، تتيح المصالحة لـ«حماس»، بطريقة أو أخرى، العودة السياسية إلى الضفة الغربية، وإن ضمن حضور مقلص ومضبوط أمنياً. هذا الحضور السياسي، يحمل في طياته خطراً على إسرائيل، كونه يؤثر سلباً، على مرحلة ما بعد محمود عباس، وانتقال السلطة في رام الله، التي لا ترى إسرائيل أنه استحقاق بعيد جداً.

من هنا، جاءت مواقف «المصادر السياسية» الإسرائيلية أمس، فور التوقيع على اتفاق المصالحة في القاهرة، لتطرح أمام الطرفين سلة مطالب وشروط، تتيح لها الاستفادة من فرص المصالحة، وتحدّ أو تمنع من تهديداتها. وأمس، نقلت وسائل الإعلام العبرية عن «مصادر سياسية» في تل أبيب، أن «حماس لم تُجرد من سلاحها وهي تواصل الدعوة

جاء لتنفيذ اتفاقية 2011، التي اختصت بالنظر في ملف الموظفين المدنيين، ولم تشمل العسكريين... لكن ستدفع رواتبهم مؤقتاً أسوة بالمدنيين».

وفور التوقيع على الاتفاق، أصدر رئيس السلطة محمود عباس، توجيهاته للحكومة والأجهزة والمؤسسات بالعمل الحثيث لتنفيذ «اتفاق القاهرة»، كما تلقى اتصالاً من قائد «حماس» في غزة، يحيى السنوار، بارك له إنجاز المصالحة.

في السياق، قال رئيس وفد «فتح» إلى القاهرة، عزام الأحمد، إنه تم الاتفاق على «آلية تمكين الحكومة وعلى رأسها إدارة كافة المعابر (...) وسننشر حرس الرئيس على امتداد الحدود الفلسطينية». ولفت إلى أن «الثقل المصري تميز هذه المرة عن كل المرات السابقة».

أما نائب رئيس المكتب السياسي في «حماس»، صالح العاروري، الذي وقّع الاتفاق، فقال: «نحن عازمون في هذه المرة وفي كل مرة على إنهاء الانقسام، ونحن بادرنا بشكل أحادي إلى حل اللجنة الإدارية وفتحنا الباب من أجل الوصول إلى هذه المصالحة»، مضيفاً: «حين شعرنا بأن اللجنة تشكل مشكلة، فتحنا الباب من أجل الوصول إلى هذه المصالحة».

كذلك، قال رئيس الحكومة، رامي الحمدالله، إنه سيتوجه «قريباً» إلى غزة للمرة الثانية، مضيفاً على حسابه على «فايسبوك»، أن الاتفاق يعني «البدء بمرحلة جديدة من العمل المكثف من أجل إنهاء معاناة أهلنا في القطاع». مع هذا، قال عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، صلاح البردويل، إن حركته «تنتظر أمراً رئاسياً بوقف العقوبات التي أقرتها الحكومة، خلال الأشهر الماضية، ضد قطاع غزة».

إلى ذلك، قال المتحدث باسم «فتح»، أسامة القواسمي، أمس، إن «قضية المعابر على رأس أولويات حكومة الوفاق الوطني... لما لها من علاقة بالحياة اليومية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة»، مضيفاً: «مع بداية الشهر المقبل، سيتسلم حرس الرئيس والسلطة والحكومة المعابر».

(الأخبار)

إلى تدمير إسرائيل. وعلى ذلك، ترى إسرائيل أن الحركة هي الجهة المسؤولة عن أي عملية إرهابية مصدرها قطاع غزة». وتطالب إسرائيل، بحسب المصادر نفسها، «بإطلاق سراح جثامين قتلى الجيش الموجودين لدى حماس»، وكذلك المحتجزين الإسرائيليين لديها.

وأكدت المصادر أن مواصلة الحركة حفر الأنفاق وإنتاج الصواريخ والمبادرة إلى شن «عمليات إرهابية» ضد إسرائيل، تتعارض مع شروط «الرباعية الدولية» وجهود الولايات المتحدة الأميركية لاستئناف العملية السياسية. و«تعرب إسرائيل عن إصرارها على أن لا تسمح للسلطة الفلسطينية بأن تكون موقعاً لأي أنشطة إرهابية تقوم بها حماس في أراضي السلطة في الضفة الغربية وغزة»، وقالت المصادر «إذا تحملت السلطة مسؤولياتها عن كل مناطقها، فستدرس إسرائيل التطورات على الأرض، وستعمل وفقاً لذلك».

تقرير

«يونسكو»: الأزمة الخليجية قد تطيح وصول أول عربي إلى رأس المنظمة

متصدّراً الجولة الرابعة من انتخابات رئاسة «يونسكو»، تأهل المرشح القطري حمد بن عبد العزيز الكواري، أمس، إلى النهائيات، حيث سينافس إما فرنسا أو مصر التي تشنّ حملة إعلامية شرسة ضد الدوحة، قد تحول دون وصول أول عربي إلى رأس المنظمة

في آب عام 2016، أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد بن حلي، أن مجلس التعاون الخليجي يدعم المستشار الثقافي لأمير قطر، حمد بن عبد العزيز الكواري، لتولّي منصب المدير العام لـ«منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» (يونسكو)، آملاً «التوصل إلى توافق حول المرشحين العرب الثلاثة (قطر، مصر، لبنان)».

حينها، كتبت الصحف الخليجية عن أهمية «المصلحة الخليجية الجامعة» التي قالت إنها «المحرك الأول لاتخاذ قرار دعم الدوحة»، مؤكدة أن «المناصب الدولية باتت حاجة ملحّة تسعى إليها جميع دول مجلس التعاون الخليجي».

المشهد اليوم ليس كما كان قبل عام؛ ففي تموز الماضي، توفي بن حلي في كندا بعد صراع مع المرض، ومعه «التوافق العربي» الذي تحوّل إلى «عداء» وصل إلى حدّ قطع العلاقات الدبلوماسية، وكاد يلامس حدود المواجهة العسكرية المفتوحة.

ألقت الأزمة الخليجية في حزيران الماضي بظلالها على انتخابات رئاسة «يونسكو»، وهو ما تجلى بوضوح في الحرب الإعلامية التي شنّتها القاهرة ضد المرشح القطري، عقب تقدمه في الجولات الأربع الأولى على المرشحة المصرية مشيرة خطّاب.

وعلى الرغم من أن مصادر خليجية كانت قد قلّلت، العام الماضي، من فرص خطّاب في المنافسة على منصب مدير «يونسكو» الـ11، واضعة الترشيح المصري في خانة «المماحكة السياسية مع قطر»، إلّا أن الأوساط المصرية كانت شبه واثقة من تصدر خطّاب الجولة الأولى من الاقتراع، التي جرت مساء الإثنين الماضي في مقر المنظمة في العاصمة الفرنسية باريس، لتفاجأ بحلول الكواري في المرتبة الأولى وحصوله على 19 صوتاً، في «إنجاز» قالت الدوحة إنه «مثال على عدم الخضوع للحملة المضادة التي تعرض لها خلال الأشهر الماضية، وخصوصاً من قبل دول الحصار على قطر».

وكانت المواقع الإخبارية الغربية والعربية، وخاصةً المصرية، قد وجّهت جملة من الاتهامات ضد الكواري، تركّزت على اتهام الدوحة بدفع «رشاوى مالية سخية وشراء أصوات مندوبين مقابل تأييدهم لمرشحها»، بالإضافة إلى تكرار الاتهامات التي سبق أن وجّهتها الدول العربية لقطر، مثل «دعم الارهاب» و«الخيانة وتطبيع العلاقات مع إيران».

وتصاعدت حدّة التصريحات المعادية

> تصدّر كلّ من الكواري والمرشحة الفرنسية السباق

للدوحة عقب الجولة الثالثة من الاقتراع السرّي، أول من أمس، التي تصدّر فيها كلّ من الكواري والمرشحة الفرنسية أودريه أزولاي، السباق (18 صوتاً)، متقدمين على خطّاب (13 صوتاً)، وكذلك عقب الجولة الرابعة، أمس، التي ضمنت لقطر موقعاً في «النهائيات» (22 صوتاً)، فيما تعادلت أصوات مصر وفرنسا (18 صوتاً)، لتتجه الدولتان إلى تصويت آخر لحسم صاحب المركز الثاني، الذي سينافس قطر في الجولة الخامسة والأخيرة، اليوم.

تصاعدت حدّة التصريحات المعادية للدوحة عقب الجولة الثالثة من الاقتراع (أ ف ب)

وعلى ما يبدو، فإن الحملة المصرية ضد قطر مستمرة، إذ نقلت المواقع المصرية خبر اتهام مستشارة «يونسكو»، المصرية عبلة إبراهيم، لقطر بأنها «وعدت إسرائيل بحذف المسجد الأقصى من قائمة التراث الإسلامي» في حال وصل مرشحها إلى المنصب، مضيفة، خلال مداخلة هاتفية في برنامج تلفزيوني أول من أمس، أن الدوحة «تبتزّ يونسكو وتستغل الظروف الاقتصادية السيّئة للمنظمة، حيث إن ميزانيتها حالياً تحت الصفر». وفي حين يترقب العالم العربي وصول أول شخصية عربية إلى رأس المنظمة الدولية، يشير المراقبون إلى أن الخلافات العربية سبق أن حالت دون وصول أيّ من المرشحين العرب إلى المنصب، كما حصل مع وزير الثقافة المصري السابق في 2009، وقبله الوزير السعودي الراحل غازي القصيبي، في 1999.

(الأخبار، أ ف ب)

واشنطن تنسحب... وإسرائيل تلحقها

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية انسحابها من «اليونسكو» عقب قرارات اتخذتها المنظمة، ورأت فيها واشنطن مناهضة لإسرائيل. وأضافت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أمس، أن قرار الانسحاب يأخذ مفعوله في 31 كانون الأول المقبل. لكن البيان أشار إلى أن الولايات المتحدة ستسعى إلى الاستمرار في المنظمة «كدولة مراقبة غير عضو».

وفي أول ردود فعل إسرائيلية، أوعز رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إلى الخارجية الإسرائيلية للإعداد للانسحاب من المنظمة على غرار الولايات المتحدة.

مصر

السيسي يفرض «الطوارئ» مجدداً مخالفاً الدستور

القاهرة ـ الأخبار

أعاد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، فرض حالة الطوارئ بعد 48 ساعة من انتهاء مدة الأشهر الستة التي اشترط الدستور ألا تتجاوزها من دون استفتاء شعبي.

وقرر السيسي إعادة «الطوارئ» في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة من فجر اليوم، إذ نصّت المادة الثانية في القرار الجمهوري الذي حمل الرقم 510 لسنة 2017، على «أن تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله وحفظ الأمن في جميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ أرواح المواطنين».

وتعالت الأصوات للمطالبة باستفتاء شعبي التزاماً بالدستور ووقف التحايل عليه في مجال «الطوارئ»، في وقت ينصّ فيه الدستور بشكل صريح على عدم جواز فرضها أكثر من ستة أشهر بهذا الشكل، إلا أن البرلمان دافع عن القرار حين قال رئيس لجنة الشؤون التشريعية والدستورية في مجلس النواب، بهاء أبو شقة، إن مقتضيات واعتبارات فرض حالة جديدة للطوارئ في مصر «لا تزال قائمة»، مؤكداً أن الإرهاب يهدّد الدولة المصرية في الداخل والخارج وعلى حدودها، وأن فرض حالة جديدة للطوارئ لا تزال أسبابه قائمة، وقد جاء قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بهذا الشأن وفق الدستور».

وقال أبو شقة إن قرار رئيس الجمهورية فرض حالة الطوارئ، هو حالة جديدة بعدما انتهت فترة مدّ الحالة الأولى في العاشر من الشهر الجاري، وجاء إصدار الحالة الجديدة بعد فاصل زمني وفق الدستور، وخصوصاً أنه لا يجوز مد الحالة الوحيدة إلا مرة واحدة وهو ما حدث طوال الأشهر الستة الماضية. وأضاف أن التطبيق العملي لحالة الطوارئ في مصر «يتم وفق القانون من دون أي قيود»، وأن الاستثناءات تتم بشكلٍ ضيّق، والأجهزة الأمنية تنفذ القانون من دون قيودٍ «ولكن مقتضيات مواجهة الإرهاب وواقعه تطلب فرض حالة الطوارئ لمواجهة العناصر الإرهابية والأخطار التي تهدد الشارع المصري».

(أ ف ب)

ولفت أبو شقة إلى أن فرض حالة الطوارئ الآن «تم بشكل دستوري ومن دون أي مخالفة للقانون، وخصوصاً أنها حالة جديدة وليست تمديداً».

وأوضح أبو شقة أنه سيتم عرض القرار على مجلس النواب وفق النصوص الدستورية وذلك خلال سبعة أيام من اتخاذه، على أن تتم الموافقة عليه من البرلمان بأغلبية الأعضاء، مشيراً إلى أن «البرلمان يدعم الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة في القيام بعملها».

سوريا

الجيش يهاجم في «الميادين» ودير الزور
«هدنة» جنوب دمشق برعاية روسية ـ مصرية

يعود الزخم العسكري إلى جبهات دير الزور والميادين، وفق الجدول الذي كان قيد التنفيذ قبل «غزوة العدناني». فمع تحرك الجيش ضمن أحياء مدينة الدير الشرقية، وتقدمه على ضفة الفرات الشمالية المقابلة، عزز نقاطه حول مدينة الميادين، قاطعاً طريق إمدادها نحو البوكمال

بعدما تمكنت قوات الجيش السوري وحلفائه من تطويق المحيط الجنوبي والغربي لمدينة الميادين، والتقدم داخل عدد من أحيائها خلال اليومين الماضيين، صعّدت بالتوازي عملياتها على ضفة الفرات المقابلة لمدينة دير الزور، مع تسخين جبهات الأحياء الشرقية في المدينة. المشهد الميداني الحالي تأخر لفترة قصيرة عن الخطط المرسومة، بعدما حاول «داعش» قلب الطاولة على الجيش في الشرق وإجباره على إلغاء خطط التحرك على طول وادي الفرات، عبر مهاجمة طريق تدمر ـ دير الزور. ولكن هجوم التنظيم الذي جاء بمساهمة غير مباشرة من قوات «التحالف الدولي» (وفق ما قالت روسيا)، فشل في إضعاف الزخم العسكري. وتقدمت وحدات الجيش حينها على طريق دير الزور ـ الميادين، في وقت كان «داعش» قد سيطر فيه على نقاط مهمة من شريان الإمداد الوحيد الممتد من تدمر.

اليوم، لم تعد «غزوة العدناني» التي شنّها التنظيم في أوجها، وعادت خطط الإطباق على مواقع التنظيم إلى جدولها المخطط؛ فالجيش تقدم أمس على الضفة الشمالية المقابلة لأحياء دير الزور، فارضاً سيطرته على قرية مراط فوقاني وعلى معظم مساحة بلدة حطلة بأقسامها الثلاثة (تحتاني، فوقاني، شرقي)، ووصل إلى المناطق المشرفة على دوار الحلبية، الذي يعدّ مدخل جسر السياسية من الجهة الشمالية. وجاء التقدم الأخير بالتوازي مع سيطرة الجيش على غالبية مساحة جزيرة حويجة صكر، باستثناء عدة نقاط من منطقة العلاليش في شمالها الغربي. كذلك، فقد نشّط الجيش عملياته داخل أحياء الدير الشرقية، انطلاقاً من محورين رئيسين، على أطراف حي الصناعة وحي العرفي. وتشير المعطيات إلى أن المرحلة الأولى من العمليات داخل الأحياء قد تركزت على تحرير الأحياء المحاذية لحويجة صكر والتي تضم المطار القديم وخسارات والمزارع، مع استكمال عملها على الضفة الشمالية لضمان عزل كامل أحياء المدينة.

وترافق التصعيد على جبهات مدينة دير الزور مع تعزيز الجيش لنقاطه في محيط مدينة الميادين، إذ صدّ الجيش هجمات معاكسة للتنظيم، حاولت استعادة السيطرة على طريق إمداد المدينة الوحيد نحو الشرق، الممتد نحو بلدة محكان، واستخدم عربات مفخخة وعدداً كبيراً من المسلحين، غير أن الجيش تمكن من الصمود في مواقعه الجديدة في محيط قرية الطيبة الملاصقة للمدينة، واستمر في قطعه الطريق الموصل نحو البوكمال. وبالتوازي، استمر سلاح الجو في استهداف مواقع التنظيم في غالبية قرى الريف المحيط بالمدينتين. وطاولت الغارات كلاً من بلدات موحسن وبقرص والجنينة والحسينية، إلى جانب البوليل والصالحية، وأحياء كنامات والحميدية والشيخ ياسين وخسارات والعرضي. كذلك، تعرض «داعش» لخسارة إضافية في عدد من المناطق التي احتلها خلال «غزوة العدناني» الأخيرة، حيث استعاد الجيش وحلفاؤه السيطرة على عدد من المناطق في محيط بلدة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، بينها حزم الغربيات وجبل جبيل، ومزارع الصليبة ومنطقة المسيحي.

ومجدداً، عادت موسكو لسوق الاتهامات ضد الجانب الأميركي، بشأن تواطُئه مع مسلحي «داعش» في منطقة التنف الخاضعة لسيطرة قوات «التحالف». ورأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن المعلومات «المقلقة» التي رصدها العسكريون الروس عن تحويل القوات الأميركية منطقة التنف إلى «نقطة لانطلاق إرهابيي (داعش)»، وإعاقتها تقدم القوات الحكومية السورية، تطرح أسئلة عديدة حول عمل «التحالف». ولفت إلى أنه تم نقاش هذا الموضوع مع الجانب الأميركي عبر القنوات العسكرية، وطرحه خلال اتصال مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون الذي أكد من جهته أن «هدف «التحالف» الوحيد هو محاربة «داعش»». ومع تكرار موسكو لوصف منطقة التنف بأنها «ثقب أسود»، نقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر في وزارة الخارجية قوله إن المعايير الأميركية المزدوجة في مكافحة الإرهاب تزيد من «التهديدات» التي تتعرض لها القوات الروسية العاملة في سوريا. ودافع المصدر عن «دور الحرس الثوري الإيراني في مكافحة

نازحون تنقلهم «قوات سوريا الديموقراطية» بعد خروجهم من وسط الرقة (أ ف ب)

> يشمل اتفاق «جنوب دمشق» حيّ القدم ومنطقتي ببيلا وبلدا

«قيادة موحدة» لفصائل الجنوب؟

اجتمع عدد من قادة الفصائل المسلحة مع عدد من المنظمات العاملة في الجنوب السوري، بهدف التوافق وتشكيل «قيادة عسكرية موحدة» هناك. ونقلت عدة مواقع معارضة صوراً من الاجتماع الذي عقد في بلدة بصرى الشام، في ريف درعا، من دون أن تذكر أي تفاصيل حول مخرجات اللقاء.

ويأتي الاجتماع بعد سلسلة لقاءات مماثلة استضافتها العاصمة الأردنية عمان، خلال الأشهر الماضية، تزامنت مع أحاديث عن توجيهات أميركية للتوحّد ضمن هيكل عسكري جديد، على غرار «الجيش الوطني» الذي ترعاه أنقرة في الشمال. وترافق الاجتماع مع إطلاق عملية عسكرية جديدة ضد «جيش خالد بن الوليد» في ريف درعا الغربي. ووفق ما أعلنت مواقع معارضة أمس، فإن العملية تستهدف فك الحصار المفروض على بلدة حيط. وبدا لافتاً أن الهجوم جاء بعد مفاوضات بين الفصائل و«هيئة تحرير الشام»، حول مشاركة الأخيرة ضمنه، غير أنها أحجمت عن ذلك بحجة تحضيرها لعملية «أكثر أهمية»، وفق ما نقلت مواقع معارضة.

تقرير

«انتحارٌ في بورقيبة»: تونس رهينة صندوق النقد

تنشغل حكومة يوسف الشاهد بإعداد مشروع قانون المالية (الموازنة) لسنة 2018، آخذة بعين الاعتبار مطالب «صندوق النقد الدولي»، فيما يُخشى أنّ تونس سوف تزرح من الآن فصاعداً تحت شروط هذا الطرف الدائن

تونس ـ **مجدي الورفلي**

في محاولة انتحار تعكس صعوبة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، اعتلى، أمس، شابّ الساعة الشهيرة الواقعة في الساحة الممتدة من شارع الحبيب بورقيبة في وسط العاصمة تونس، حاملاً بيده رغيف خبز، وهدّد بإلقاء نفسه كتعبير عن اليأس إزاء وضعه المعيشي المتردي. في الأثناء، وعلى بعد بضع مئات الأمتار فقط، كان رئيس الحكومة يوسف الشاهد يجتمع بوزرائه لمناقشة وتبني مشروع قانون المالية (الموازنة) لسنة 2018، الذي يُرجّح أن يتسبّب في انفجار اجتماعي لما سوف يحمله للطبقات الفقيرة والمتوسطة من زيادة مهمة في الضرائب و«الأداءات»، وهو الأمر الذي لا بدّ من أن يُعمّق انهيار القدرة الشرائية للتونسيين المتراجعة في السنوات الأخيرة.

رغم التكتم الشديد على مشروع قانون المالية المذكور، فإنّ تسريبات تؤكد أنه سوف يشكّل إطاراً لتنفيذ «إصلاح جبائي شامل» بهدف تخفيض العجز في موازنة الدولة المتوقّع أن يبلغ حوالى مليارَي دولار (5345 مليون دينار تونسي) بنهاية العام الجاري، أي ما يعادل 5,4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك في حين يتوقع «البنك الدولي» بلوغ عجز الموازنة التونسية حدود 6,2 في المئة من الناتج المحلي بنهاية السنة. وتفيد التسريبات أيضاً بأنّ النقاش يدور حول أنّ الزيادة في الضرائب والأداءات هي الحلّ الذي أوجدته حكومة الشاهد للتخفيض في عجز الموازنة.

هذا «الإصلاح الجبائي الشامل» الذي سوف تُشكّل الضرائب أساسه، يُمثّل أحد «الإصلاحات» التي يريدها «صندوق النقد الدولي» كي يصرف بقيّة أقساط قرض قيمته الإجمالية 2,8 مليار دولار (حوالى 7 مليارات دينار تونسي)، كان «الصندوق» قد وافق على منحه لتونس في 20 أيار/ مايو 2016، ويمتد على أربع سنوات في إطار ما يُسمى «تسهيل الصندوق الممدد» (برغم التأخير بسبب تأخر «الإصلاحات»، صُرف من القرض قسطان بقيمة 638,5 مليون دولار، ومن المنتظر أن يُفرَج عن قسط ثالث بقيمة 875,350 مليون دولار خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل). ويبقى صرف القسط الثالث دائماً رهن تقدّم الحكومة التونسية في تنفيذ «حزمة الإصلاحات» المتّفق عليها مع «صندوق النقد»، والتي تشمل أساساً إصلاح الصناديق الاجتماعية وبيع أو خصخصة جزء من المؤسسات العامة وتطبيق قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إضافة إلى التخفيض في كتلة الأجور عبر تجميد الدولة للانتدابات، بالتوازي مع اعتماد برامج للتخفيض في عدد الموظفين العموميين (العامين).

> تحتاج الحكومة لتنفيذ «الإصلاحات المؤلمة» إلى دعم سياسي واضح

وفي هذا السياق، إنّ هدف حكومة الشاهد، أو إنّ أحد التزاماتها تجاه «صندوق النقد»، هو التخفيض في كتلة الأجور من قرابة نسبة 15 في المئة من الناتج المحلي حالياً إلى حدود 12 في المئة ببلوغ سنة 2020، إذ ارتفع عدد العاملين في الوظيفة العمومية (العامة) أساساً خلال الفترة الممتدة بين 2011 و2014 بنحو 155,7 ألف عامل، ليصل عددهم حالياً إلى حوالى 650 ألف موظف من أصل 12 مليون نسمة (كان عددهم قبل «ثورة يناير» يبلغ نحو 440 ألف موظف).

وقد انطلقت الحكومة التونسية فعلياً في تخفيض أعداد الموظفين عبر برنامج أطلقت عليه اسم «برنامج الإحالة على التقاعد الطوعي»، وهو يشمل الموظفين الذين لا يزال يفصلهم عن التقاعد 3 سنوات. لكن عدد المطالِب التي تلقّتها الحكومة «للخروج الطوعي» ضمن هذا البرنامج، كان في حدود الأربعة آلاف طلب، في حين أنّ التوقعات كانت تدور حول عشرة آلاف طلب.

برغم ذلك، لا تزال في جُعبة الحكومة برامج أخرى للتخفيض في عدد الموظفين العموميين، وأهمها ما كُشف عنه خلال الأيام الماضية بشأن وجود مشروع لـ«التسريح الطوعي» لموظفي الدولة في مقابل مكافأة مالية تتراوح بين 24 و26 أجر شهري. وهذا البرنامج لن يكون مرتبطاً بسنّ الموظف أو عدد سنوات عمله، بحيث سيكون جميع موظفي الدولة التونسيين معنيين به بهدف تسريح 120 ألف موظف عمومي ببلوغ سنة 2020، مع الإشارة إلى أنّه في الوقت الحالي يبلغ عدد العاطلين من العمل قرابة 630 ألفاً!

أيضاً، هناك الصناديق الاجتماعية الموضوعة بين أهداف الحكومة و«إصلاحاتها»، عددها ثلاثة، وهي مفلسة. وستكون هذه الصناديق محور محاولة إصلاح لتعبئة مواردها المالية المختلّة، إذ يبلغ عجزها خلال سنتي 2016 و2017 أكثر من 400 مليون دولار. وتقترح حكومة الشاهد في خطتها

العراق

سليماني في بغداد: رسالة دعم للعبادي في مواجهة أربيل

حمل قاسم سليماني رسالةً خاصّة إلى حيدر العبادي من المرشد الإيراني، مضمونها «دعمٌ إيرانيٌّ مفتوح» لخطوات بغداد في مواجهة «عناد» أربيل، وسط تزايد التحضيرات لإطلاق عملية في كركوك لاستعادة حقولها النفطية ومرافقها الحيوية

نور أيوب

رسالة «دعم مفتوح» تلقّاها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي، حملها قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» قاسم سليماني، على «جهوده القيّمة وأدائه المميّز في إدارة الأزمة القائمة بين بغداد وأربيل»، وفق معلومات «الأخبار»، التي تؤكّد أن الجنرال الإيراني الذي وصل مؤخّراً إلى العاصمة العراقية، أعرب عن دعم بلاده لحكومة العبادي وإشادتها بـ«نَفَسِه الطويل في إدارة الأزمة».

الرسالة «الساخنة» التي حملها سليماني تشي بأن طهران جاهزة لتقديم الدعم المطلوب، الذي تحتاج إليه بغداد في سياق الأزمة القائمة، إضافةً إلى استعدادها لتوفير الغطاء السياسي، وبالتنسيق مع تركيا، لأيّ خطوةٍ تراها الحكومة الاتحادية مناسبة لمواجهة «عناد» أربيل.

ولا تنحصر الرسالة في إطار مواجهة تداعيات الاستفتاء على العراق ومحيطه، بل تتناول في بعض جوانبها وقوف إيران إلى جانب العبادي و«تقديمها دعماً لن يكون محصوراً فقط بتداعيات الاستفتاء، بل يطال مستقبله السياسي»، وفق المطّلعين الذين يؤكّدون أن رسالة سليماني «ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة»، خاصّة أن الجنرال الإيراني، في معظم لقاءاته بالعبادي، يؤكّد أن بلاده «تدعم الحكومة العراقية»، إلا أن توقيت الرسالة الأخيرة ومضمونها يحملان دلالات مهمّة، خاصّةً أن الأيام المقبلة لن تكون سهلةً على رئيس الحكومة العراقي، والمتوقّع منه جملة من المواقف المفصلية، التي سترسم مستقبله السياسي.

فالعبادي، الذي يحظى بدعم عراقي ـ إقليمي ـ دولي في إدارته للأزمة مع أربيل، والتي نجح، حتى الآن، في «ضبط إيقاعها» بتعبير عددٍ من المراقبين، سيكون أمام استحقاقٍ صعب في الأيام المقبلة، خاصّةً إذاً تراجع عن إطلاق العملية العسكرية «المحدودة»، والمرتقبة، لاستعادة آبار النفط التابعة للحكومة الاتحادية ومرافقها الحيوية في محافظة كركوك، في ظل معارضة بعض الأطراف والقوى التي تحاول «فرملة» انتقال بغداد إلى مرحلة المواجهة «الميدانية» مع أربيل، لأسباب عدّة.

وستشهد الأيام المقبلة إعلاناً حكومياً عن انطلاق عملية عسكرية في كركوك، بمشاركة مشتركة بين القوات الأمنية العراقية وقوات «الحشد الشعبي»، وفق مصدر عسكريٍّ مطّلع، الذي يؤكّد أن الحملة سيرافقها إغلاقٌ محكم للمنافذ البريّة مع الإقليم، من قبل العراق وتركيا وإيران، على أن تكون «معالجة الأهداف المرسومة بطريقةٍ موضعية، والابتعاد قدر الإمكان عن المواجهة المباشرة مع مسلحي البشمركة».

التحشيد والانتشار العسكري للقوات، اللذان بدآ منذ يومين في محيط المناطق المتنازع عليها في محافظة كركوك، وتحديداً في مناطقها الجنوبية الغربية وفي محيط مدينة طوزخورماتو، قابلتهما «البشمركة» بإغلاق الطرق الرابطة بين «إقليم كردستان» ومدينة الموصل، كـ«إجراء احترازي، لمنع أيِّ خطرٍ على الإقليم»، غير أن أربيل عادت وفتحت تلك الطرق، بعد ظهر أمس، من دون أن توضح السبب.

وأغلقت «البشمركة» الطرق الرئيسية التي تربط دهوك وأربيل بالموصل، وذلك بعد أن نشر «مجلس أمن إقليم كردستان» تغريدةً في حسابه على شبكة «تويتر»، أوّل من أمس، تفيد بأن «القوات العراقية والحشد الشعبي والشرطة الاتحادية تستعد لشن هجوم على مناطق تسيطر عليها قوات البشمركة»، إلا أن المتحدث الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء، سعد الحديثي، أكّد أنه «ليس لدى الحكومة العراقية أيّ نيّة للهجوم على الإقليم». أما العبادي، فقد أوضح أنه «لن يتم استخدام الجيش العراقي ضد الشعب، ولن نخوض حرباً ضد مواطنينا الكرد وغيرهم، ولن يسمح بالعودة إلى المربع الأوّل وإعادة الخطاب الطائفي والتقسيمي»، لافتاً خلال اجتماع موسّع لتوطيد الاستقرار في محافظة الأنبار إلى أن «من واجبنا الحفاظ على وحدة البلد، وتطبيق الدستور، وحماية المواطنين، والثروة الوطنية».

> **يُتوقّع من العبادي جملةً من المواقف المفصلية التي سترسم مستقبله السياسي**

ستكون عملية كركوك مشتركةً بين القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» (أ ف ب)

الإرهاب»، معتبراً أن الاتهامات الأميركية ضد الأخير تعرقل جهود الحرب ضد الإرهاب.

وفي موازاة التوتر الأميركي ـ الروسي المتجدّد، نجحت موسكو مجدداً، بالتعاون مع القاهرة، في إقرار اتفاق «تخفيف تصعيد» جديد في محيط دمشق، يشمل المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة جنوب العاصمة (ببيلا ويلدا) وحي القدم. وأعلنت القاهرة، أمس، توصل 3 فصائل مسلحة هي «جيش الإسلام» و«جيش الأبابيل» و«أكناف بيت المقدس»، إلى اتفاق مبدئي لوقف إطلاق النار. وأشار بيان لجهاز «المخابرات العامة» المصرية، نقلته وكالة الأنباء الرسمية، إلى أن الاجتماع عقد في مقر المخابرات العامة شرقي القاهرة، وتم توقيع الاتفاق «برعاية مصر وضمانة روسيا». ووفق البيان ذاته، فقد تم الاتفاق على «الاستمرار في فتح المعابر جنوب العاصمة، لدخول المساعدات الإنسانية، والتشديد على رفض التهجير القسري لسكان هذه المنطقة». وأكد فتح المجال أمام أي فصيل آخر في جنوب العاصمة للانضمام إلى وقف إطلاق النار، الذي يفترض أن يكون قد دخل حيّز التنفيذ أمس.

(الأخبار)

قد يتسبّب مشروع قانون المالية في انفجار اجتماعي (أ ف ب)

لإنقاذ الصناديق الاجتماعية إحداث ضريبة بعنوان «ضريبة اجتماعية تضامنية» تَقتطعُ نسبة 1 في المئة من الدخل الفردي السنوي للتونسيين، إضافة إلى إجراءات أخرى تسعى إلى زيادة إجبارية في عدد سنوات العمل والمساهمة الاجتماعية للأجراء، وسط تخفيض معاشات (جرايات) التقاعد.

أما المؤسسات العامة في تونس، فهي، في تقدير «صندوق النقد الدولي»، تُمثّل عبئاً ماليّاً على الدولة، إذ شأنها شأن الصناديق الاجتماعية تسجّل أغلبها خسائر مادية سنويّاً، ما يستوجب من الدولة ضخ أموال من الموازنة العامة. وفي هذا الصدد، تمرّ خطة الحكومة عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاصّ، إذ تقترح رسملة 104 مؤسسات عامة تونسية «مفلسة» (في تقديرها) بالتساوي بين الدولة والمستثمرين في القطاع الخاص، وهو ما يعني البيع الجزئي لهذه المؤسسات.

كل تلك الإصلاحات التي تُعرف في تونس بـ«الإصلاحات المؤلمة» يحتاج الشاهد لتنفيذها إلى دعم سياسي واضح من قبل الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية الكبرى، وخاصة «اتحاد الشغل» (المنظمة النقابية الأكبر في العالم العربي). إلا أنّ الأخير يرفض إلى اليوم كل مشاريع خطط الإصلاحات، باعتبار أنّ «التضحيات» المُقترحة ستكون عبئاً على العمال والأجراء من عموم الشعب، في حين أنّ التضحية يجب أن تكون موزعة ومقسّمة في تقدير المنظمة النقابية القوية في تونس.

وبرغم اقتراب حلول الآجال الدستورية لتقديم رئيس الحكومة مشروع قانون المالية لسنة 2018، إلا أنّه لا توجد مؤشرات تفيد بحصوله على دعم سياسي لتمرير حزمة «إصلاحات صندوق النقد»، إنّما على العكس. وإلى اليوم، لم يُقدّم رئيس الحكومة نسخة عن مشروع قانون المالية المنتظر إلى أي من الأحزاب السياسية أو المنظمات الموقّعة على «وثيقة قرطاج» التي قامت على أساسها هذه الحكومة. ويجري ذلك برغم أنّ هذه الأطراف تُمثّل الحزام السياسي والاجتماعي للحكومة والمدافع عن مشاريعها القانونية (طبعاً بشرط عرضها ومناقشتها معهم لإضفاء بصمتهم عليها فتصبح مشاريعهم، وخاصة بالنسبة إلى مشروع قانون المالية الذي من المتوقع أن يُحدِث رجة في تونس).

وإلى الساعة، لا يزال مشروع قانون المالية لسنة 2018 مشروع رئيس الحكومة ووزير ماليّته، فقط، إضافة إلى «صندوق النقد» الذي قام وفد منه بزيارة تونس قبل أسبوع، وأكد في أعقابها رئيس البعثة، بيورن روتر، التزام السلطات التونسية بإدراج الإصلاحات المطلوبة من الصندوق ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2018. ومن الجدير ذكره أنّ النقاشات بشأن السياسات الاقتصادية لتونس ستتواصل في إطار إجراءات القرض أو عقد «تسهيل الصندوق الممدد» خلال الاجتماعات السنوية للصندوق التي ستقام في واشنطن من 13 (اليوم) إلى 15 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، وهو تاريخ يتزامن مع الأجل الدستوري الأقصى لإحالة مشروع قانون المالية لسنة 2018 على البرلمان لمناقشته وتبنيه.

على الموقع:
«حرق» حدود أوروبا: (انظمة) تونس تُغرِق شبابها

الحدث

ترامب يحسم أمره اليوم: استراتيجية جديدة لنسف الاتفاق النووي؟

يعلن دونالد ترامب اليوم استراتيجية بلاده تجاه إيران، وبالتالي قراره بشأن الاتفاق النووي والبرنامج البالستي والحرس الثوري. وأفيد بأن الضغوط تزداد على الرئيس الأميركي كي لا يعلن رفضه التصديق على الاتفاق مجدداً

في خطاب يلقيه اليوم، يُعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قراره بشأن استراتيجية بلاده تجاه إيران وبشأن مصير الاتفاق النووي، وفق ما أفاد به البيت الأبيض أمس.

وذكرت شبكة «إي بي سي» أن مستشار الأمن القومي إتش آر ماكماستر كان في مبنى الكابتول، يوم الأربعاء، ليطلع المشرّعين الجمهوريين على الإعلان المرتقب. وفيما كانت وسائل الإعلام قد أفادت بأن من المتوقع أن يرفض ترامب تصديق الاتفاق، إلا أن القناة الأميركية أشارت إلى أن من المتوقع أيضاً أن يطلب من الكونغرس فرض المزيد من العقوبات غير النووية، خصوصاً تلك التي تطال برنامج الصواريخ البالستية، والتي أنها ستنتهي بالقضاء على الاتفاق، بشكل مميت.

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس النواب الأميركي بول رايان أنّ بلاده تحتاج إلى استراتيجية شاملة في ما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران. وأشار في معرض رده على سؤال عمّا إذا كان على ترامب أن يؤيد أو يلغي الاتفاق، إلى أن «من السابق لأوانه التعليق على ذلك، وأن رئيس الولايات المتحدة سيعلن بكل الأحوال عن استراتيجية بلاده حول إيران». وقال إن «إجراءات إيران ازدادت سوءاً بعد توقيع الاتفاق النووي».

في غضون ذلك، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن ترامب يخضع لضغوط متزايدة من قبل الحلفاء الأوروبيين وزملائه الجمهوريين من أجل الحفاظ على الاتفاق النووي.

وقالت الصحيفة إنه «فيما قد يعلن رفضه للاتفاق عندما يتحدث عن استراتيجيته تجاه إيران، فإن المدافعين، وأيضاً المعارضين السابقين للاتفاق، يحثّونه على عدم حلّ الاتفاق بشكل كامل». ومن هذا المنطلق، سيكون على المشرّعين في الكونغرس النظر في ما إذا كانوا سيفرضون إجراءات عقابية على طهران، وهي خطوة ستغرق بالتأكيد الاتفاق الموقّع عام 2015، وذلك في الوقت الذي يظهر فيه الحلفاء الأوروبيون علامات مقاومة للضغوط التي تطلب منهم الانضمام إلى الولايات المتحدة، في محاولة لإعادة التفاوض على الاتفاق النووي.

وفي هذا المجال، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن هؤلاء يعملون من أجل إيصال ردّ موحّد على قرار ترامب المتوقع، اليوم. إلا أن الصحيفة أشارت إلى أن توترات ظهرت بينهم، وتهدّد بإضعاف الموقف الأوروبي المشترك. وأفاد مسؤولون بأن الحكومات الأوروبية التي فاوضت على الاتفاق النووي، من ضمنها فرنسا وألمانيا، تُعدّ رداً رسمياً على خطوة ترامب المتوقعة، على الرغم من أن الشكل النهائي للرد يعتمد على كيفية إخراج واشنطن لقرارها. وأشار هؤلاء المسؤولين إلى أن البيان المرتقب الإعلان عنه بعد قرار ترامب، سيمتنع عن انتقاد واشنطن، ويؤكد على دعم قوي للاتفاق. مع ذلك، قد يعترف البيان بهواجس الولايات المتحدة المتعلّقة بسلوك إيران في المنطقة واختبارات الصواريخ، مع التشديد على أن هذه المسائل، التي ليست جزءاً من الاتفاق، يجب أن يجري التعامل معها بشكل منفصل.

وفي هذا الإطار، من المرتقب أن يخرج الأوروبيون برسالة مشابهة، يوم الإثنين، عندما يلتقي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، وأيضاً يوم الخميس عندما يجتمع قادة الاتحاد في بروكسل.

في مقابل ذلك، أفادت «وول ستريت جورنال» بأن خلافات ظهرت بين المسؤولين الأوروبيين بشأن كيفية الرد على دعوات من مسؤولين أميركيين لإعادة التفاوض على الاتفاق، وزيادة الضغوط على إيران ربطاً بأعمالها غير النووية.

وأشار أشخاص مطّلعون على الأحداث إلى أن فرنسا تشدد على هواجسها التي تتعلّق بأن الاتفاق يسمح لإيران، مع الوقت، بأن تحصل على حرية أكبر من أجل العمل على أجهزة طرد متقدمة، والتي تسمح لطهران بأن تنتج اليورانيوم القابل لإنتاج سلاح نووي، بشكل أسرع. وقد استحضرت فرنسا هذه المسألة مع شركائها الأوروبيين ومع حكومتي روسيا والصين. وفي هذا السياق، أفاد شخصان مطّلعان على النقاشات بأن حكومات عدة أبدت قلقها المماثل.

(الأخبار)

> يعمل الأوروبيون لإيصال ردّ موحّد على قرار ترامب بشأن الاتفاق

أكد رئيس مجلس النواب الحاجة إلى استراتيجية شاملة بشأن الاتفاق النووي (أ ف ب)

الرئيس الأميركي يوحّد ساسة إيران وتياراتها

بالتوازي مع ارتفاع مستوى التهديدات التي يوجّهها الرئيس الأميركي نحو طهران، يبدو أنّ المشهد السياسي الداخلي يشهد تضامناً، غير مسبوق بصورة أو بأخرى، بين مختلف التيارات السياسية في إيران

طهران ـ **سياوش فلاح بور**

انتشر، أول من أمس، خبر في وسائل الإعلام الإيرانية عن لقاء وزير الخارجية محمد جواد ظريف النائب عن دائرة مشهد وكلات في مجلس الشورى، كريمي قدوسي، والذي يُعدُّ من أكبر معارضي الاتفاق النووي، وهو عضو في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية. جرى اللقاء في مجلس الشورى، وانتهى بموقف غير مسبوق من قبل النائب الأصولي، إذ توجّه إلى ظريف بالشكر على مواقفه الأخيرة تجاه واشنطن.

المهم في هذا الخبر أنّه يساعد على إدراك ما يجري في الساحة الإيرانية الداخلية، وخاصة خلال الأيام الماضية مع تصاعد احتمالات عدم مصادقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على «التزام إيران بالاتفاق النووي»، وفي ظلّ ما ترافق عن احتمال تشديد العقوبات بخصوص الحرس الثوري وتصنيفه «إرهابياً». وفي الحقيقة، فقد لوحِظ تحسن مفاجئ على صعيد العلاقات بين مختلف التيارات السياسية في إيران، ترافق مع مواقف غير مسبوقة من جانب كبار السياسيين، أدهشت المتابعين في إيران، وظريف أيضاً، وخاصة أنّها تعكس تناغماً في المواقف الخارجية.

الرئيس حسن روحاني، على سبيل المثال، ضمّن كلمته أثناء اجتماع مجلس الوزراء، دعماً واضحاً للحرس الثوري، وقال إنّ الأخير «ليس وحدة عسكرية فحسب، إذ إنّه يحتلّ قلوب الشعب الإيراني ودافع عن المصالح الوطنية في كل مراحل الخطر»، مضيفاً في سياق كلمته: «لا يوجد أي خلاف بين الأطراف الإيرانية حول ضرورة مواجهة مؤامرات الأعداء، وكلّنا سوف نكون صفاً واحداً وإلى جانب بعضنا البعض بكل ثبات».

في السياق نفسه، أعلن قائد الحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، الذي كان قد عانق ظريف، أمام الصحافيين قبل ثلاثة أيام: «على الرئيس الأميركي أن يعلم بأننا ووزارة الخارجية والحكومة واحد، وقلوبنا واحدة، ولدينا اتجاه دبلوماسي وعسكري واحد، لكن طرقنا التعبيرية قد تكون مختلفة». ما يبدو توافقاً دبلوماسياً وعسكرياً

> لم يقتصر التوافق الدبلوماسي والعسكري على البرنامج النووي

في إيران، لم يقتصر على شِق البرنامج النووي، إذ شمل أيضاً البرنامج الصاروخي للحرس الثوري، في مواقف قد لا تكون جديدة تماماً، إنّما يأخذ التعبير عنها حدوداً جديدة.

وعلى سبيل المثال، فإنّ ظريف وفي مقابلات عدة مع وسائل إعلام إيرانية وأجنبية، أكد أنّه كدبلوماسي وكمسؤول في بلاده لا يوافق على أي أمر يقيّد قدرات البلاد الصاروخية. وقال في هذا الصدد: «إنّ الصواريخ الإيرانية دفاعية بامتياز، ولم تُصنع من أجل حمل أسلحة نووية، والسبب في اختبارها هو رفع مستوى دقتها، ولا حاجة إلى الدقة إذا كانت الصواريخ قد صُنعت لنقل أسلحة نووية لأنّه في هذه الحال ما يُختبر هو المديات فقط».

جدير بالذكر هنا أنّ «الخبر الحصري» الذي نشرته وكالة «رويترز» قبل أيام، والذي ينقل عن «مصدر إيراني مطلع» استعداد إيران للتفاوض وتهدئة المخاوف بشأن البرنامج الصاروخي، نفاه أولاً، وبصورة مفاجئة أيضاً، الدبلوماسي الإصلاحي المقيم حالياً في الولايات المتحدة، علي يوسفي، وليس شخصية ما في الحرس الثوري أو شخصية عسكرية. وهذا أمرٌ يصب في خانة حدوث تحوّل مهم في سياق علاقات الدبلوماسيين بالعسكريين في البلاد.

ومن المعروف أنّ كان هناك الكثير من المخاوف في المجتمع الإيراني بشأن احتمال زيادة التوترات بين التيارات السياسية، وخاصة أنّ التطورات الحالية تأتي عقب الانتخابات الرئاسية الساخنة التي جرت في شهر أيار/ مايو الماضي. لكن يبدو أنّ «العدو» تسبب بالخير هذه المرة، إذ ساهم في تشكّل تضامن استراتيجي بين مجمل التيارات السياسية وكبار المسؤولين، وذلك بهدف مواجهة خطوات ترامب العدائية تجاه إيران وقدراتها الدفاعية.

وبرغم أنّ قليلين ربما في هذا العالم يعرفون خطوات ترامب المقبلة، من الواضح أنّ إيران أصبحت مستعدة لحدث مهم، وبات بالإمكان التكهن بأنّ ردّها سوف يكون صارماً بأي حال.

إسبانيا

الأزمة الكاتالونية تظلّل «العيد الوطني»

شارك نحو 65 ألف شخص، أمس في برشلونة، في تظاهرة تدعو إلى وحدة إسبانيا المهدّدة بالأزمة في كاتالونيا، في وقت خيّم فيه الحزن على إحياء العيد الوطني مع مقتل طيار في حادث تحطم طائرة حربية.

وحضر رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، والملك فيليبي السادس، العرض العسكري التقليدي في شوارع مدريد، لإحياء ذكرى اكتشاف كريستوف كولومبوس القارة الأميركية عام 1492. وكالعادة، لم يشارك في الاحتفال رؤساء حكومات كاتالونيا وبلاد الباسك ونافاري، في حين دعيت الشرطة الوطنية للمرة الأولى إلى المشاركة في العرض اعترافاً بدورها، إثر اعتداء آب في كاتالونيا. وبعد أقل من أسبوعين على اتهامهم بالتدخل بعنف، أثناء استفتاء تقرير المصير في كاتالونيا، صفّق الحضور لهم ولوّحوا بالعلم الإسباني بحماسة. لكن الأجواء العامة لا تميل إلى الاحتفال في إسبانيا، التي تواجه أخطر أزمة سياسية منذ عودة الديموقراطية في 1977، مع رغبة الاستقلاليين الحاكمين في كاتالونيا في الانفصال.

وعزّز هذا الشعور الحزن الذي ساد بعد مقتل طيار في حادث تحطم طائرة «يوروفايتر»، بعدما شاركت في العرض الجوي لمناسبة العيد الوطني. وتحطمت الطائرة خلال مناورتها للهبوط في قاعدة لوس بانوس الجوية بالقرب من مدينة البسيط على بعد 300 كلم جنوبي شرقي العاصمة، حيث توجه راخوي.

في الوقت نفسه، تظاهر آلاف في شوارع برشلونة وهم يردّدون شعارات مناهضة للقادة الاستقلاليين في كاتالونيا. وهتف المتظاهرون «بوتشيمون إلى السجن».

أحرق متظاهرون علم كاتالونيا خلال تظاهرة وسط برشلونة (أ ف ب)

وهم يشيرون إلى كارليس بوتشيمون رئيس حكومة كاتالونيا، الذي نظم في الأول من تشرين الأول استفتاء تقرير المصير، على الرغم من اعتراض مدريد، وينوي جعل هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها 7,5 ملايين نسمة والمنقسمة بشأن الانفصال، جمهورية مستقلة. وعلى هامش التظاهرة، أحرق «متطرّفون يمينيون» علم كاتالونيا. ووقعت معركة شارع بين مجموعتين من مشجعي كرة القدم في وسط برشلونة، بحسب شرطة كاتالونيا.

وكانت مدريد قد وجهت، أول من أمس، إنذاراً إلى بوتشيمون أمهلته فيه حتى الساعة 10,00 (08،00 ت غ) من الاثنين، لتوضيح موقفه من مسألة إعلان استقلال الإقليم. وإذا أصر بوتشيمون على موقفه، فإن الحكومة ستمنحه مهلة إضافية تنتهي عند الساعة العاشرة من يوم الخميس 19 تشرين الأول للعودة عن قراره، قبل تفعيل المادة 155 من الدستور التي تجيز لمدريد فرض سيطرة مباشرة على مناطقها التي تتمتع بحكم ذاتي.

وسيكون تعليق الحكم الذاتي، وهو أمر غير مسبوق منذ عام 1934، بالنسبة إلى الكثير من الكاتالونيين إهانة. وقد يؤدي هذا الإجراء إلى اضطرابات في المنطقة الحريصة جداً على لغتها وثقافتها، واستعادت حكمها الذاتي بعد موت الديكتاتور فرانشيسكو فرانكو (1939-1975).

وفي هذا السياق، كتب بوتشيمون، مساء أول من أمس، على حسابه على موقع «تويتر»: «نطلب الحوار، يأتينا الجواب بوضع المادة 155 على الطاولة. مفهوم». وأضاف في تغريدة ثانية: «يخافون من الحوار أكثر ممّا يخافون من العنف».

(أ ف ب)

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى في فنزويلا
نهار الأحد في 8 تشرين الأول 2017
المرحوم
حسن محمد صالح
زوجته: فاطمة كامل جفال
ابناه: إبراهيم ويوسف عباس
زوجته دانيا عمر حيدر
ابنتاه: سميرة زوجة يوسف أحمد شميساني وروان زوجة بلال أحمد شميساني
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
تقبل التعازي يوم الجمعة في 13 تشرين الأول 2017 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة الرابعة حتى السادسة مساءً.
الآسفون: آل صالح، جفال، الحاج، عواضة وشميساني

ذكرى

يصادف نهار السبت الواقع فيه 14 تشرين الاول 2017 م. الموافق 24 محرم 1439 هـ.
ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الكبير الغالي المرحوم
الدكتور سعيد حسيب الأسعد
زوجته السيدة بهيجة رياض الصلح
أولاده: المهندس رياض وزوجته ندى بولس واولادهما سعيد وفيصل وعلياء
المهندس حسن وزوجته فدوى الخليل واولادهما بهيجة وعزة وعلي
نائلة وولداها رضا وراية الشلبي
ديالا وولداها رامي وطارق ناصيف
اشقاؤه: المرحومون محمود وعادل وحيدر وهزاع
وبهذه المناسبة الاليمة ستتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني وذلك تمام الساعة الرابعة عصراً للرجال في النادي الحسيني لبلدة الزرارية، وللنساء في منزل الفقيد.
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الاجر والثواب
الآسفون: آل الأسعد، آل الصلح وآل الضاهر وعموم أهالي بلدة الزرارية

بسم الله الرحمن الرحيم
"إنا لله وإنا إليه راجعون"
يصادف نهار الأحد الواقع فيه 2017/10/15 ذكرى أسبوع
فقيدتنا الغالية
الحاجة نوال أحمد سعد
والدتها: المرحومة الحاجة مقبولة علي رشيد.
إخوتها: الحاج علي، الحاج عبد اللطيف، الحاج ناصر، الحاج عصام، الحاج أكرم، الحاج كريم.
صهرها: الحاج عبّاس زهر.
ستقام ذكرى الأسبوع في حسينية بلدتها عيتا الجبل نهار الاحد 2017/10/15 في تمام الساعة 10:30 صباحاً.
كما ستقبل التعازي عن روحها الطاهرة نهار الاثنين الواقع فيه 2017/10/16 من الساعة الثالثة ب.ظ. (3) حتى الساعة الخامسة والنصف (5:30) عصراً في حسينية البرجاوي (نساء ورجال).
ولروحها وروح أختها وأرواح والديها والمؤمنين والمؤمنات نهدي ثواب السورة المباركة (الفاتحة).
ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل سعد، آل رشيد، آل زهر وعموم اهالي بلدة عيتا الجبل

استراحة

كلمات متقاطعة 2700

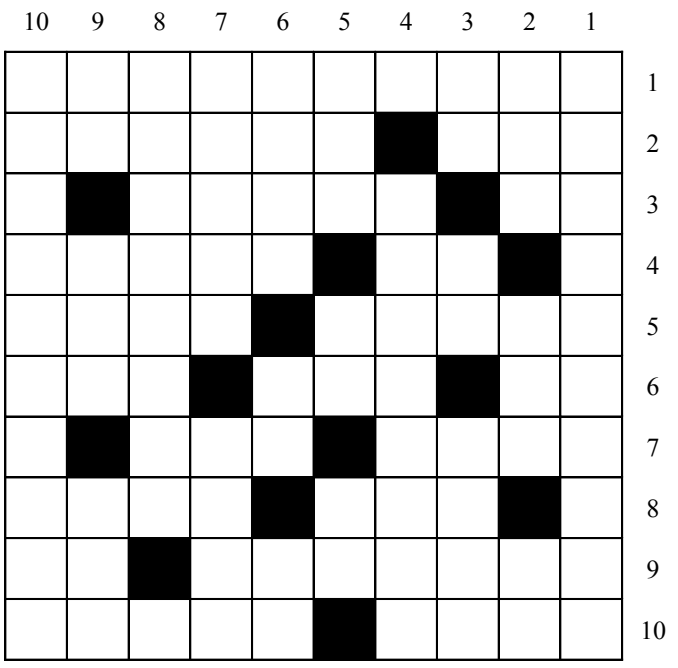

أفقيا

1- ممثلة لبنانية بدأت مسيرتها في مجال الاعلام قبل احترافها التمثيل – 2- حيوان مفترس – فاتح مغولي وحفيد جنكيزخان قضى المماليك على جيشه في معركة عين جالوت – 3- إناء من نحاس لغسل الأيدي – صفة التعوّد على الشرب والسكر – 4- من الحبوب – رئيسي وأصلي – 5- مدينة مصرية – ماركة حليب مجفف – 6- صاح التيس – من أهمّ مدن الكوت دازور في فرنسا تشتهر بالمهرجان السينمائي السنوي – بارحة – 7- ماركة سيارات – نقل بالشاحنة – 8- إسم إشارة للمكان القريب – خلاف بائع – 9- مطلبهما ومقصدهما – برق وتلألأ – 10- ممثلة مصرية – منطقة في شمال غربيّ الهند تتقاسمها الهند وباكستان

عمودياً

1- مخرج ومنتج لبناني راحل زوج الممثلة الراحلة هند أبي اللمع – 2- مسّ بيده – أسر النساء في الحروب – حفر البئر – 3- خبر غير شائع – سهل ونهر إيطالي – خلاف ليل – 4- نوع من الثعابين الكبيرة الغير سامة تقضي على فرائسها بالضمّ والعصر – 5- نوع من السباع منقط بنقط سود يوصف بكثرة النوم – ضمير متصل – للتأوه – 6- عاصمة أوروبية – بلل في الحائط من المطر بالعامية – مصّ العظم واستخرج ما فيه من المُخ – 7- نغالب في الجدال والكلام – شارب الحشيشة – 8- أغنية للراحلة صباح – 9- أصلح العمل – ردّ الباب – إلهي وخالقي – 10- أشهر الأباطرة الرومان عشق كليوباترة ملكة مصر ورزق منها ولداً

sudoku 2700

7	2				3		4	
6	3		7			5	2	
4				5	1			
1			6	9			5	
	9				2			
		2				6		7
	1	3		2				
	5		4		6			1
	6		9		7		3	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2699

9	3	1	2	8	7	5	4	6
5	6	2	4	9	1	7	8	3
8	7	4	6	3	5	2	1	9
6	1	9	7	4	8	3	2	5
4	2	8	3	5	6	9	7	1
7	5	3	1	2	9	4	6	8
3	8	6	9	7	4	1	5	2
2	4	5	8	1	3	6	9	7
1	9	7	5	6	2	8	3	4

مشاهير 2700

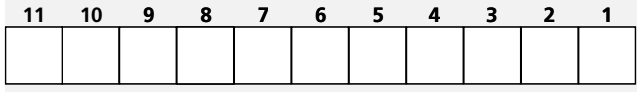

شاعر وأديب وملحن ومترجم فلسطيني معاصر يتقن ثلاث لغات. عمل على تلحين بعض الأغنيات والقصائد الشعرية. عضو الندوة الثقافية في الخليل

5+1+4+11+10 = مدينة فلسطينية قديمة ■ 2+8+7+3 = أنقطع عن الأكل والشرب ■ 6+9 = قلب الثمرة

حل الشبكة الماضية: **سوسانا روسون**

إعداد
نعوم مسعود

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- ميشال عفلق – 2- صيدون – سمو – 3- فل – شِجار – ما – 4- داروين – سهل – 5- أني – ليما – 6- لوثر – النسب – 7- يابس – مور – 8- طريّ – كاري – 9- يبرك – إيليا – 10- خط الإستواء

عمودياً

1- صفد البطيخ – 2- ميلانو – ربط – 3- يد – ريڤييرا – 4- شوشو – را – كلّ – 5- إنجيل – بر – 6- إنياس – اس – 7- عسر – ملّ – كيت – 8- فم – سان مالو – 9- لومه – سوريا – 10- الكبرياء

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

نتائج اللوتو اللبناني

5 9 17 28 30 34 29

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1552 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 5 - 9 - 17 - 28 - 30 - 34
الرقم الإضافي: 29
■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1،898،998،026 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة:0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:0
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 60،234،210 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 48 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 1،254،879 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 60،234،210 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1،384 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 43،522 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 153،184،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 19،148 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2،057،112،827 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 58،934،973 ل.ل.
نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1552 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 97161
■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75،000،000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 37،500،000
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 7161.**
- الجائزة الإفرادية: 900،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 161.**
- الجائزة الإفرادية: 90،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 61.**
- الجائزة الإفرادية: 8،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25،000،000 ل.ل.
نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 441 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 435
● يومية أربعة: 9311
● يومية خمسة: 57292

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العمال البنغلادشيون
Md jahangit alam
Mohammad sohag
Mohammad al amin miah
Mohammad mahmudul hasan
Gias uddin
Jahangir alam
Kabir
Md amirul islam
Moslam uddin
Nazrul islam
Rabbi miah
Arif hosen darji
Nayan saha
Md sharjful islam
Shaha buddin
Najorul
Mohammad rajib howlader
Mohammad aslam molla
Faysal miah
Jalil fokir
Shafirul islam
Md ala uddin
Helal uddin
Md melon molla
Mozammel haque
Ibrahim khalil
Hiron khan
Monir hossain
Uttom chandra sheel
Mominul anisul islam islam
Mohammad samsul hoq ahammed
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 03/229881

غادر العمال البنغلادشيون
MD NASIR UDDIN
MD SUKUR ALI
FARUK MIAH
SUMAN
MOHAMMAD REJAUL KARIM PATOWARY
SEIKH PERVEJ MIA
MOHAMMAD OMAR FARUK
SAMRAT HOSSAIN
GAZI MURAD
ROBIN
RIPON
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 03/445563

غادرت العاملة البنغلادشية
Jasna khanom
منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/336067

غادرت العاملة الإثيوبية
ENATAGEGNEHU DAWIT HAILU
من عند مخدومتها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم 03/451248

غادرت العاملة البنغلادشية
Mst rehena
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم 03/141933

غادر العاملان البنغلادشيان
JAKIR
MANUL AKON
من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم 70/331175

غادر العمال البنغلادشيون
Md shahadat
Mohammad rubel howlader
Kawsar
Abdul kuddus
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 76/174455

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان
تدعو محكمة جباع الشرعية الجعفرية المدعو إبراهيم خليل صبرا يحمل الجنسية المكسيكية المجهول محل الإقامة الحضور بالذات أو من يمثله قانوناً إلى قلم هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى المقامة ضدك من المدعية هيام محمود قنبر بمادة نفقة زوجية ونفقة أولاد والمسجلة تحت رقم أساس 35 تاريخ 2017/10/3 والمعين موعداً للنظر فيها بتاريخ 2017/10/31 وإذا لم تحضر أو ترسل من يمثلك قانوناً خلال عشرين يوماً يلي النشر يعتبر كل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة صحيحاً بما فيه الحكم النهائي تحريراً في 2017/10/10.
رئيس محكمة جباع الشرعية الجعفرية
أحمد فرحات

إعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في 2017/10/27
تجري وزارة الداخلية والبلديات / المديرية العامة للأحوال الشخصية، استدراج عروض لتلزيم تأمين مطبوعات مختلفة لزوم المديرية العامة للأحوال الشخصية، الكائن في مقر وزارة الداخلية والبلديات / منطقة الحمراء / مقابل مصرف لبنان.
التأمين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية)
التأمين النهائي: 10% عشرة بالمائة من قيمة ما يرسو على الملتزم.
طريقة التلزيم: تقديم العرض بمغلف مقفل.
تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للأحوال الشخصية / قلم المدير العام.
9 ـ تشرين الأول 2017
وزير الداخلية والبلديات
نهاد المشنوق
التكليف 1955

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 7650 ليتر من مادة Resine لزوم محطة تنقية المياه في معمل الحريشة، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خمسماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 2 تشرين الثاني 2017 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1930

إشعار تبليغ حجز تنفيذي
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه للسيد خليل بولس خليل المقيم أصلاً في زوق مكايل حارة المير بناية فارس خليل الطابق الأرضي وحالياً مجهول محل الإقامة.
تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيلك القانوني لتبلغ قرار الحجز التنفيذي تاريخ 2016/12/7 بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/1078 والذي قضى بالقاء الحجز التنفيذي على القسم 4 من العقار 553/ زوق مكايل وعلى سيارة نيسان رقم 132491/ب مع إشعار حجز تنفيذي وذلك تحصيلاً للدين المطالب به لطالب التنفيذ فرست ناشيونال بنك ش.م.ل عليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حقك بالإعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما عليك إتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً لك.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 2016/11.
المنفذة: فاديا عمون أبي عبود وكيلها المحامي صالح الأيوبي.
المنفذ عليهم: ـ هولا بطرس فارس مجهولة المقام ومبلغة بواسطة رئيس القلم.
ـ رامي رزق الله منصور كفرحاتا ـ بملكه.
ورثة فارس حنا بطرس عقل وهم:
ـ زوجته: دلال طانيوس عمون بطرس
ـ أولاده: ناديا وسابا وحنا وفرح وجاني
وفيروز وشربل فارس حنا بطرس عقل كفرحي ـ بملكهم
ـ سهيلة فارس حنا بطرس عقل كفرحاتا ـ بملكها.
ـ غادة فارس حنا بطرس عقل شكا ـ بملكها.
ـ شهربان فارس حنا بطرس عقل البترون ـ حي الدورة.
ورثة طانيوس فارس بطرس عقل وهم:
ـ زوجته: إيفات جرجس حوا.
ـ أولاده: إلياس ودواليا وزانة وفارس وكارول طانيوس فارس بطرس عقل كفرحي ـ بملكهم
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس برقم 2015/509
تاريخ الحكم: 2015/1/15
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/7/28
المطروح للبيع العقار رقم 236 منطقة كفرحي العقارية
محتوياته: وهو عبارة عن حاكورة بعل ضمنها اربع شجرات زيتون.
مساحته: 121 م2 ويوجد وضع يد على مساحة /110م2/
حدوده: شمالاً: طريق عام شرقاً: طريق عام
جنوباً: طريق عام غرباً: 237
التخمين: /1815/ د.أ.
بدل الطرح: /1815/ د.أ.
المطروح للبيع: العقار رقم 124 منطقة كفرحي
محتوياته: ارض بعل قسم منها مشجرة زيتون وتين وقسم سليخ يزرع حبوب ضمنه بعض اشجار حرجية
مساحته: 907/م2، يوجد وضع يد على مساحة 160/م2.
حدوده: شمالاً: طريق عام و122 شرقاً: 118 و122
جنوباً: 125 غرباً 219
التخمين: 31745 د.أ.
بدل الطرح: 31745 د.أ.
المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2017/11/6 الساعة 12 ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلاله اضافة الى رسوم التسجيل.
رئيس القلم
وفاء ضاهر

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 2013/76.
المنفذ: بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل.
وكيلته المحامية هيام ملاح.
المنفذ عليهما: انيس اميل عون.
وراموناريمون حنوش
السند التنفيذي: تنفيذ عقد تأمين وزيادة تأمين بقيمة 365,647,76 دولار أميركي ثلاثماية وخمسة وستون الفاً وستماية وسبع واربعون دولار أميركي وست وسبعون سنتاً.
تاريخ الحجز: 2014/2/3
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2014/2/21
المطروح للبيع: مقسم /7/ من العقار رقم 353 منطقة بسبينا ـ البترون.
محتوياته: وهو عبارة عن شقة للسكن مؤلفة من مدخل وثلاث ممرات وموزع وصالونين وطعام ومطبخ وغرفة خادمة وحمام وجلوس وثلاث غرف نوم وثلاث حمامات وغرفة ملابس ولوجيا واربع شرفات.
مساحته: 324/م2
حدوده: شمالاً: مقسم واحد و3 شرقاً: مقسم واحد و3
جنوباً: مقسم واحد و 3 غرباً: مقسم واحد
التخمين: /453600/ د.أ.

بدل الطرح: المخفض للمرة الرابعة /203143/ د.أ.
المطروح للبيع: مقسم /4/ من العقار رقم 353 منطقة بسبينا ـ البترون
محتوياته: هو عبارة عن غرفة مؤونة تعود ملكيتها للمقسم رقم 7
مساحته: 8/م2
حدوده: شمالاً: مقسم واحد شرقاً: مقسم واحد
جنوباً: مقسم 3 غرباً مقسم واحد و5
التخمين: /5000/ د.أ.
بدل الطرح المخفض للمرة الرابعة /2240/د.أ.
المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2017/11/9 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم النشر.
رئيس القلم
وفاء ضاهر

.....

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الأمور المستعجلة في طرابلس
غرفة القاضي جويس عقيقي
الى المدعى عليه: عمير خلدون مراد ـ المجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة للحضور الى قلمها شخصياً او بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى اساس 2017/78 المقامة من المدعية بشرى محمد محمد الابراهيم طالبة فيها الحكم باعتبار اشغالك للمخزن الكائن في العقار 369 منطقة التل العقارية وللحديقة العائدة للبناء اشغالاً غير مشروع والزامك بالاخلاء وتسليمهما خاليين من أي شاغل وبالحالة الجيدة التي كانا عليها في العام 2007 والزامك بدفع الغرامات الاكراهية المنصوص عنها في العقد وتضمينك الرسوم والمصاريف كافة.
عليك ان تتخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه الدائرة وذلك قبل موعد الجلسة المقررة في 2017/11/13، والا فكل تبليغ يتم لك في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
أحمد عبدالخالق

.....

تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدم المستأنف نيبال منير سعيد بالاستئناف 2017/7608 يطلب فيه تسليمه سندات تمليك بدل عن ضائع للحصص التي يملكها المورث منير امين سعيد في العقارات رقم 665 و846/صليما و435/الدليبة.
لكل ذي مصلحة ابداء ملاحظاته أمام قلم هذه المحكمة ضمن مهلة 10 أيام تلي النشر.
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد رفيق يوسف غصين بوكالته عن دنيا علي حامد لمورثها علي حسين حامد سندات تمليك بدل ضائع للاقسام 3 و4 و6 و7 من العقار 1768 نبطية التحتا وشهادة قيد بدل ضائع للعقار 1765 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب خليل حسن معتوق بوكالته عن اسعد عبد ضيا لمورثه عبدالنبي امين ضيا الذي هو نفسه عبد امين ضيا شهادة قيد بدل ضائع للعقار 653 صيرالغربية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين حسن صايغ لموكله علي حسن صايغ الذي بدوره مشتري من البائع حسن محمد صايغ شهادة قيد بدل ضائع للعقار 502 صير الغربية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب امين عمر الكويس بوكالته عن زينب عبدالله يزبك لمورثها عبدالله محمد يزبك شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3364 كفررمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن رشيد مهدي بوكالته عن حيدر حسن يونس بصفته من ورثة حسن علي يونس شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 668 ـ 855 ـ 1337 كفرصير.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي عياش عياش لمورثه عياش محمد عياش سند تمليك بدل ضائع للعقار 86 مزرعة شلبعل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت سناء رضا فياض لموكلها داني رضا فياض سند تمليك بدل ضائع للعقار 2737 انصار.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي احمد محمد قاطبي لموكلته زينب حسين قاطبي سندات تمليك بدل ضائع للاقسام 5 و10 و11 بلوك A و 4 و5 و6 بلوك B من العقار 1719 تول.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي عيسى جفال بصفته مشتري من البائعة سمر جواد ترحيني شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1558 عبا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني للمرة الرابعة

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيسة زينة حجار
رقم التنفيذ: 2014/414.
طالب التنفيذ: محمد أديب ونجاح ودعد ومحمد عصمت وعبدالعزيز ومنا عبدالبديع الخالدي وكيلهم المحامي رائد سلطي.
المنفذ عليهم: عبدالبديع ومحمد بسام ووفاء ونهى محمد صالح عبدالبديع وتوفيق ومحمد وإعتدال ووفيق ولينا وهنادي ورنا وفيق أظهار عصاصة وورثة المرحوم هاشم أديب الخالدي وهم زوجته فطنت محمد زنبركجي وهشام ونهاد ومحمد غزي ومحمد رجائي وأمل وهناء هاشم أديب الخالدي ـ مجهولي محل الاقامة.
تاريخ الحجز: 2014/12/23 تاريخ تسجيله 2014/11/3.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 3269 منطقة زيتون طرابلس وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2015/2/5 والمعدل بتاريخ 2016/7/16.
موضوع الطرح: العقار 3269 زيتون طرابلس، بدل التخمين: 1471250 د.أ.
بدل الطرح: 1471250 د.أ.
تخفيض 10%: 1324125 د.أ. تخفيض 10%: 1191712 د.أ. تخفيض 10%: 1072540 د.أ.
ومحتويات كل العقار المذكور مفصلة بتقرير الخبير المضموم الى ملف هذه المعاملة عبارة عن قطعة أرض مبنية بناء حجر مقصوب مؤلف من طابقين الارضي يحتوي على كراج وغرفتين للسكن ومطبخ وحمام وبيت خلاء ومدخل مسقوف ضمنه سلم موزاييك يؤدي للطابق الاول يوجد تحته قطعة للحطب ومدخل سماوي وسلم موزاييك يؤدي للطابق الاول يوجد تحته قطعة للحطب وفسحة سماوية ضمنها شجرتا زيتون وبعض اغراس فاكهة مختلفة والطابق الاول يحتوي اربع غرف للسكن وغرفة مائدة وصالون وكور ومدخل مسقوف ودربية ومطبخ وحمام وبيت خلاء ويعلوهما مدخل للمؤونة وفرندا مسقوفة و3 شرف على ذات العقار.
مكان وزمان وشروط المزايدة: دائرة تنفيذ طرابلس، قصر العدل ـ الساعة 11 ظهراً يوم الاثنين 2017/11/6.
للراغب بالاشتراك بالمزايدة عليه اتخاذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة ودفع بدل الطرح المقرر قبل مباشرة الجلسة بموجب شيك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة التنفيذ وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.
رئيس القلم بالتكليف
حاتم عثمان

.....

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2016/446
المنفذ: حمزة حمزة
المنفذ عليهم: ورثة سهيلة قبيسي ورفاقها
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 2016/84 بتاريخ 2016/6/21 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 318/زبدين للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/10/21
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/12/4
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 318/زبدين يقع على طريق فرعية مزفتة ضمنه حوالي 50 شجرة زيتون وبعض الاشجار الاخرى وهو مهمل،
مساحته: 1342 م2
التخمين: 67100 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 45628 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/12/7 الساعة 11:00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لاسهم العقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
المساعد القضائي
حنان شكرون

.....

إعلان

ـ صدر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/645 غرفة الرئيس القاضي اياد بردان لبيع العقار رقم 341/ عقتانيت بالمزاد العلني.
المنفذ: نور يحيى حجازي بوكالة المحامي مصطفى فرحات
المنفذ عليهم: يوسف وشاكر وفريدة حنون نمور
السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم 341/ عقتانيت وبيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/10/15
تاريخ قرار الحجز: 2016/11/16، تاريخ تسجيله: 2016/11/23
تاريخ محضر الوصف: 2016/12/20، تاريخ تسجيله: 2017/1/21
محتويات العقار رقم 341/ عقتانيت: هو عبارة عن قطعة ارض لا بناء عليها يوجد فيها بعض اشجار الزيتون.
مساحته: 1,452/م2
بدل التخمين: /145,200/د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: /105,850/د.أ.
حدود العقار رقم 341/عقتانيت: شمالاً: العقار رقم /340/ و/342/، شرقاً: العقار رقم /336/
جنوباً: العقار رقم /5/، غرباً: العقار رقم /342/ و /326/
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع في 2018/1/30 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في احد المصارف المقبولة في الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

.....

إعلان

بتاريخ 2017/9/26 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل بابلاغ المنفذ عليه أحمد أحمد الأمين بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /391140/ ج نوع نيسان تيدا صادر بالمعامله رقم 2016/238 المقدمة من بنك بيبلوس ش.م.ل. بوكالة المحامي غسان كرم وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار اليها خلال ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم
أسامة حمية

Tender Advertisement

Tender Reference: CWL/LVH/1017/2270
Concern Worldwide Lebanon, intends to purchase materials for the construction of keyhole gardens under the funding of BMZ/WHH and invites bids from registered professional firms and companies in Lebanon.
The tender dossiers are available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or request via email to lebanon.sd@concern.net or by downloading the tender pack from http://daleel-madani.org Tender documents should be collected by interested bidders before 19/10/2017, 1200 Hrs at the latest.
Tender bids should be received at the Concern Lebanon Office on or before 19 October 2017 at 1400 Hrs
Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

unicef **Tender Advertisement** CONCERN worldwide

Tender Ref: CWL/WSH/1017/2268 - Daher
Concern Worldwide invites tenders for the rehabilitation of Daher borehole in Qobayat, Akkar, Lebanon.
The tender dossiers are available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or request via email to lebanon.sd@concern.net or by downloading the tender pack from http://daleel-madani.org Tender documents should be collected by interested bidders before **24/10/2017,** 1200 Hrs at the latest.
Tender bids should be received on or before **25/10/2017 at 1200 Hrs**
Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

GVC - an Italian NGO working in Lebanon since 2006 - is launching a Tender (GVC/LEB/2017/OLT02) to contract all its vehicle requirements for 2018-9 on a renewable basis.
To participate, please visit the website:
www.gvc-italia.org/info_1/tender
or contact **Guglielmo Mortari** for more information
@ 78 917 488

يحتفظ الكلّ في بايرن بمكانة خاصة لهاينكس في قلوبهم (كريستوف ستاشه - أ ف ب)

البطولات الأوروبية الوطنية

يوب هاينكس... أكثر من مجرّد عودة

ستكون الأنظار على بايرن ميونيخ السبت في مباراته أمام فرايبورغ عندما يستهلّ يوب هاينكس مشوار العودة المفاجئة إلى البافاري. هي عودة تحمل فائدة ومعاني كثيرة للاعب سابق ومدرب عاش الكثير من الإجحاف

حسن زين الدين

توخل، فإن عودة هاينكس تحمل إيجابيات كثيرة فنية ومعنوية، كما أنها تتيح المجال أمام بايرن لعدم التسرّع ودراسة ملف المدرب القادم في الصيف المقبل بتأنٍّ وبأدق التفاصيل قبل اتخاذ القرار الحاسم.

لا شك بأن عودة هاينكس انعكست ارتياحاً سريعاً في البيت البافاري، وهذا ما ظهر من خلال الترحيب الكبير من رموز الفريق الحاليين والسابقين بوصوله كما في السعادة التي استعادها مشجعو الفريق بعد الخيبات الأخيرة وأقساها الخسارة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 0-3 في دوري أبطال أوروبا، وهذا ما ظهر من خلال استقبالهم الحافل له خلال الحصة التدريبية الأولى تحت قيادته، إذ لا يخفى أن لهذا المدرب مكانة خاصة في قلوب البافاريين، حتى إنه الأقرب إليهم بعد إشرافه على الفريق 3 مرات سابقاً وخصوصاً بعد الثورة التي أحدثها عام 2013 وقيادته البافاري لثلاثية تاريخية، وبعد رحيله ظل اسمه على شفاه البافاريين في فترة الإسباني جوسيب غواردیولا وأنشيلوتي، إذ إن الجميع كانوا يشعرون بالحنين إلى فترته الأخيرة رغم أنها دامت عامين فقط.

هذا الجانب المعنوي الذي أرخى بظلاله سريعاً هو بالتحديد ما كان يحتاج إليه بايرن على صعيد الفريق والجمهور، وهو السبيل الأول في هذه الفترة الصعبة لاستنهاض همّة البافاري وإعادة الروح إليه، وخصوصاً أن هاينكس بدا واضحاً عند تقديمه للإعلام بأنه لم يكن يريد العودة إلى التدريب، بل إن صداقته مع هاينكس وحبّه لبايرن هما ما دفعاه إلى العودة لمساعدة الفريق في أزمته.

وبالتالي، وانطلاقاً من هذا الجانب المعنوي، فإن عودة هاينكس ستكون مفاعيلها الإيجابية على اللاعبين وتحديداً أولئك الذين كانوا على خلاف مع أنشيلوتي ومرّوا بأزمات مثل توماس مولر وجيروم بواتنغ وماتس هاملس والمخضرمين: الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أرين روبن. كما ستنعكس على استعادة الجمهور ثقته بالفريق بعدما اهتزّت كثيراً.

لكن الفائدة ليست هنا فقط، إذ إن هاينكس سيقدّم إضافة كبيرة على الصعيد الخططي كما برع في ذلك عام 2013، وخصوصاً أنه خلال فترة اعتزاله كان مراقباً عن كثب وبهدوء للمشهد الكروي، والأهم أن قدومه يعيد الهوية الألمانية لبايرن والتي عُدّت سرّ نجاحاته والتي تحوّلت إلى إسبانية ـ برشلونية تحديداً. مع غواردیولا من خلال الاستحواذ والتمريرات القصيرة والتي كانت تنحو بالأداء نحو الملل، أما في الفترة القصيرة لأنشيلوتي فإن هوية الفريق فُقدت تماماً.

لكن المهم في كل هذا المشهد هو عودة هاينكس بحد ذاتها والتي تتخطى الإطار الرياضي لتضعنا أمام لاعب سابق ومدرب لطالما قدّم صورة للشخص المتفاني والمخلص، رغم أنه تعرّض للإجحاف كثيراً. إذ على صعيد مسيرته كلاعب، فإنه لم يلق الشهرة التي عرفها أبناء جيله مثل "القيصر" فرانتس بكنباور وغيرد مولر وغونتر نيتزر وبول برايتنر وغيرهم، رغم أن في رصيده 220 هدفاً في 369 مباراة في "البوندسليغا" وهو الهداف الثالث عبر التاريخ للبطولة بعد غيرد مولر (365 هدفاً) وكلاوس فيشر (268 هدفاً) والذي توّج هدافاً في كأس الأندية الأوروبية البطلة (دوري الأبطال حالياً) وكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) في الفترة التي لعب خلالها فيهما بين 1973 و1976 والفائز بالكثير من الألقاب المحلية والأوروبية والمتوّج مع ألمانيا بكأس أوروبا عام 1972 وكأس العالم عام 1974.

أما الإجحاف الذي لقيه كمدرب فكان كبيراً، ورغم ذلك فقد بادله بالتفاني والوفاء، إذ في فترته الأولى مع البافاري بعدما قاده للقب عامي 1989 و1990 وحلوله ثانياً عام 1991 فإن الإدارة أقالته ولم يتوان هونيس لاحقاً عن الاعتراف حينها بأنه اقترف أكبر خطأ في حياته، لكن هاينكس لم يمانع في تلبية النداء عام 2009 ليحل بدلاً من يورغن كلينسمان في المراحل الأخيرة من الموسم، ثم إن هاينكس وفي خضمّ إشرافه على البافاري في الموسم التاريخي عام 2013 فإن الأخير أعلن مسبقاً عن تعيين غواردیولا خلفاً له بعدما قرر التوقف في نهاية الموسم، لكنه رغم ذلك واصل عمله بالتركيز ذاته وقاد الفريق إلى الثلاثية.

كما أنه عاش الإجحاف مع ريال مدريد الإسباني الذي أقاله في 1998 بعد موسم واحد، رغم أنه اختتمه بإعادة كأس دوري الأبطال إلى ملعب "سانتياغو برنابيو" بعد غياب دام 32 عاماً.

أمام مشهد عام 2013، كان بإمكان هاينكس بعدما حقق نهاية مسيرة حالمة بالثلاثية، وبسن 72 عاماً حالياً، أن يكتفي ويبقى مستريحاً وحاملاً صورة ناصعة في أذهان الجميع، إلا أنه وافق على المخاطرة والتحدي واستجاب مجدداً لنداء قلبه وتفانيه وإخلاصه، وهذا ما يجعل عودته ذات قيمة عالية.

> بعد انتهاء صخب التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 في روسيا، تعود الأنظار إلى البطولات الأوروبية الوطنية وتحديداً إلى بايرن ميونيخ الألماني الذي أعاد في خضمّ التوقف الدولي مدربه السابق يوب هاينكس عن اعتزاله ليقوده حتى انتهاء الموسم الحالي بعد إقالته مدربه السابق الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

انعكست عودة هاينكس ارتياحاً سريعاً في البيت البافاري

> كل ما قيل بأن البافاري اختار الحل الأفضل بالاعتماد على شخص مثل هاينكس في هذا التوقيت وفي ظل واقع بايرن الحالي يبدو في محلّه، إذ بغضّ النظر عن الخلافات بين الرئيس أولي هونيس والرئيس التنفيذي كارل - هاينتس رومينيغه حول هوية المدرب الجديد بين خيار الأول بأن يكون يوليان ناغلسمان، وخيار الثاني بأن يكون توماس

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 8)

- الجمعة:
إسبانيول - ليفانتي (22,00)

- السبت:
أتلتيك بلباو - إشبيلية (14,00)
خيتافي - ريال مدريد (17,15)
ألافيس - ريال سوسييداد (19,30)
أتلتيكو مدريد - برشلونة (21,45)

- الأحد:
إيبار - ديبورتيفو لا كورونيا (13,00)
جيرونا - فياريال (17,15)
ملقة - ليغانيس (19,30)
ريال بيتيس - فالنسيا (21,45)

- الاثنين:
لاس بالماس - سلتا فيغو (22,00)

ألمانيا (المرحلة 8)

- الجمعة:
شتوتغارت - كولن (21,30)

- السبت:
بايرن ميونيخ - فرايبورغ (16,30)
هانوفر - أينتراخت فرانكفورت (16,30)
هيرتا برلين - شالكه (16,30)
ماينتس - هامبورغ (16,30)
هوفنهايم - أوغسبورغ (16,30)
بوروسيا دورتموند - لايبزيغ (19,30)

- الأحد:
باير ليفركوزن - فولسبورغ (16,30)
فيردر بريمن - بوروسيا مونشنغلادباخ (19,00)

فرنسا (المرحلة 9)

- الجمعة:
ليون - موناكو (21,45)

- السبت:
ديجون - باريس سان جيرمان (18,00)
كاين - أنجيه (21,00)
غانغان - رين (21,00)
ليل - تروا (21,00)
سانت إتيان - متز (21,00)
تولوز - أميان (21,00)

- الأحد:
بوردو - نانت (16,00)
مونبلييه - نيس (18,00)
ستراسبورغ - مرسيليا (22,00)

الكرة العالمية

الخليفي و«beIN» في دائرة التحقيقات

عاد مسلسل فضائح كرة القدم العالمية إلى الواجهة مجدداً، إذ أعلن القضاء السويسري فتح تحقيق يطاول القطري ناصر الخليفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «beIN» الإعلامية، والأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي جيروم فالكه، على خلفية عمليات منح حقوق بث مباريات كأس العالم.

وشمل التحقيق تنفيذ عمليات تفتيش في أماكن عدة، منها المكاتب الباريسية للشبكة القطرية، التي يتولى رئيسها أيضاً رئاسة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

وأتى كشف التحقيق السويسري الذي فتح في آذار الماضي، غداة مثول فالكه - الموقوف عشرة أعوام عن ممارسة أي نشاط كروي على خلفية قضية فساد أخرى - أمام محكمة التحكيم الرياضي للمطالبة برفع العقوبة عنه، مؤكداً أنه لن يعود إلى كرة القدم.

وأعلن مكتب المدعي العام السويسري «فتح تحقيق جنائي بحق الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فالكه) والرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن ميديا»، على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لكأس العالم»، التي تقوم الشبكة بنقلها منذ أعوام عدة.

وأشار بيان المكتب السويسري إلى أن التحقيق غير مرتبط بتحقيق آخر بحق فالكه فُتح في آذار 2016، على خلفية سوء إدارة خلال ولايته أميناً عاماً للاتحاد الذي هزّته فضائح الفساد، في عهد رئيسه السابق السويسري جوزف بلاتر.

وبحسب التحقيق الجديد، قام فالكه «بقبول مساعدات غير مستحقة من رجل أعمال في مجال الحقوق الرياضية على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لعدد من الدول لكؤوس 2018، 2022، 2026، و2030».

ويشير التحقيق السويسري أيضاً إلى صلات عمليات غير قانونية بين فالكه، الموقوف 10 سنوات عن ممارسة أي نشاط كروي على خلفية قضية أخرى، «وناصر الخليفي على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدولي لكأس العالم لكرة القدم 2026 و2030».

وأفاد البيان السويسري بأنه استُمع أمس إلى فالكه بصفة «مشتبه به» من قبل ممثلين لمكتب المدعي العام.

وأوضح البيان القضائي أنه بالتعاون

ناصر الخليفي (أرشيف)

مع السلطات المختصة في «فرنسا، اليونان، إيطاليا وإسبانيا، نُفِّذَت عمليات تفتيش في آن واحد وفي أماكن مختلفة».

وفي سياق متصل، أعلنت النيابة العامة المالية الفرنسية أنها فتشت مكاتب شبكة «بي إن سبورتس» في باريس.

وأوضحت النيابة أنه نُفِّذَت «عمليات تفتيش في المكاتب الباريسية التابعة لـ«بي إن سبورتس - فرنسا»، وذلك في إطار التحقيق.

وبحسب الموقع الإلكتروني لمجموعة «بي إن»، تدرّج الخليفي «في مسيرته المهنية في عالم الإعلام بدءاً كمدير لإدارة حقوق البث في الجزيرة الرياضية منذ انطلاقتها عام 2003، إلى أن سُمّي مديراً عاماً للقناة عام 2008».

وفي كانون الأول 2013 «قاد الخليفي مسيرة انتقال الجزيرة الرياضية إلى شبكة «بي إن سبورتس» العالمية، وأصبح رئيساً لمجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة».

ويشغل الخليفي مناصب أخرى، أبرزها الرئاسة التنفيذية لباريس سان جرمان المملوك منذ عام 2011 من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية (يرأس الخليفي أيضاً مجلس إدارتها)، وهو عضو في مجلس إدارة جهاز قطر للاستثمار منذ عام 2015، ويرأس الاتحاد القطري للعبة منذ عام 2008.

سوق الانتقالات

شتاء قاس ينتظر أرسنال؟

لم يخفِ الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنكليزي إمكانية بيع نجمي فريقه التشيلياني أليكسيس سانشيز والألماني مسعود أوزيل في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وذلك قبل انتهاء عقديهما في نهاية الموسم الجاري.

وقال فينغر في مؤتمر صحافي قبل مباراة فريقه أمام واتفورد غداً في الدوري الإنكليزي الممتاز: «هذا ممكن (بيعهما). عندما نصبح في وضع مماثل، يجب البحث في جميع الحلول».

لكن بالنسبة إلى فينغر، لم يحدد أرسنال مهلة للمفاوضات مع نجمي فريق شمال لندن. وأضاف مستدركاً: «قلت دوماً إن عدم التوصّل إلى اتفاق العام الماضي لا يعني أن اللاعبين سيرحلان بالضرورة. اللاعبان سعيدان هنا، وآمل التوصل إلى حل».

وبحال عدم تمديد اللاعبين لعقديهما، سيصبحان حرَّين الصيف المقبل من أي التزام تعاقدي مع أرسنال، وبمقدورهما الانتقال إلى أي فريق من دون مبلغ مالي للفريق الإنكليزي. وهكذا تكون فترة الانتقالات الشتوية، الفرصة الأخيرة لأرسنال لبيعهما مقابل بدل مالي.

وبعيداً عن الملاعب الأوروبية، رفض النجم البرازيلي المخضرم، ريكاردو كاكا، الاستمرار لموسم آخر مع أورلاندو سيتي الأميركي، بعد العرض الذي قدمه له لتجديد عقده لعام آخر، ولكن بمقابل مادي أقل.

ويخوض كاكا، اللاعب الأعلى راتباً في دوري المحترفين الأميركي بحصوله على 7,3 ملايين يورو، موسمه الثالث مع أورلاندو منذ رحيله عن صفوف ميلان الإيطالي.

ولم ينجح اللاعب صاحب الـ 35 عاماً في قيادة الفريق لخوض الدوري النهائي المصغّر في الموسمين الماضيين، الذي يحتل حالياً المركز قبل الأخير في المجموعة الشرقية.

الكرة اللبنانية

الدوري يعود من خارج بيروت

عبد القادر سعد

تنتهي استراحة الدوري اللبناني لكرة القدم، التي فرضها استحقاق منتخب لبنان، اليوم مع افتتاح الأسبوع الرابع، الذي ستقام جميع مبارياته خارج العاصمة، بلقاء الشباب العربي السادس بأربع نقاط مع ضيفه التضامن صور الأخير بنقطة واحدة على ملعب بحمدون عند الساعة 15,30. لقاء مهمّ للضيف الصوري الذي يقبع في المركز الأخير بتعادل وحيد في ثلاث مباريات. لكن الترتيب والنتائج لا يعكسان واقع التضامن الفني الحقيقي، وبالتالي يأمل جمهوره أن يعود اللاعبون بنقاط المباراة إلى صور ومغادرة المركز الأخير.

المهمة لن تكون سهلة أمام صاحب الأرض الذي يسعى إلى استعادة نغمة الفوز بعد السقوط المخيب أمام النبي شيت في الأسبوع الأول، وإثر البداية الجدية بالفوز على الإصلاح والتعادل مع الصفاء. الأخير سيلعب اليوم أيضاً مع مضيفه الراسينغ على ملعب صيدا عند الساعة 21,45 في لقاء تعويض أيضاً للصفاويين بعد الخسارة المفاجئة أمام طرابلس في الأسبوع الثالث والتراجع إلى المركز الخامس برصيد 4 نقاط.

وسيصطدم الطموح الصفاوي بخصم عنيد يبحث عن فوزه الأول في البطولة

يلتقي الراسينغ مع الصفاء في لقاء ليلي اليوم عند الساعة 21,45 (أرشيف)

بعد ثلاث تعادلات مع الإخاء الأهلي عاليه والأنصار والإصلاح، حيث يحتل المركز التاسع بثلاث نقاط.

وتستكمل المرحلة الرابعة غداً السبت بلقاءي الإصلاح البرج الشمالي العاشر بنقطتين مع ضيفه النجمة الثالث بأربع نقاط على ملعب صور عند الساعة 15,30. لقاء ستكون العين عليه على أكثر من صعيد، الأول جماهيرياً حيث ستقام المباراة من دون جمهور، وبالتالي سيترقب المتابعون كيف سيكون ردّ الفعل مع كلام عن نية لكسر القرار، وهو ما حذّر منه الاتحاد بالتلويح بتخسير الفريق الذي لن يلتزم. فالإصلاح أيضاً يأتي إلى اللقاء بعد سلسلة عقوبات اتحادية اتُّخذت بحقه مع إيقاف مدربه خليل وطفة والإداري طلال الزيات ستة أشهر ولاعبه محمد رضا ثلاث مباريات بعد الأحداث التي شهدها لقاء الفريق مع الراسينغ في الأسبوع الثالث. وعليه، فإن الفريق لا يتحمل أية أعمال مخالفة للقانون قد يدفع ثمنها على صعيد النقاط.

نقطة أخرى ستكون محطّ اهتمام، هي الصورة التي سيظهر النجمة عليها بعد الخسارة المدوية أمام الأنصار 1 - 5 في الأسبوع الثالث، ومعرفة ما إذا كان المسؤولون في النادي قد نجحوا في إخراج لاعبيهم من صدمة الخسارة. لكن النجمة سيخوض اللقاء بغياب لاعبَين أساسيَّين هما نادر مطر وحسن معتوق بسبب الإصابة، وبالتالي سيكون الأداء الفني تحت المجهر أيضاً لمعرفة ما إذا كان المدرب جمال الحاج قادراً على إيجاد البدلاء.

ويلعب غداً أيضاً عند الساعة 15,30 الإخاء الأهلي عاليه، الحادي عشر بنقطتين، مع الأنصار المتصدر بسبع نقاط على ملعب بحمدون. لقاء تعزيز الصدارة للأنصار مقابل السعي وراء النقاط لمغادرة المركز ما قبل الأخير.

ويختتم الأسبوع الرابع الأحد بلقاءي النبي شيت الوصيف بسبع نقاط مع ضيفه طرابلس السابع بأربع نقاط عند الساعة 15,30 في البقاع. صاحب الأرض سيتسلح بالجمهور والملعب لتحقيق فوزه الثالث فيما يسعى طرابلس للعودة بنقطة على الأقل والحفاظ على الجرعة التي حصل عليها الفريق بالفوز على الصفاء.

المباراة الأخيرة ستكون أبرز مباريات المرحلة بين السلام زغرتا الرابع برصيد أربع نقاط مع ضيفه العهد الثامن بثلاث نقاط الذي سيفتقد قائده حسين دقيق الموقوف اتحادياً. ولا يملك العهد سوى خيار الفوز حتى يستعيد بعض أنفاسه في ظل ثلاثة تعادلات في الدوري، وهو أمر لا يمكن أن يقبله أي عهداوي يراهن على فريقه بأن يحتفظ بلقبه هذا الموسم.

أما السلام فلن يكون خصماً سهلاً على أرضه وأمام جمهوره، إذ سيكون التعادل أقل طموحاته رغم صعوبة المهمة، خصوصاً مع غياب قائده جان جاك يمين بداعي الإيقاف.

أصداء عالمية

معاقبة رئيس سيون لضربه محللاً!

عوقب رئيس نادي سيون السويسري كريستيان كونستانتين بالحرمان من دخول الملاعب لمدة 14 شهراً لضربه محللاً تلفزيونياً بعد نهاية إحدى المباريات، وذلك بحسب لجنة الانضباط في رابطة الدوري السويسري لكرة القدم.

ففي 21 أيلول الماضي في لوغانو، وبعد نهاية مباراة فاز بها فريقه 2-1، اعتدى رئيس سيون على المدرب السابق للمنتخب رولف فرينغر، الذي كان موجوداً على حدود الملعب والذي يعمل محللاً لقناة "تيلي كلوب" الناقلة للمباراة مباشرة.

وأظهرت المشاهد كونستانتين وهو يصفع فرينغر الممدد على الأرض. وقال فرينغر لوسائل الإعلام إن كونستانتين ضربه مرات عدة قبل اللقطة التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي.

استقالة مدرب اسكوتلندا

قدّم جوردون ستراكان استقالته من تدريب منتخب اسكوتلندا لكرة القدم بعد إخفاقه في قيادته إلى ملحق تصفيات كأس العالم 2018.

وتولى ستراكان تدريب اسكوتلندا في 40 مباراة منذ تعيينه في 2013 وأخفق في مسعاه لقيادة المنتخب إلى الظهور في نهائيات بطولة كبرى لأول مرة منذ كأس العالم 1998.

وأفاد الاتحاد الاسكوتلندي في بيان: "اتفق مجلس إدارة الاتحاد والمدرب جوردون ستراكان على ضرورة تولّي مدرب جديد مسؤولية المنتخب استعداداً لتصفيات بطولة أوروبا 2020". أما ستراكان فقال: "أشعر بخيبة أمل كبيرة لعدم التأهل إلى الملحق، وخصوصاً بعد العمل الشاق الذي بذلته".

كرة الصالات

صدارة دوري الفوتسال لبنك بيروت واللويزة

حافظ بنك بيروت حامل اللقب، والوافد الجديد اللويزة على سجليهما من دون خسارة في دوري كرة القدم للصالات مع ختام الأسبوع الثالث، أصاب الأول انتصاره الثالث على التوالي وهذه المرة على حساب ضيفه نادي 1875 بنتيجة 4-0، سجلها كريم أبو زيد ومهدي قبيسي والصربي دراغان طوميتش وعلي الحمصي.

أما اللويزة، فقد تغلب على ضيفه طرابلس الفيحاء 4-1، سجلها للفائز مروان زورا والصربي بوريس سيزمار (2) وكريستوفر المجبر، وللخاسر سيزار خضاع.

وقفز الجيش الى المركز الثالث بفضل رباعية لمحمد قبيسي في شباك شباب الأشرفية ليخرج الأول فائزاً 6-2، إذ سجل أحمد زريق ومحمد عثمان للفائز أيضاً، بينما سجل رامي اللادقي ومصطفى رحيّم للأشرفية.

أما أقوى مباريات الأسبوع فكانت بين الحرية صيدا وضيفه الشويفات، وقد عاد الضيوف منها الى بيروت بثلاث نقاط رفعتهم الى المركز السادس بفوزهم 6-4.

كما حقق العمل بكفيا فوزه الأول في الدرجة الأولى على حساب بلدية الغبيري 3-2، وتعادل الأمن العام مع الجنوب الرياضي 2-2.

أحوال المهنة

ملامح الإعلام وتقاليد المشاهدة

الإعلام المرئي في لبنان عند المفترق الحاسم: تقنيات تبتلع البشر

زينب حاوي

في شهر أيار (مايو) من العام الماضي، توقعت مجلة «فوربس» الأميركية، اختفاء مهن عدة في الولايات المتحدة بفعل الأتمتة، والتقدم التكنولوجي السريع، مثل مهن سائقي الشاحنات، وعمّال البناء، والأطباء، والمحاسبين والباعة... وجزمَ تقرير أميركي آخر، بتحوّل الخدمات القضائية برمتها الى الممكننة، واختفاء العناصر البشرية منها.

في خضم ما سُمّي اصطلاحاً بـ «الثورة الصناعية الرابعة»، بعد ثورة تكنولوجيا المعلومات، كثرت التوقعات المعلنة عن انقراض مهن بكاملها، بفعل اجتياح الأتمتة والاستعانة بالذكاء الاصطناعي والروبوتات، مما يحمل آثاراً سلبية واضحة على رأسها انتشار البطالة. إذ يؤكد خبراء اقتصاديون أنّ هذه النسبة ستصل الى 50% عالمياً... فماذا عن الإعلام في لبنان، تحديداً المرئي منه، مع وجود عوامل عدة تعصف بهذا القطاع، من أزمات مالية وإفرازاتها القاسية كتسريح الموظفين وإقفال أقسام لطالما كانت ضمن أعمدة الصناعة التلفزيونية.

شهدنا هذا الأمر في قناة «الجديد» عشية تسرّب أزمتها الاقتصادية عام 2015، وتسريحها لموظفين، إضافة الى إقفال أقسام حيّوية داخلها كالديكور والرياضة. ومن ضمن العوامل أيضاً اجتياح التكنولوجيا وتغييرها لمعادلات في هذه الصناعة، فبات الإنتاج يستلزم القليل من الكوادر البشرية، والقليل من المعدات التقنية المتقدمة، والنتيجة صورة نقية وتخفيف للأعباء الاقتصادية على القناة.

كثير من المهن باتت اليوم، بحكم المهددة أو المنقرضة. تتقدم «الثورة الصناعية الرابعة» بقوتها، لتأخذ بدربها هذه المهن، وتفرز أخرى بإطارات مختلفة.

منذ زمن ليس ببعيد، كانت لوحة التحكم والمراقبة (monitor) أمام المخرج في غرفة التحكم كبيرة وتحتاج الى جهد في العمل والى وجود أشخاص مساعدين. اليوم، باتت هذه اللوحة أصغر، ذات تقنيات عالية، فاستُغني عن الأشخاص المساعدين، وحلّت الأزرار مكانهم، وصار الجهد المبذول أقل. وفي ما يخص الكاميرات التي غيّرت التكنولوجيا كثيراً في عوالمها وحلت الروبوتات محلها في بعض الأماكن، طرحت إشكاليات يمكن الاستفاضة فيها قليلاً. إذ باتت القنوات التلفزيونية ـ بفعل أزمتها المالية ـ تستقدم أشخاصاً غير محترفين بالضرورة، وبكلفة أقل، ليديروا هذه الكاميرات التي سهلت التكنولوجيا التحكم بها. على سبيل المثال، تتم الاستعانة بمخرج للفقرات (segment director)، لإنتاج تقارير، وإدارة الصوت والكاميرا المتقدمة تقنياً فيها، وبكلفة قليلة.

> تقنيات عالية من الكاميرات والكروما والغرافيكس، ضمن مشهدية مبهرة أطاحت بقسم الديكور في القنوات

وهنا، بات السؤال يُطرح عن العاملين وأصحاب الخبرة المحترفين في هذا المجال، الذين صاروا إما بحكم العاطلين عن العمل، أو يشتغلون في أماكن أخرى غير مريحة لهم ولا تشبههم. وبهذا الأمر، حطمت القيمة المعنوية والمادية لهم على حد سواء. ومن الأقسام المتجهة الى الاختفاء: الديكور، الذي كنا قبلاً نشهد كادراً بشرياً هائلاً يشتغل لصناعته، من نجارين ومصمّمين، وحرفيين وتقنيين.

كاد الديكور أن يختفي في عدد من القنوات اللبنانية. على سبيل المثال تستخدم قناة nbn، منذ زمن بعيد تقنية «الكروما»، وهي عبارة عن اتكاء على خلفية باللون الأخضر، يتم تحويلها تقنياً عبر برامج الغرافيك الى ديكورات وزوايا مختلفة. شاهدنا ذروة هذا الاستخدام التقني العالي منذ انتقال المحطة الى بث HD (التقنية العالية)، حيث تركّز برامجها ونشراتها الإخبارية على هذه التقنية.

«الكروما» تقنية حساسة جداً، تحتاج ـ خلال تحرّك الكاميرا من زاوية الى أخرى ـ الى حذر كي لا يشعر المشاهد بأنّ خللاً استجدّ على المشهد المرئي أمامه. ولعلّ الاستخدام الأعلى في هذا المجال رأيناه على شبكة mbc السعودية، وتحديداً في برنامج «المتاهة» (تقديم وفاء الكيلاني) الذي عرض قبل عامين.

هنا، استُخدمت تقنيات عالية من الكاميرات والكروما والغرافيكس، ضمن مشهدية مبهرة. وبهذا، أسقطت عوامل الديكور وعدداً لا بأس به من المصوّرين، لصالح مسار يشق طريقه نحو الأتمتة وتغييب الحسّ الشخصي الإبداعي.

وفيما خص تقنيات الإرسال، بات صاحبه اليوم بحكم الغائب عن الحلبة، بفعل حلول الكمبيوتر مكانه، وبرمجته على مدى ساعات طويلة من البث، مع تدخل بشري طفيف. وكذلك الأمر بالنسبة إلى عاملي/ ات الاستقبال (reception) في القنوات التي حلت الآلة مكانهم.

هذه المهن أضحت بحكم المختفية، فأزاحت معها كوادر بشرية تعبت واجتهدت في ميدانها.

كلنا يذكر مهنة كانت حاضرة بقوة في التسعينيات وما قبلها على بعض المحطات اللبنانية. إنّها ربط الفقرات. صحيح أن وقتها لا يتعدى الدقيقة الواحدة في الكثير من الأحيان، لكنها في ذاك الزمن الجميل منه، كانت تتطلب الكثير من الجهد والرصانة والاطلاع، والتحضير الجدي لها، وإيجاد ديباجية مناسبة لها، مع ابتسامة ثابتة على الوجه، ومن معرفة تفاصيل سابقاً عن حلقة درامية مثلاً، والأحداث التي ستسود الحلقة الحالية، ومن اهتمام في المظهر. رغم ضيق المساحة المخصصة لهذه المهنة في التلفزيون اللبناني، إلا أنها أسهمت في تخريج أسماء كبيرة وبرّاقة في عالم الإعلام، وفتحت للعديد منها الانخراط في ميادين متقدمة، وصولاً الى انكفائها بشكل نهائي مع تغير الزمن، وابتلاعه هذه اللحظات التي لن تتكرر في زماننا الحالي

مذيعات الربط... إلى متحف الذاكرة

ربما قلة تعرف أن الممثلة السي فرنيني، بدأت مسيرتها في التلفزيون الرسمي كمذيعة ربط (1973) بسبب معارضة ذويها لدخولها في عالم الفن والتمثيل، وكذلك الإعلامية سعاد قاروط العشي، التي دخلت هذه المهنة منذ 46 عاماً، وبعدها فتحت أبواب تقديم البرامج أمامها، وأضحت طيلة هذه المسيرة الحافلة أحد أهم الأسماء في السجل الذهبي للإعلاميين/ات، وكذلك ريما نجم التي تلّقب بـ «عميدة المذيعات»، وسطعت بأسلوبها وثقافتها وبإتقانها اللغة العربية ومخارج حروفها، وجمعها بين اللغة المحكية والفصحى. ومن المذيعات اللواتي رسخن طويلاً في الذاكرة، كارين ديركالوستيان على lbci، وهيلدا خليفة على المحطة عينها. لكن تبقى تجربة ريما قرقفي (الصورة) مختلفة. الفتاة الآتية من العاصمة الأسترالية، نجحت بين عدد كبير من المرشحات الى وظيفة إعلان في محطة lbci. بدأت كمذيعة ربط، عام 1994، قبل أن تتنقل بين برامج عدة الى حين اعتزالها نهائياً مهنة الإعلام عام 2001، مع اقترانها برئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية. رغم عمرها القصير على الشاشة، إلا أن قرقفي الجميلة التي كانت تتعثر بكلماتها العربية، استطاعت ترك بصمة الى اليوم. شابة بمكياج خفيف وبثياب بسيطة، وابتسامة ساحرة، أسرت قلوب جيل التسعينيات، وأعطت رونقاً للشاشة الصغيرة. وهي ما زالت تشغل حيزاً على الساحة الداخلية، كونها زوجة سياسي وأيضاً صاحبة مهرجان «إهدنيات»، ومساهمة في العمل الخيري والاجتماعي. ورغم إطلالاتها القليلة على التلفزيون وخجلها في هذا المجال، وتغيّر نمط حياتها، بقيت حاضرة بتواضعها المعهود وزهدها في الحياة والعيش، وخرج اسمها أخيراً، وتحديداً العام الماضي، إبان الحديث عن فرصة وصول النائب سليمان فرنجية الى سدّة الرئاسة، ونيل عقيلته لقب «السيدة الأولى». وقتها ضجت المواقع الإلكترونية بالسيدة فرنجية، وانهالت حفلات الترحيب بها. ولعل عامل جاذبيتها وجمالها دفع بهؤلاء الى الاحتفاء بها.

في مهب «الثورة الرابعة»

هكذا تكون صحافيًا في الزمن الرقمي!

نادين كنعان

تكرّست مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً مهمّاً للأخبار والمعلومات، فيما تتجنّد الشركات القائمة على هذه المنصات وبعض الحكومات في الفترة الماضية لمكافحة انتشار الأخبار الكاذبة. في ظل هذا المشهد، تتزايد المخاوف والأسئلة حول مصير مهنة الصحافة وشكلها في زمن السوشال ميديا: هل لا تزال مهمّة؟ مَنْ هم صحافيو الغد، وما هي المهارات التي يجب أن يتمتعوا بها؟ كيف سيكون شكل غرف التحرير والأخبار في المستقبل؟

المحاولات للإجابة عن هذه الهواجس كثيرة جداً فيما الأبحاث مستمرّة منذ سنوات لهذه الغاية، مركّزة في غالبيتها على دور المواطنين في تزويد وسائل الإعلام على مختلف أنواعها بالمواد الإخبارية. أبرز الدراسات التي تناولت هذه النقطة بإسهاب، كانت تلك التي أعدّتها الإعلامية جنيفر أليخاندرو من سينغافورة عام 2010 تحت عنوان «الصحافة في عصر السوشال ميديا» (جامعة «أكسفورد» البريطانية و«معهد رويترز لدراسة الصحافة»). في هذه الورقة البحثية المعمّقة، رأت أليخاندرو أنّ تفجيرات لندن في تموز (يوليو) 2005 شكّلت دليلاً واضحاً على أهمية دور المواطن في إمداد الصحافيين بالمعلومات من موقع الحدث، قبل أن تؤسس «هيئة الإذاعة البريطانية» في عام 2010 دائرة إعلامية متخصصة بمتابعة الأخبار الواردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحمل اسم user generated content department (المحتوى الذي ينتجه مستخدم السوشال ميديا)، تضم أكثر من 23 صحافياً يعملون على تلقي الأخبار والصور والفيديوات، والتأكّد من صحّتها، والتدقيق في مصادرها وأصالة الحسابات والصفحات التي تنشرها. تعتبر خطوة «بي. بي. سي» هذه إشارة بسيطة إلى مدى تغيّر عالم صناعة الأخبار بشكل مطرد ومستمر، في محاولة لمواكبة التطوّر الهائل الحاصل في العالم الرقمي. في هذا السياق، أوضح «معهد رويترز لدراسة الصحافة» في دراسة أخرى نشرت نتائجها في حزيران (يونيو) 2016 أنّ 28 في المئة من الشباب بين 18 و24 عاماً باتوا يعتمدون على مواقع التواصل كمصادر أساسية للأخبار، مقارنة بـ 24 في المئة يفضلون وسائل الإعلام التقليدية، على رأسها التلفزيون. في ورقتها البحثية، استطلعت جنيفر أليخاندرو مديري تحرير في دول مختلفة، لتخلص إلى أنّ خمسة من أصل ستّة شددوا على أن أبرز ما يميّز السوشال ميديا هي «السرعة»، لافتين إلى أنّ غرف التحرير التابعة لهم تركّز في استخدامها لهذه المنصات على الترويج للمواد المنشورة وللمؤسسة ككل، مما يساعد مواقعها الإلكترونية الرسمية على الانتشار. ولا يُخفي هؤلاء أنّ أكبر مخاوفهم تتعلّق بـ «الدقة»، خصوصاً في ظل صعوبة التحقق من المعلومات وفقدان السيطرة على سَيْلها. في السياق نفسه، تواصلت المذيعة في قناة Channel News Asia مع 135 صحافياً حول كيفية تأثّر طبيعة عملهم بالسوشال ميديا، بدءاً من جمع المعلومات وصولاً إلى تقديمها إلى الجمهور. أقرّ الجميع بصعوبات مرتبطة بالسرعة وضرورة امتلاك الخبرات الضرورية لاستخدام السوشال ميديا (خصوصاً فايسبوك وتويتر) بشكل صحيح، غير أنّهم أوضحوا أنّ أكبر تحدٍّ يكمن في ضرورة استعدادهم الدائم للإجابة عن أسئلة مستخدمي الإنترنت، فضلاً عن مواجهة الإطراءات من ناحية والانتقادات التي قد تتجاوز حدود المقبول من ناحية ثانية.

يمكن القول إنّ هذا الكلام صار من البديهيات، لا سيّما بعد الدور البارز الذي أدّته مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الماضية في ميادين عدّة، أكثرها أهمية وحساسية الحروب والنزاعات التي اندلعت في الكثير من البلدان. إلا أنّ النقاش الإعلامي حول التعديلات الطارئة على المهنة وعمل أهلها لا يزال قائماً في العلن وفي الكواليس، فيما المحاولات مستمرّة لإيجاد شكل جديد لها يمنعها من الموت، أو «إعادة اختراعها» إذا جاز التعبير!

في الوقت الذي تجنح فيه المؤسسات الإعلامية أكثر باتجاه مبدأ «الرقمي أوّلاً»، تغيّرت المهارات المتوقع وجودها لدى العاملين فيها وكذلك الأمر بالنسبة للمهمات المطلوبة منهم. هذه هي الفكرة الرئيسة التي خاض فيها البحث الذي أجرته ليزيت جونستون العام الماضي في جامعة «سيتي» اللندنية.

«عليهم أن يمتلكوا «دهاءً» تكنولوجياً إلى حد ما»، قالت جونستون، مشدّدة على أنّ العمل على إعادة تعريف مهنة الصحافة جارٍ على قدم وساق، وبالتالي الأداء المطلوب في غرف التحرير، على أن تتضح الصورة أكثر في غضون السنوات القليلة المقبلة، في الوقت الذي «يتوقع فيه البعض أن يصبح العمل في مطابخ الإعلام محصوراً بالمعلومات الواردة من السوشال ميديا»!

في البحث الذي نشرت نتائجه مجلة «الصحافة الرقمية» في أيّار (مايو) 2016، لجأت ليزيت بدورها إلى bbc وقسمها الخاص بالمواد المقدّمة من قبل مستخدمي السوشال ميديا (UGC). بعد مرور ست سنوات على انطلاقتها، تواصل هذه التجربة اكتساب المزيد من الأهمية والحرفية. النموذج الأكثر وضوحاً بالنسبة لجونستون كان التقارير حول النزاع القائم في سوريا منذ عام 2012، ما دفعها إلى دراسة ساعات من المواد المصوّرة إلى جانب إجراء مقابلات مع مراسلين وعاملين في غرف التحرير. كما كان متوقعاً، أمسى المحتوى المقدّم من روّاد مواقع التواصل الاجتماعي الجزء الأساسي والأكبر من المادة الإخبارية. على سبيل المثال، أكثر من نصف التقارير الـ 35 حول التطوّرات السورية التي حلّلت مضمونها بدأت بمقاطع منشورة افتراضياً! اللافت أنّ الاعتماد على المادة المصوّرة المتوافرة على السوشال ميديا في عمل «هيئة الإذاعة البريطانية» تزايد مع تفاقم صعوبة وجود المراسلين على الأرض. لكن هذا ليس سوى جزء من القصة، إذ أنّ الصحافيين الذين شملتهم مقابلات ليزيت عبّروا عن شعورهم بأنّ عليهم «تطوير عدد من المهارات المنوّعة الجديدة ليتمكنوا من معالجة المحتوى الموجود على المنصات الرقمية». فهم صاروا منخرطين يومياً في عملية «تجميع الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي»، بحثاً عن صور وشهود عيان وفيديوات وجهات وأشخاص يمكن التواصل معهم، وهو توجّه يحظى بدعم المسؤولين.

لم ينف الصحافيون التحديات التي يواجهونها نتيجة هذا التحوّل، لا سيّما بالنسبة إلى التعامل مع التدفّق الهائل للمعلومات وكيفية التدقيق في مدى صحّتها. علماً بأنّ هاتين العمليتين تصبحان أصعب في مناطق النزاعات، حيث يمكن للتواصل مع صاحب المعلومة أن «يعرّض حياة الطرفين للخطر». إذاً، يمكن القول إنّ الصحافيين أضحوا يشبهون المحققين، إلا أنّه بعيداً عن التدقيق في المعلومات يبقى عليهم إتقان كيفية استخدام المحتوى لجهة نسبه إلى مصدره، وتصنيفه مع مراعاة الأصول القانونية. أما مستقبلاً، فتعتبر ليزيت جونستون أنّه من البديهيات أن يكون الصحافي على الأقل قادراً على تصفّح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سليم ومهني وعملي في آنٍ ومعالجة المواد على اختلاف أنواعها. أحدث الدراسات التي تناولت التغييرات التي ستطرأ على الإعلام أجريت أخيراً في كلية «ستيرن» لإدارة الأعمال التابعة لـ «جامعة نيويورك» الأميركية، وتشدّد على أنّ «الذكاء الاصطناعي يهدد مستقبل هذه المهنة»، مرجّحة أنّ يبدأ التأثير الفعلي في غضون 24 إلى 36 شهراً. وفيما لفتت إلى ضرورة تلقي الصحافيين التدريب المناسب، أوضحت الدراسة أنّ بعض التقنيات ستقدر على شرح البيانات المرئية وتطوير خوارزميات رياضية لكتابة الأخبار وجمع البيانات وتحليلها، ما سيمكّن الصحافيين من القيام بعمل «كثر تنوّعاً وعمقاً، وسيساعدهم في التحرير والتأكّد من صحة المعلومات».

إذاً، من الواضح أنّ أبرز اللاعبين في مجال صناعة الإعلام حول العالم، يسيرون بسرعة على طريق البحث عن أدوات وتقنيات ومؤهلات جديدة تساعد في مجاراة «الجنون» الرقمي الحاصل الذي يؤثّر على كل جوانب المهنة، في إطار السعي إلى الحؤول دون «موتها». لكن أين العالم العربي من هذا الواقع، حيث لا يزال الأداء الإعلامي في هذه البلدان متخبّطاً وبعيداً عن المهنية وقريباً من الاستسهال وغارقاً في زواريب التسييس؟

> أسست bbc في 2010 وحدة خاصة بمعالجة المحتوى المقدّم من قبل روّاد مواقع التواصل الاجتماعي

من مركز «بيو» للدراسات

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 13 تشرين الأول 2017 العدد 3297

«مترو المدينة» معقل الكباريه الثقافي

«بار فاروق» تجاوز عامه الثاني

ياسمينا فايد خلال العرض ضمن «مهرجان حمامات الدولي» في تونس (أحمد مخلوف)

خلال السنوات الماضية، استطاع «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت) خلق مساحة فنية وثقافية مختلفة في العاصمة اللبنانية، وتشكيل متنفّس لكثيرين، قبل أن تعطي التجارب التي حملت توقيع هشام جابر (1980) لجهة الإخراج والرؤية والإدارة الفنية شكلاً وروحاً جديدين للمسرح في المدينة، أهمّها «هشّك بشّك» ومن ثم «بار فاروق» الذي يُطفئ الليلة في المترو شمعته الثانية.

العرض الذي يمزج بين الغناء والتمثيل والترفيه بطريقة ذكية، يحاكي أجواء المسارح والكباريهات التي كانت تنتشر في بيروت بين ثلاثينيات وسبعينيات القرن الماضي قبل اندلاع الحرب الأهلية في عام 1975. عدد كبير ومنوّع من اللوحات وعشرات الأغاني تؤدّيها مجموعة من الفنانين الذين صاروا شبه ثابتين في إنتاجات وعروض «مترو المدينة»، وهم: ياسمينا فايد (غناء) التي تجسّد شخصية نجمة الملهى، ولينا سحاب، ورندا مخول، إضافة إلى زياد الأحمدية (موسيقى، غناء) وسماح أبو المنى (أكورديون)، وزياد جعفر (كمان)، وبهاء ضو (ايقاع) ووسام دالاتي (غناء)، وروي ديب (غناء وتمثيل)، فيما انضم إليهم أخيراً الشاب صاحب الصوت الجميل فراس عندراي بدلاً من شانتال بيطار. هؤلاء يصطحبون الحضور في رحلة إلى «بار فاروق» الذي تأسس في عام 1896 تقريباً وكان بالفعل موجوداً في ساحة البرج في وسط بيروت. هكذا، تعود شخصيات بيروتية لم تعد موجودة (مثل القبضايات) إلى الحياة من جديد ضمن عرض من صميم روح «ست الدنيا» وقصصها، يستعيد أغنيات كثيرة بعضها منسي (يقدّم أعمالاً لعمر الزعني وسامي الصيداوي وكهرمان وصباح ووداد ونجاح سلام وغيرهم) إلى جانب أخرى كتبها وألّفها جابر. علماً بأنّ التوزيع والإشراف الموسيقي من مسؤولية زياد الأحمدية.

«مَن شاهد «بار فاروق» لدى افتتاحه في آب (أغسطس) 2015 ضمن فعاليات «مهرجانات بيت الدين الدولية» (شاركت في الإنتاج) ويعود ليشاهده الآن سيشعر كأنّه عرض مختلف»، يقول هشام جابر في اتصال مع «الأخبار». يرجع ذلك إلى التغييرات المستمرّة التي تطرأ عليه، خصوصاً لناحية الأغاني (أضيفت أخيراً أغنيتَا «اضحكي اضحكي» لسامي الصيداوي و«حوّل يا غنّام» لنجاح سلام) وتطوّر الكاركتيرات التي صارت أكثر اندماجاً مع بعضها من جهة ومع أجواء بيروت في ذلك الزمن من جهة أخرى». وأضاف: «حتى أنّنا أعدنا خلق المشهدية التي تظهر في الخلفية، أي ما يظهر من الشبابيك التي تُطل على «ساحة البرج»...».

لم يكتف فريق عمل «بار فاروق» بالنجاح المحلّي، إذ لبّى في آب (أغسطس) الماضي دعوة تونسية للمشاركة في «مهرجان حمامات الدولي» حيث «لاحظنا تفاعلاً كبيراً جداً يكاد يفوق ما جرى في العام السابق مع «هشّك بشّك»... عدد الحاضرين كان كبيراً جداً في الحقيقة»، على حد تعبير هشام جابر. وعن مشاريعهم اللاحقة، أوضح أنّه من المرجّح أن تكون على جدول الأعمال «جولات في أوروبا وفي كندا».

«بار فاروق» يحتفل بعيده الثاني: اليوم ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

مسافةُ «نَعَم!»

في كلّ مرّة، وفي مواجهة كلّ ضائقةٍ ومِحنة،
كنتُ أَتَعَجّلُ الإجابةَ، وأقولُ : «لا!...».
وفي كلّ مرّة، بعد أنْ تكون الفأسُ قد وقعتْ في الرأس،
أمسحُ ما فاضَ مِن دموعِ بَلاهتي
وأتَذَكّرُ أنني, حيثُ قلتُ «لا!»،
كان يجبُ أن أقولَ «نعم!».
الآن، وقد تَعَلّمتُ الدرسَ جيّداً (الدرسَ الذي فاتَني التَدَرّبُ على نسيانه)
الآنَ، بعدَ أنْ أمعنتُ التفكيرَ في السؤالِ طويلاً،
طمأنتُ نفسي بابتسامةٍ لا يكادُ يَلحظُها السائل،
وقلتُ: «نعم!».
الآن، بدون أنْ أعملَ حساباً للحياة،
الآنَ، وكالعادةِ بعدَ فواتِ الأوان،
أنتبِهُ ـ مُتأخِّراً مقدارَ «نَعَمٍ» صغيرةٍ لا أكثر ـ
إلى أنّ مَن كانَ يسألُني ويَتَصَيّدُ براهينَ جرائمي
لم يكنْ إلّا... قاضِيَّ وجَلّادي.
سامحيني أيتها الحياةُ العزيزةُ، سامحيني!
فهذه المرّة، على غيرِ كلِّ مرّة:
حيثُ كان عليّ أنْ أُطْلِقَ دموعي، تَبَسّمتُ؛
وحيثُ كان يجبُ أنْ أقولَ «لا!»، قلتُ هلاكي.

2017/1/31

«خيار الشرق 6» انطلقت في بيروت

بُعيد إعلان أكاديمية «غونكور» الفرنسية عن اللائحة القصيرة للروايات التي سيتبارى على قراءتها ومناقشتها 400 طالب جامعي من 12 بلداً إقليمياً، بدأت أمس فعاليات النسخة السادسة من جائزة «لائحة غونكور ـ خيار الشرق» التي ينظمها «المعهد الفرنسي في لبنان» و«الوكالة الجامعية للفرنكفونية» (مكتب الشرق الأوسط). الجائزة التي ستشارك فيها 33 جامعة، سيُعلن عن اسم الفائز/ة فيها في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ضمن «معرض الكتاب الفرنكفوني»، بحضور الفائزة بجائزة «غونكور» العام الماضي ليلى سليماني، وعضو الأكاديمية الفرنسية إيريك ـ إيمانويل شميت. وتُشكَّل من الطلاب 39 لجنة تحكيم، تترأسها للسنة الثانية على التوالي الروائية اللبنانية سلمى كجك (الصورة).

«المدينة ورأس المال»: جولة بيروتية

بعدما أطلق أنشطته رسمياً في نهاية الشهر الماضي إثر عودته للعمل بعد توقّفه في عام 1987، يدعو «نادي الروّاد» غداً السبت إلى جولة ميدانية بعنوان «المدينة ورأس المال»، تديرها المُخططة المدينية جنى نخّال (الصورة). تنطلق الجولة من ساحة الشهداء في وسط بيروت وتمرّ في الصيفي والجميزة والبسطة التحتا وخندق الغميق وزقاق البلاط، وصولاً إلى «سوق الأحد» (كورنيش النهر)، ويتخللها حديث عن تاريخ بيروت: كيف تطوّرت وتوسّعت وماذا كان دور السلطة ورأس المال، وأين كانت الطبقة العاملة؟

«المدينة ورأس المال»: غداً السبت ـ 15:00 ـ اللقاء في «ساحة الشهداء» تحت مبنى النهار (وسط بيروت). للاستعلام والتسجيل: مراسلة الصفحة الفايسبوكية لنادي «الروّاد».

شباب المسرح السوري من قلب دمشق

آتية من دمشق، تحطّ مسرحية «ستاتيكو» (تأليف شادي دويعر. إعداد وإخراج جمال شقير ـ إنتاج «مديرية المسارح والموسيقى»/ 2017) في 27 و28 تشرين الأوّل (أكتوبر) الحالي في «مسرح المدينة» (الحمرا). في ظل الأزمات الراهنة، ينمو الإحباط والخيبات وشعور القهر والانكسار، ما يولّد لدى «حَكَمْ» رغبة في الانتحار ويدفعه إلى تسجيل شريط انتحاره معلناً تبرّؤه من البشرية. يطرح «ستاتيكو» رؤيته الخاصة لواقع الإنسان السوري اليوم، ويتناول تساؤلات وجودية، محاولاً محاكاة الهمّ الإنساني عموماً، وهو من بطولة سامر عمران، ونوار يوسف (الصورة)، ومحمد حمادة، وسيمون مريش.

«ستاتيكو»: 27 و28 تشرين الأوّل ـ 20:30 ـ «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/753010